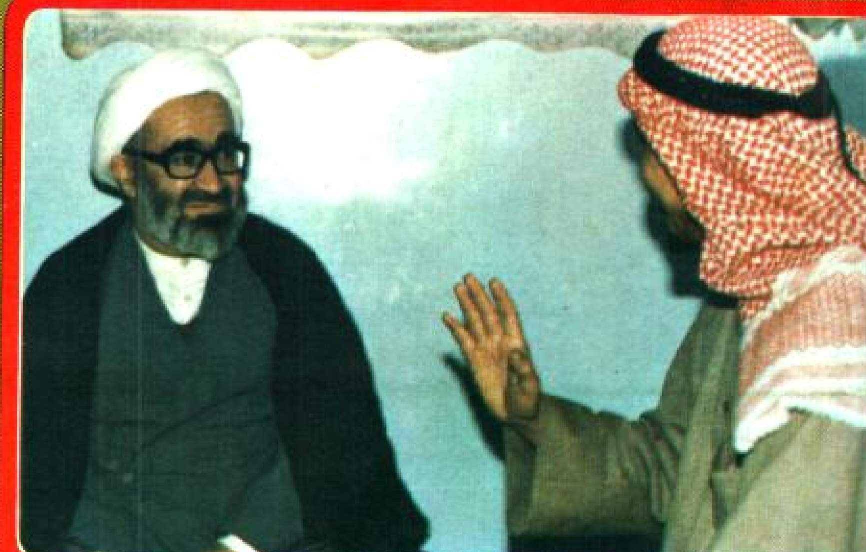


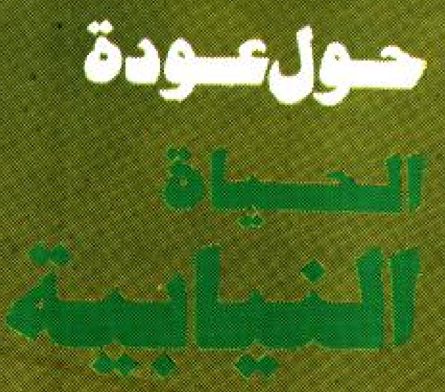


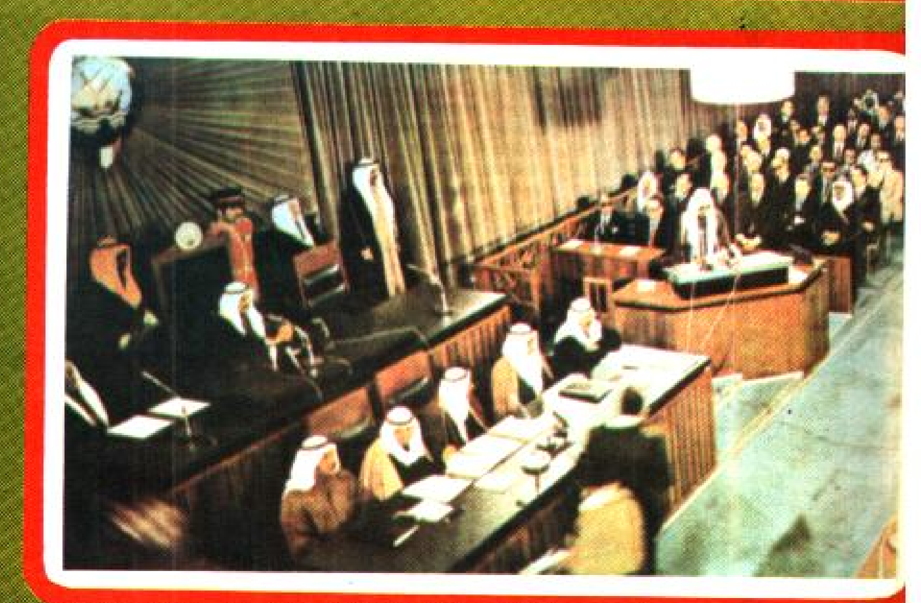
الثلاثاء ٢ ربيع الاخر ١٤٠٠ هـ ـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٨٠م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٤٧٠ ـ الثمن ١٥٠ فلسا





• • •







جهاز دِك للطاقة

إنه جهاز سوني ستيريو الفائق القدرة

لقد جمعت سوني كل شيء في جهاز دك HST-49A القوي، فهي مضخم للصوت بقوة ١٤٠ واط، مع ٤ منغمات ستيريو (إف.إم/متوسطة/قصيرة ١/قصيرة ٢) ومسجلة كاسيت مزودة بجهاز دولبي*، وذلك في قطعة واحدة فاخرة ومتكاملة.

بالإضافة إلى ذلك، إن جهاز سوني للانتقاء الإذاعات يحقق لك سهولة أكثر للتحكم بالمؤالفة الثابتة، فما عليك سوى القيام بضبط إذاعات الـ إف.إم والمتوسطة مسبقاً ولغاية ١٠ إذاعات ترغب في الإستماع إليها، ليقوم جهاز الانتقاء بتحديد هذه الإذاعات أوتوماتيكيا بعد أن يصمت كافة الإذاعات الأخرى.

وبإمكانك أيضاً مراقبة قوة جهاز HST-49A على لوحة العرض LED الأفقية التي تعطي برقة تامة مقدار القوة المتجهة بواسطة إشارا ضوئية ملونة.

كما وأن بإمكان الدك القوي تشغيل جها الاسطوانات/ترنتابل أيضاً، إذا أردت الحصول على شبكة كاملة متعددة الإستعمالات.

إن جهاز دك سوني القوي هو حقاً جهاز فائق الطاقة و

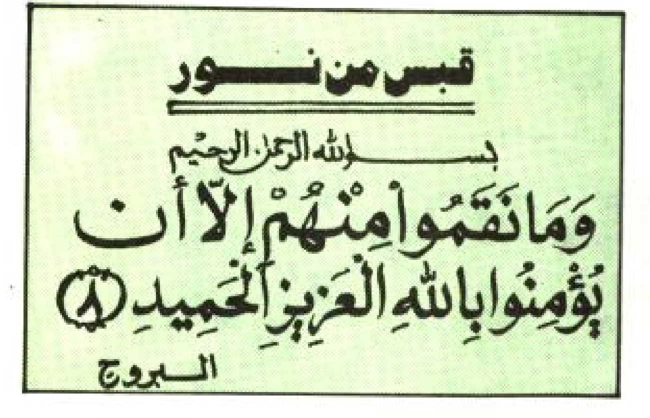
* دولبي هي العلامة التجارية لمختبرات دولبي

سوني
SONY

المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير / اسماعيل الشطي



قبس من نور

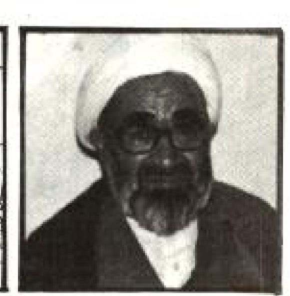
بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨)

البروج

الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ — الموافق ١٩ فبراير ١٩٨٠م — السنة العاشرة — العدد ٤٧٠ — الثمن ١٥٠ فلسا

في هذا العدد







الاشتراكـــات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و ٦ دنانير للافراد يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .

ثمن النسخة

● الكويت ١٥٠ فلسا . ● السعودية : ريالان ● قطر ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب ٣ دراهم .

باختصـــار

مرحبا بالحريات

منذ تعليق الدستور وتعديل قانون المطبوعات والنشر وما تلتها من اوضاع ونحن نعاني من العنت ، العنت في الكتابة في كل مجالات التعبير عن الرأي لم نعد نجد المرونة في الكتابة او بالادق المرونة في الصراحة.

فعندما نستعد لأي عدد من اعداد «المجتمع» تبدأ عملية دقيقة مرهقة في اختيار الالفاظ والكلمات ونبدأ نزن كل ما نقول بميزان حساس جدا ونغمس ترمومتر حساس بكل حذر عند ذكر أية شخصية او ذكر اي بلد لقد علمتنا تلك الايام الماضية كيف نمرر الفكرة بطرق ملتوية وتعلمنا ندس الحقيقة دسا بين اسطر الكلمات وكيف نتلصص بخفة وخفية لابراز الحق..

ان كثرة الانذارات وتكرار التعطيل علمنا كيف نفترض كل النوايا عند الكتابة لقد وصل الامر الى اننا لانستطيع ان نظهر استقلاليتنا في نشر الخبر كما تفعل بقية الجرائد والمجلات بل اصبحنا ننقل الاخبار حرفيا عن بقية الجرائد

ان عودة الحياة النيابية تعني عودة الحريات ونحن اكثر الناس شوقا لها فمرحبا بالحريات الف مرحب

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب / ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

التعليق الاسبوعي



حول تنقيح الدستور وعودة الحياة البرلمانية

بغض النظر عما أثير من جدل حول مدى دستورية حل المجلس وتوقيف بعض مواد الدستور وبغض النظر عن مدى قانونية كثير من الاجراءات والتشريعات الصادرة بعد حل المجلس وتعطيل مواد الدستور.

بغض الطرف عن ذلك كله نبحث موضوع الساعة هذا تاركين جوانبه الفنية القانونية لأهل الاختصاص من القانونيين ومؤكدين مطالب الشعب في مزيد من حرية التعبير عن رأيه ومزيد من مشاركته في حكم بلده ورافعين لواء المطالبة الشعبية بتحكيم شرع الله.

نرفع هذا اللواء حتى نحقق لأنفسنا ولشعبنا ولدولتنا صفة الاسلام التي ندعيها.

ونحمي هذا اللواء لأنه يجسد مطالب الشعب الكويتي وأماله وارادته التي رفعها للحكومة ولا يزال.

ونلوح بهذا اللواء كي نذكر الناسين باقتراح أعضاء مجلس الامة السابق بتعديل الدستور والنص على أن الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

ونعلي هذا اللواء لننظر ونعلم من يشمر اليه بحق ومن يكتفي بالثناء عليه دون الاحتكام اليه.

نرفع أمام أعضاء لجنة تنقيح الدستور أمر الشريعة الاسلامية كي يضعوه نصب أعينهم.



فالله اختار للمسلمين أن يحكموا بشريعته فما كان لهم أن يختاروا غيرها.

والشعب نادى وطالب بتحكيمها وقد آن أن يبلغ ما يريد. والحكومة أثنت على الشريعة في أكثر من موقف واعترفت بسموها فما ضر أعضاء اللجنة أن يمتثلوا لأمر ربهم و يحققوا مطالب شعبهم و ينفذوا تصريحات حكومتهم؟

ونشير الى أن هذه المطالبة بتحكيم الشريعة الاسلامية ماضية لا تضعفها ولا تحجمها تلك الحجة الواهية بأن المادة الثانية تنص فيما تنص على أن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع. اذ أن هذه الصياغة تبيح لغير الشريعة أن يكون مصدرا رئيسيا آخرا يحتكم اليه و يقضي به.

ناهيك عما نراه ونلمسه من بعد عن الشريعة الاسلامية وهجر لها سواء في حياتنا العامة أو في القوانين الجنائية والتجارية بل حتى في الدستور نفسه، مما يؤكد ضرورة النص على أن الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع الوحيد هذا اذا أردنا حقا الرجوع الى تحكيم شرع الله أما اذا أردتم غير ذلك فلكم أن تحتجوا بما شئتم وستبقى الحجج داحضة.

ولسنا في هذا المقام نعرض حيثيات الحكم بالشريعة الاسلامية وتدرج هذا التحكيم ومتطلباته فذلك ميدان سينبري له رجاله وسيفنى في سبيله أبناؤه لو صدقت النوايا لتحكيم شرع الله.

هذه هي قضيتنا الاولى من موضوع الساعة هذا..

أما قضيتنا الثانية قضية حقوق الشعب الكويتي، اذ بمقتضى نصوص الدستور أن للشعب حقوقا، لن نعتد بها ولن نرضى عنها ما دامت نصوصا لم تأخذ مجراها في الحياة العملية وما دام الشعب محروما من ممارستها.

فمثلا ذلك النص القاضي بتشكيل محكمة ادارية تبت في المنازعات التي يرفعها المتظلمون من تعسفات الادارة وجبروتها.

مثل هذا النص ينبغي وضعه موضع التنفيذ كي يحتمي به المظلومون وما أكثره فيطالبوا بحقوقهم المهدورة.

واذا ما قلنا ينبغي تشكيل محكمة ادارية فانما نعني محكمة تحقق المقصود منها بحيث يستطيع كل من اعتدت عليه الادارة أن يطالب بحقه فيُعَوَّض عما لحقه من ضرر و يلغي ما صدر من قرارات تعسفية في حقه، لا أن تشكل محكمة تقصر التظلم لشخص دون آخر او تحصره في جهة دون اخرى. كما حدث في تشكيل المحكمة الدستورية.

وتقرر نصوص الدستور حق الشعب في أن يمثل نفسه في البرلمان بانتخاب نواب عنه. والواقع أن الشعب يشارك في انتخاب مجلس أمة يحوي نوابا لا يمثلونه حق التمثيل ولن يمثلوه، اذ أن طريقة الاقتراع وتنظيمها وتقسيم مناطقها حسبما يقضي به قانون الانتخاب تفرز لمجلس الأمة عناصر تمثل أقلية طائفية أو قبلية لا أكثرية تمثل الشعب الكويتي عامة.

وبذلك لم يمارس الشعب حقه كاملا في تمثيل نفسه فينبغي اعادة النظر في قانون الانتخاب بحيث لا يصل للبرلمان الا من يمثل الشعب فعلا، وبغير ذلك سيظل المجلس ضعيفا في مستواه ضئيلا عن تحقيق المطالب الحقيقية للشعب الكويتي.

ولننكر أعضاء اللجنة بحقوق المواطنين تلك الحقوق التي حرم الدستور انتقاص شيء منها ولم يجز تعديل النصوص التي قررتها الا تعديلا يكفل المزيد منها.

كما نهيب بهم أن يقدروا الدور الذي انيط بهم فاسماؤهم دخلت سجل التاريخ السياسي الكويتي فليدخلوه من مداخل الصدق والحق فانها أمانة وليراعوا الله فيما يقررون ولا يتعدوا حدوده فانها خيانة.

هذا فيما يتعلق بمسألة تنقيح الدستور أما فيما يتعلق بعودة الحياة النيابية فلنا فيه قول.

فبالرغم من أن لنا نظرة خاصة على البرلمان والحدود الشرعية التي يجب ألا يتعداها سواء في نوعية عناصره أو في طبيعة سلطاته فاننا ومع ذلك كله نعتبره في ظل الظروف الراهنة مطلبا وطنيا لا يتخلى عنه عاقل فلا قيمة لحياة سياسية دون منبر يعبر عن آراء الناس و ينظمها، ولا قيمة لحقوق الشعب ما لم يحميها برلمان ينبه السلطة اذا ما غفلت عنها أو تجاوزتها.

ولسنا نرتضي تعطيل الحياة النيابية حتى نتهاون في المطالبة بعودتها، ففي يقيننا أنه يمكن للكويت أن تظل رائدة الحرية في الخليج بل في الوطن العربي عامة بعودة الحياة النيابية عودة تكفل للشعب أن يمثل نفسه تمثيلا حقيقيا في مجلس الأمة وتكفل للحكومة أن تتعاون مع المجلس تعاونا يستهدف مصالح الشعب واحترام ارادته ضمن اطار الحق والصواب.

ولا ينبغي لنا التضجر من نوعية عناصر المجالس السابقة فنحكم بعدم جدوى مجلس الأمة، فللزمان دروسه وللشعب نموه و وعيه وللتصحيح في مسيرة الحياة النيابية دوره وأثره.

ونحن وان دعونا الى تصحيح في مسيرة الحياة البرلمانية فانما نعني تصحيحا في جودة عناصر المجلس من حيث الكفاءة والنزاهة، و يعين على حسن العلاقة بين المجلس والسلطة التنفيذية بما يكفل انجازات أكبر للكويت وشعبها، لا أن يكون تصحيحا يستهدف شل البرلمان وسلبه روح النقد البناء فتضيع الحقوق بين الضعف والتعسف.

وحق علينا في الختام أن نلفت الانظار الى حقيقة مهمة تلكم هي ضرورة شعور الشعب باحترام ارادته، وضرورة توعية الشعب ليعرف حقوقه، وضرورة النظر الى الشعب باعتباره العون الاساسي لأي حكم و فينبغي الاهتمام به واعداده وتسليحه بالعقيدة الاسلامية والقوة، فقد حل علينا زمان لن ينفع الحكم فيه الا رضاء شعبه عليه ولن يرضى شعبنا الكويتي الا بارضاء الله وتحكيم شرعه «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» سورة المائدة.

المجلس البلدي .. يمنع !!

المجلس البلدي اقر تعديلات في قانون جديد يهدف الى حماية البيئة والنظافة وتنظيم المظهر العام في المدينة واهداف اخرى ذكرها القانون. الذي يهمنا منه بعد ثناءنا على هذه الجهود التطويرية هو بند منع نشر ملابس الغسيل في اماكن ظاهرة في المناطق الرئيسية وحدد غرامة كعقوبة لهذه «الفعلة» الشنعاء !!.

والذي نراه ان الاهتمام الفائق الذي اولاه المجلس لهذه «الفعلة» تجاوز ما تستحقه وتدخل في اوضاع اجتماعية لكثير من الاسر التي لا تجاري قدراتهم المادية قدرات اعضاء المجلس كي يمتلكوا نشافة كهربائية وبالطبع لن يتمكنوا من تجفيف ملابسهم في المطبخ والغرف الداخلية في الشقق الضيقة.

بعبارة اوضح، مطلوب من المجلس توجيه اهتمامات اكبر لمناظر التلوث المختلفة في البلد وتنظيم ازالتها كالمخلفات التي ما افلحت اكياس النايلون على حمايتها من القطط لا ان يتجه القانون بكل ثقله ليمنع الناس من تنظيف ملابسهم و يقدم دعاية رسمية لوكلاء آلات التجفيف بل ويخالف من لا يتعامل مع هذه الشركات .. عجيب.

انهم يسبحون ضد التيار

انظروا معي.. الصحوة الاسلامية تجتاح شباب المسلمين.. الصحف الغربية تمطر المطابع بتحليل المستقبل المنظور للاسلام في قرنه الخامس عشر.. الثورات الاسلامية تنتقل من بلد اسلامي لآخر لتسقط الانظمة المعادية للاسلام.. كل ذلك يستدعي من المجتمع الكويتي اعادة حساباته وتنظير سياسات هذا المجتمع بما يستقيم مع المنظور الاسلامي على كل صعيد، هذا ما يجب أن يكون.

● الذي يحدث.. صحافة تعرض للفتيات المسلمات أزياء لا تمت لهن بصلة ولا سوق لها بينهن، احتفالات رقص متصلة في الفنادق وسهرات في دور السينما ومباريات مستمرة في الملاعب تعكس الدور اللاهي الذي يريدونه لهذا الشباب..

ازاء هذين المشهدين لا نملك الا ان نقول أن يدا ما في هذه البلد تريد أن تسير بنا عكس التيار العام تيار الاسلام الهدار انهم لا يريدوننا أن ننهل من نبع الاسلام وذلك بأسلمة الاقتصاد في اطار الاسلام وأسلمة الاعلام كجهاز ارشاد وترفيه وتثقيف بمنظور الاسلام وأسلمة بقية مرافق المجتمع.. إنهم يريدوننا في برج الكويتية ومراقص الفنادق.. لهؤلاء جميعا نقول... احذروا !!

تبرعات افغانستان

غادر البلاد السيدان/ يوسف عبدالعزيز الفليج رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وأحمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الى الباكستان وذلك لتفقد احوال الاخوة اللاجئين الافغان وايصال تبرعات المسلمين الكبيرة لاخوانهم من مسلمي الافغان هناك.

تجنيد المرأة الالزامي

مشروع قانون الخدمة الالزامية المطروح امام مجلس الوزراء لم يحظ باهتمامه ومناقشة كافية على المستوى الشعبي رغم انه سيمس في حالة الموافقة عليه كل كويتية اتمت الثامنة عشر ولم تتجاوز الثلاثين عاما هذا المشروع يقضي بالزام الفتاه في هذا العمر بحضور دورة تدريبية لثلاث شهور ثم خدمة ميدانية فعلية لتسع شهور اخرى اي ان مدة الخدمة هي سنة كاملة تقوم فيها الفتاه بالمساهمة في رعاية المسنين والمقعدين والمرضى والمنحرفين والاطفال بلا اسر كما انها ستطالب بالتدريس في مراكز محو الامية والتمريض والمساهمة في برامج الدفاع المدني.

كما هو واضح المشروع واسع ومتشعب وله آثار متعددة على اكثر من مستوى وكلها يحتاج لتقييم على سبيل المثال فان كافة المدرسات من فئة ١٨ - ٣٠ سيكن مطلوبات لاداء هذه الخدمة ولكم ان تتصوروا ما يحدثه ذلك من ارباك لجداول التدريس المشروع يؤثر على ما هو اهم من ذلك وهي قدرتها على ممارسة دورها الاول داخل بيتها كأم ومربية لابنائها حيث سيشغلها المشروع في خدمة المنزل ولا شك ان ذلك الوقت الذي تقضيه هناك هو من حقوق ابنائها وما ادراك ما أثر هذا الغياب مع تلبية حاجات الابناء !!

كل هذه الآثار الاجتماعية الوظيفية سكت عنها المشروع ولم يبحثها ولم يهتم بها الرأى العام ... وكل هذه التناقضات ستنفجر دفعة واحدة بعد بدء تنفيذه عندها فقط نكتشف ان المشروع سلق سلقا ولم يفحص بتأني.

مطلوب اعادة النظر في المشروع ككل وان ينال موافقة شعبية عليه اوعلى الاقل توعية الناس به حتى يبدوا آرائهم وتتحقق المشاركة في اقراره ... بغير ذلك ستتعرض لتجارب من نوع جديد دون دراسة كافية قد تنتهي بعدها الى اننا .... تسرعنا.

ـ اوقفوا هذا الضياع
واطردوا الفرق الماجنة من الكويت

اليس عجيبا ونحن في بلد دينه الاسلام ان نقرأ في الصحف المحلية عن حشد كبير من الفرق المفسدة الراقصة التي سيتم احضارها الى الكويت بمناسبة يوم الاستقلال؟ وهل يحتفل بالعهر والفجور في المناسبات الوطنية؟.

اننا نوجه سؤالا واضحا: من الذي صرح لحشود الرقص والخلاعة والمجون بالدخول الى الكويت؟ ولماذا؟ لاشك ان هذا سيفسر بدوافع الافساد وما خلفه الاستعمار في عقول البعض قبل ان يترك البلاد واذا كان الامر كذلك فاننا نستغرب احضار عوامل الهزيمة والذل الى بلادنا في الوقت الذي يرفع فيه المسلمون أكفهم داعين الله لينقذ افغانستان من الغزو الشيوعي و ينقذ أراضينا المحتله في فلسطين والبلاد الاسلامية الاخرى حيث ان الوقت جد وعمل واسترجاع لحقوق المسلمين وليس الوقت مبذولا لاضاعته الاخلاق والقيم وزرع عوامل الهزيمة في المجتمع وهنا فاننا نطالب وزارة الداخلية ان تعمل على حماية الاخلاق والقيم الاسلامية لهذا البلد وكف هذا العبث والاستهتار واقتلاع اشكال الدعارة المختلفة ومن هو وراءها والتي هي في أبرز عوامل التخلف والتدهور والضياع ولعلنا لا نجانب الصواب اذا قلنا ان مطاردة الفرق الراقصة وابعادها عن البلدان اولى من مطاردة اناس لم يتمكنوا من الحصول على الاقامة الرسمية لذا فاننا نرفع الصوت عاليا داعين في الحال الى عدم السماح للفرق الراقصة والوفود الماجنة والاشخاص المشبوهين من دخول الكويت كما اننا ندعو الى فرض رقابة اخلاقية مشددة لمنع الفنادق من جلب عوامل الرذيلة والفساد التي تعرضنا جميعا لسخط الله وسخط الجماهير المسلمة في الكويت وخارج الكويت ايضا.

وليعي الجميع قول الله جل جلاله في بني اسرائيل: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون».

● صيد الاسبوع

خطيب الجمعة قناة اتصال حساسة!!

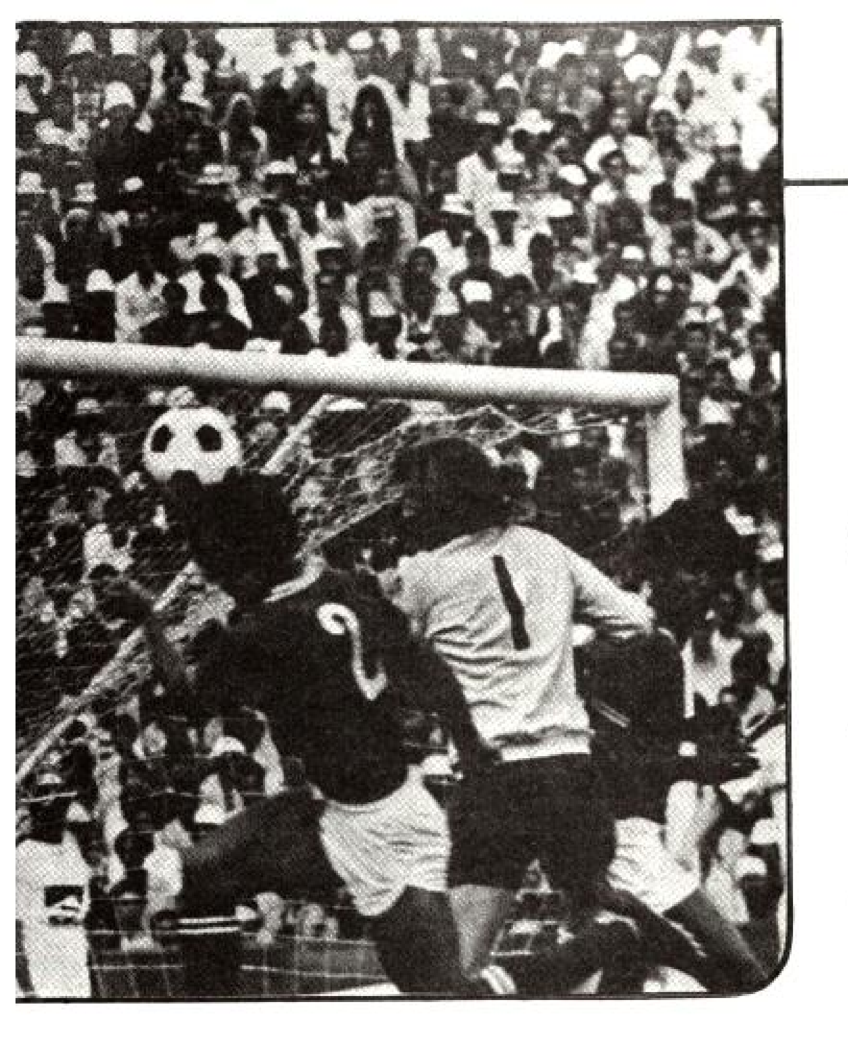
لا يجادل اثنان في أن دور المسجد معطل في هذا الزمان... ولا أقصد من تلك أن يكون المسجد مقر رئيس الدولة ومركز مجلس الشورى كما كان في الصدر الاول للاسلام، فقد صارت مطالبنا شديدة التواضع الى الحد الذي نطلب فيه أن يحقق المسجد أثرا توجيهيا وارشاديا يحقق الغاية التربوية منه على الاقل!!

من منطلق الحرص والاخلاص اقول إن وظيفة الامام والمؤذن تحولت في معظم الحالات الى مصدر للحصول على الاقامة وتوفير سكن.

بل اشد من ذلك أن وظيفة خطيب الجمعة التي تشكل قناة اتصال فريدة من نوعها بين وزارة الاوقاف وجمهور المسلمين من مختلف الاعمار والفئات... هذه القناة هزيلة الاستعمال لنفس السبب وهو كونها في أغلب الاحوال ـ (وظيفة) يمارسها الخطيب، وليست رسالة يعطيها من قراءات واطلاع يعكسها في خطبة غنية بالتوجيه ثرية بالارشاد.

اخواني في وزارة الاوقاف من منطلق الصدق معكم اقترح ابتكار اسلوب جديد لانتقاء ـ ولا اقول تعيين ـ الخطباء يعتمد هذا الاسلوب على مستوى ثقافتهم وفهمهم وسلوكهم الاسلامي ولو فتح المجال لوجدتم عشرات ممن يرفضون المقابل المادي و يقدمون العطاء التوجيهي... اختاروا من هؤلاء من تطمئنون الى حسن وسلامة توجهاته اقول إن هذه الخطوة صارت ملحة للإرتقاء بالقيمة المعنوية للخطيب والموجه الاسلامي فان لم نبدأ نحن بتطوير اسلوب اداء هذه الرسالة فلا حق لنا في أن نلوم اذاعة الكويت التي تنظر الى المتحدث الديني على أنه نصف المتحدث في سائر برامجها فتكافئة بنصف ما تكافيء سائر من تستدعيهم للكتابة والالقاء.

فيصل



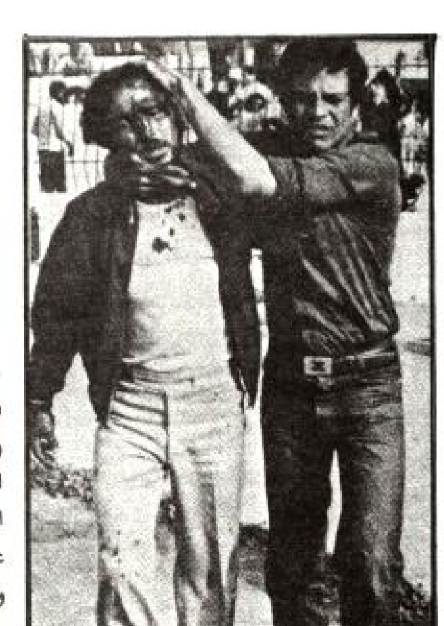
الشعوب والغيبوبة الرياضية

لئن كانت الرياضة وسيلة جيدة للترفية عن النفس وتنمية القوة الجسدية وتحقيق لمعاني الاخوة بين جميع اللاعبين وتقرب بين مختلف الشعوب الا أنها اذا أسيء توجيهها وزاد الاهتمام بها بشكل كبير على حساب الانشطة الاخرى فانها تصبح ملهاة للشباب وتتحول الى تحزبات وأحقاد بين الفرق المتضاده حتى تصل الى مرحلة الشجار والتهديد والوعيد والقتل.

○ ومن وجهة النظر الاسلامية نجد أن الاسلام حث في كثير من المواقف على التدريب الجسمي فلقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) «أن المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير» المؤمن القوي في عقيدته وايمانه وجسمه وغير ذلك، وكذلك في سباق الخيل و يقول عمر رضى الله عنه «علموا أولادكم السباق والرماية وركوب الخيل» وكل هذه الانواع المذكورة من الرياضة وتقوية البدن وحث عليها الاسلام من باب اعداد النفس للجهاد وللقاء الاعداء.

وأما ما يسيئنا حول الرياضة في هذه الايام هي الامور التالية:

○ أنها بدلا من أن تثير روح الاخوة والتحابب بين اللاعبين والجمهور تحولت الى أثارة الاحقاد والتعصبات والتحزبات التي يتبعها



القذف والكلام الرديء والتهديد بالسلاح في بعض الاحيان و يتحول بعد ذلك الى صراع بين الجمهور مما ينعكس أثره خارج مدرجات الملعب الى الحياة العملية والمدارس وحتى داخل العائلة الواحدة أيضا.

○ انها أصبحت ملهاة للطبقات التربوية المختلفة ابتداء من ولي الامر والاهل في البيت الى المدرس والمربي في المؤسسات التربوية المختلفة.

○ انها حازت على اهتمام الصحف والمجلات والاعلام بصفة عامة أكثر من اهتمامه بالامور الثقافية الاخرى فيحتل الحديث عن النوادي الرياضية ونشاطها وأبطال ملاعبها والكشف عن مواهبهم مكان الصدارة بعد السياسة والفن. والتحليل الفني الرياضي عقب كل مباراة أو التنبؤ بنتائجها قبل وقوعها حتم



لازم، ورصد حركة الكأس والدورى العام والمقارنة بيْن النقط والاهداف للنوادي مسجل مصون في أرشيف كل صحيفة مهما كانت صفة صدورها!

أجل فقد خلقت الصحافة والاعلام قيما بديلة عن الدين وألهت بها الشباب وغير الشباب فلا شيء في الحياة الا فن الكرة، فلا جرم أن نرى الاستادات مليئة بالآلاف من الهواة والمشجعين، وأن نرى من لم يسعدهم الحظ يجلسون أمام الشاشة الصغيرة يتابعون الأداء في اهتمام ليس له مثيل وان حان موعد الصلاة لا أحد يتحرك كأنهم خشب مسنده، ولا عجب أن نسمع موجات عاصفة من الاصوات للصغار والكبار من أفراد الاسر عندما يسجل ناديهم هدفا ولا عجب أن ترى موجات من الشباب العارمة ومظاهراتهم الصاخبة تموج في شوارع المدينة وميادينها فرحا بالنصر ولا عجب أن ترى الكآبة والحزن على وجوه من فشل ناديهم كأنهم فقدوا عزيزاً وقد يشتبك مشجع المنتصر مع مواسي المهزوم وتقع كارثة ولا عجب أن يموت فلان المخلص لناديه لأن النادي هزم في معركة مصير كروي؟!! وقد يشرف بعض المسؤولين الكبار والشخصيات البارزة في البلاد بعض المباريات كثيرا!

ولا عجب في هذا كله لان الكرة تحولت من رياضة متزنة الى حب وجنون وعقيدة ومذهب فماذا بقى من الوقت لدى الشباب ليسأل نفسه ما هو الدين وما هو الواجب عليه نحو نفسه وبني جنسه وربه.... لا وقت ولا مكان في النفس والتفكير لمثل هذه الامور وهو يرى الدنيا كلها من حوله: فناً وكرة ولعباً.

ومهما يكن الامر فان الاحساس بالمرارة من هذا الاهمال والتراخي الذي أصاب الدين والهجوم المتواصل عليه مقنعا حينا وسافرا أحيانا ومحاولات الألهاء عنه. هذا الاحساس المر الذي يشعر به كل حريص على هيئة الدين ويتمنى أن يعود سلطانه من جديد ليكتسح ما زرع من الغام في طريق مواكب الحق والفضل قد يخفف من مرارته أمل في الله كبير فان اليأس ليس من سمات المؤمنين ورحم الله الشاعر الذي قال:

«سيدرك ثأر الله أنصار دينه
وله أوس آخرون وخزرج»

● ووصلت النوادي في بعض الاحيان لأن تكون وكراً للفساد وللشذوذ الجنسي لدى الشباب نتيجة للفراغ الديني والفكري عندهم وسوء التوجيه من القائمين عليها.

● انفاق كثير من الاموال وتخصيص كثير من الاموال والميزانيات الضخمة لبناء الاستادات الرياضة وجلب الفرق الاجنبية العالمية من الدول المختلفة وأشهر اللاعبين - كالجوهرة السوداء - وأشهر المدربين مثل - زاجالوا - وغيره الذين طلب خمسة وعشرين ألف دينار مقابل تدريب منتخب الخليج، هذا عدا الهدايات التي تقدم للنادي وللفريق الفائز مثل السيارات الفخمة والكؤوس والميداليات وغيرها، وكأنها فوز في معركة حربية بينما هذا التشجيع كله لا نراه في المجالات الدينية والثقافية الاخرى.

○ ولا ننسى أن كرة القدم والالعاب الرياضية والدورات الاولمبية بمختلف أنواعها انها من تخطيط اليهود والماسونيين في العالم للالهاء الامم والشعوب - غير اليهودية - عن فساد الحكام وشؤون بلادهم وتخديرهم بهذا المخدر المضيع للوقت وللحياة وللمال.

ولـذا نطالب المسؤولين عن هذه النشاطات الرياضية بالتالي:

- **أن يتقوا الله في هذا الشباب الصاعد.**
- **أن يحرصوا على أوقاتهم ومستقبلهم.**
- **أن يوجهوا الشباب التوجيه السليم عقلا وجسماً.**
- **أن يحرصوا على أن لا تؤدي هذه المباريات الى الاحقاد والمشاجرات والتمتع بالروح الاخوية الحقه**
- **أن تشجع الانشطة الثقافية والدينية والتربوية الاخرى التي تنهض بالبلاد نفس التشجيع الذي يكون للرياضة وبنفس الاهتمام وأكثر.**

فهل هم مستجيبون؟!! نسأل الله ذلك.



القضية الفلسطينية

وأمن الخليج

يقول المراقبون ان هنالك ارتباطا قو يا بين القضية الفلسطينية وأمن الخليج و يشيرون الى ان حل المشكل الفلسطيني سياسيا هو المفتاح لحل ازمة مايسمى بأمن الخليج ! فالى ماذا استند هؤلاء المراقبون ؟ ثم كيف سيكون الحل الفلسطيني الذي سيقود الى حل خليجي ؟! هذا ماسنحاول الاجابة عليه بعين المراقب المسلم ليتبين لنا كيف يكيد اعداء هذه الامة لها لتسلك كل السبل الا سبيل الحق فحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظة اساسية

• هل يوافق العرب على مقايضة اقامة قواعد عسكرية أمريكية بحل فلسطيني يعترف بسيادة اسرائيل ؟ !

• العرب مجمعون على الحل السياسي للقضية الفلسطينية لكنهم قد يختلفون على شكل الحل لاختلاف ولاءاتهم !

اذا نجحت محادثات الحكم الذاتي هل تعود مصر الى التضامن العربي ؟ !



كرايسكي: العنف سيخرب العملية !



الأمير فهد: أهمية تفهم أمريكا للقضية الفلسطينية.

القضية الفلسطينية هي محور الصراع في الشرق الاوسط هذا مايتفق عليه المراقبون والسياسيون مسلمين و يهود ونصارى ومشركين وهذا حق فالخلافات العسكرية والسياسية في المنطقة ترجع كلها لسبب او لاخر يتعلق بتصور حل القضية الفلسطينية واقرب مثال على ذلك اتفاقيات «الكامب ديفيد» وما احدثته من صراع بين السادات وجبهة «الصمود والتصدي» بين اليمين واليسار بين المعتدلين الحذر ينْ ! والمستسلمين ولا يسع المراقب المسلم الى ان ينبه مع ذلك على سبب الخصام ليس جوهر يا فجميع الاطراف مجمعة على ضرورة الحل السياسي للقضية الفلسطينية بما في ذلك منظمة التحر ير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني و يظل الخلاف في شكل الحل من

بقلم/عبدالله الصالح



عرفات: حلفاؤنا سيستخدمون سلاح النفط ودولارات النفط



بريزنسكي: مصالحة سلمية بين العرب واسرائيل.

خلال جنيف ام من خلال الامم المتحدة ام من خلال اتفاقات الكمب!! هل يعطى الفلسطينيون حكما ذاتيا ضمن السيادة الاسرائيلية ام مرتبطا بالاردن ام دولة مستقلة؟! على ان اتفاقات الكمب بدعم اميركا لها هي المطروحة على الساحة السياسية من الناحية العملية في الوقت الراهن بالرغم من كل الجهود التي بذلت لحربها وتفشيلها.

مستجدات

ان نجاح الثورة في ايران وانفجار المد الاسلامي اضافة الى اسباب اخرى قد ادت الى تقليل الاهتمام الدولي خاصة الاميركي بحل القضية الفلسطينية من جهة والى ازدياد الاهتمام بما يسمى امن الخليج نتيجة لغياب شرطي المنطقة شاه ايران.

وبعد الغزو العسكري السافر لافغانستان ارتفعت موجة الاهتمام بامن الخليج خاصة من دول المنطقة نفسها فالحقيقة ان الروس يطمعون في نفط الخليج ويريد ان تكون افغانستان قاعدة الانطلاق نحو «المياه الدافئة» او مايسمى بالمصطلح الاميركي «قوس الازمات» وقد استغلت اميركا هذا الوضع الجديد واخذت تضرب على وتر امن الخليج الذي اعتبره كارتر ضمن «مبدئه» مظلة امنية اميركية ولكن كيف يتأتى ذلك لاميركا دون موافقة اهل المنطقة؟

من هنا جاء مبدأ الربط

ولكي يوافق اهل المنطقة على اطروحات العم سام فلا بد ان يبدي هذا تفهما لمشاكل العالم الاسلامي وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومن هنا جاء مبدأ الربط بين الموضوعين الفلسطيني والخليجي ولا ننسى قبل ذلك نظرية بريزنسكي القائلة «بالترابط الشديد بين ازمة الشرق الاوسط وامن الخليج والشرق الاقصى» واذا كان هذا الترابط مفهوما اميركيا سياسيا الا انه اخذ شكل القناعة عند بعض الاطراف العربية واللاسلامية وعلى رأسها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية!

شواهد حديثة

وفي مسألة الربط بين القضية الفلسطينية وامن الخليج الذي يتلخص بضرورة التأكد من استمرار امدادات النفط الى الدول الغربية المستهلكة له خاصة اميركا واوروبا الغربية فان خير شهادة تكون من المسؤولين عن الموضوعين الموضوع الفلسطيني والموضوع الخليجي ولما كان هذان الموضوعان لهما امتدادات دولية فلابد كذلك من الاستئناس بآراء بعض الاطراف الدولية.

الشهادة الفلسطينية

● في بيان لها حول ضرورة الاسراع بانعقاد مؤتمر القمة الرابع لدول «جبهة الصمود والتصدي» يهدف وضع سياسة موحدة بشأن وسائل النضال ضد «الصهيونية والامبريالية الاميركية» دعت منظمة التحرير يوم ٢٤/١/١٩٨٠ الى **استخدام البترول والمال العربي سلاحا رئيسيا في هذه المعركة.**

● وهذا ياسر عرفات في زيارته الاخيرة لليابان في منتصف شهر يناير الماضي الذي بشر اليابانيين! «**بأن قيام الدولة الفلسطينية اقرب مما تتصورون!**» صرح ان **منظمته ومؤيديها سيستخدمون النفط ودولارات النفط لتعزيز نضالهم في الثمانينات.**

وحسبما نقلته جريدة السياسة الكويتية (١٥/١/٨٠) فان ياسر عرفات صرح في طوكيو «**ان الازمة الايرانية ستجبر الولايات المتحدة على تغيير سياستها تجاه الشرق الاوسط وخاصة تجاه القضية الفلسطينية**»

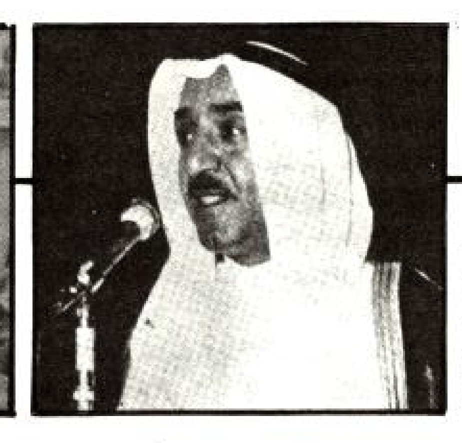
● وفي حديث له مع مجلة تايم الاميركية في اوائل هذا الشهر ربط ياسر عرفات بين موضوع افغانستان وطمع الروس في الخليج والقضية الفلسطينية وبعد ان اشار الى ان «الدب الروسي عطشان والنفط هو واحد من اهدافه» وخاطب الاميركان قائلا «**اذا اعترفتم بفلسطين فان معادلة العالم الاسلامي كلها ستعمل لكم. ان المشكلة ستحل عندئذ**».

وابو عمار ذو العلاقة الجيدة مع مختلف الانظمة الحاكمة في العالم الاسلامي خاصة في دول الخليج لابد انه ينطلق من اتفاق مسبق مع هذه الاطراف قبل ان يتفوه بمثل هذا التصريح الخطير.

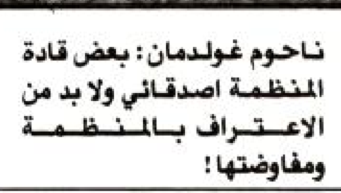
● ثم ان زيارة الاخيرة للسعودية اثناء وجود كريسكي الذي قيل انه جاء يعرض حلا اميركيا جديدا لازمة الشرق الاوسط وقبل يوم واحد من وصول بريزنسكي مستشار الامن القومي الاميركي الى الرياض لابد وان يكون موضوع التصور الفلسطيني لحل القضية فضلا عن الازمة اللبنانية من المواضيع الاساسية

القضية الفلسطينية وأمن الخليج

التي بحثها عرفات مع المسؤولين السعوديين وقد ذكرت صحيفة الوطن (٥/٢/٨٠) ان عرفات اجتمع بكرايسكي وانه قال «**انني مغتبط لانني التقيت بصديقي كرايسكي الذي عمل الكثير من اجل الفلسطينيين !!**».



صباح الأحمد القدس في الاعتبار



ناحوم غولدمان: بعض قادة المنظمة اصدقائي ولا بد من الاعتراف بالمنظمة ومفاوضتها!

● وفي السعودية محور الاهتمام الدولي في الوقت الراهن حصلت شواهد كثيرة منها — اشار البيان الذي صدر على اثر انتهاء زيارة المستشار النمساوي برونو كرايسكي الى «السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق دون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يرتكز على الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧».

وذكر البيان ان الطرفين «**شددا على ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط**».

— وفي اثناء لقائه من اعضاء وفد الكونغرس الامريكي يوم ٢/٥ اكد ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبدالعزيز على (**اهمية تفهم الشعب الاميركي للقضايا العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني**).

— وجاء في البيان الذي صدر عقب انتهاء زيارة بريزنسكي للسعودية «على ان التدخل العسكري السوفيتي يشكل تهديدا لمنطقة الخليج الغنية بالنفط وانهما على اتفاق بشان خطورة استمرار حالة عدم الاستقرار الناجمة عن النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وتاثير ذلك على الامن والسلام في الشرق الاوسط كله.

وفي البحرين اشار بيان مشترك صدر عقب زيارة الرئيس الايرلندي الى ان «جمهورية ايرلندا والبحرين تريان ان تسوية القضية الفلسطينية **يشكل الشرط الجوهري لايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط.**

وكانت جريدة الوطن في ٧٩/١٢/١٩ قد اشارت الى ان بعض المراقبين في واشنطن يعتقدون بأن امريكا من خلال وفد وزارة الدفاع الذي زار بعض دول المنطقة «**سنحاول مقايضة التعاون العسكري مع بعض الدول العربية بحل شامل للقضية الفلسطينية**».

وفي الكويت طالب وزير الخارجية صباح الاحمد كما ذكرت ذلك القبس في ١٩٨٠/٢/١٢ لدى استقباله مندوب امريكا لدى الامم المتحدة مكهنري طالب امريكا ان تضع قضية القدس في الاعتبار.

وخلال زيارة القس جاكسون الزعيم الاسود النصراني للكويت ضمن جولته لبعض دول الشرق الاوسط تبين من خلال الندوات او المقابلات الصحفية التي اجراها ان الولايات المتحدة باتت تدرك اهمية حل ازمة الشرق الاوسط.

ولو اردنا ان نسترسل بايراد الشواهد على ادراك المجتمع الدولي لاهمية القضية الفلسطينية وارتباطها ككل بما في ذلك الخليج بل وارتباطها بالشرق الاقصى لطال بنا المقام وتجدر الاشارة الى ان النشاطات الدبلوماسية التي قامت بها منظمة التحرير خاصة في اوروبا خلال عام ١٩٧٩ تؤكد ذلك.

واذا كان هناك كما قلنا في البداية اتفاق عربي واسلامي ودوليا على ضرورة حل القضية الفلسطينية لارتباطها الوثيق بقضايا امن الخليج وقضايا العالم الاسلامي بشكل عام فان الاختلاف على شكل هذا الحل ووسائل تحقيقه يعتبر كبيرا وخطيرا.

واتفاقيات كامب ديفيد هي المطروحه عمليا لحل القضية الفلسطينية ولما اصبح واضحا ان هذه الاتفاقات بنصوصها المعلنه والسرية قد اخذت تتعرض للخطر بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت في محادثات الحكم الذاتي التي يشارك فيها مصر وامريكا والتي لقيت نقدا شديدا حتى من اصدقاء امريكا «المعتدلين الحذرين» فقد اخذت امريكا في الآونة الاخيرة بقيام تحركات سياسية متنوعة لمحاولة حل هذه القضية ولكن هل الحل الامريكي الجديد هذا جديد حقا ام انه يدور في فلك الكامب ديفيد؟

حلول امريكية في سياق اتفاق كامب ديفيد.

واول محاولة امريكية في سياق الحل الجديد القديم كانت ارسال مبعوث خاص لمحادثات الحكم الذاتي «صول لينوفيتش» الذي كانت مهمته المعلنه دفع عجلة محادثات الحكم الذاتي وتوسعها لتشمل الفلسطينين دون تحديد من هم هؤلاء الفلسطينيون... رؤساء بلديات الضفة ام منظمة التحرير ام غيرهم. وقد تبين ان مهمة لينوفيتش كانت محاولة ضم الفلسطينيين والاردن الى اطراف الكامب وكان قد صرح هذا قبل مغادرته



بطرس غالي: تحول جذري في موقف الدول العربية المعتدلة تجاه مصر.

واشنطن انه يؤكد التزامه القوي والتزام الشعب الاميركي من اجل انجاح العمل نحو السلام بموجب اتفاق كامب ديفيد وقد توج فشل الرجل برفض الملك حسين مشروعه عندما التقى به في لندن في شهر ديسمبر ١٩٧٩.

وبعد حادثة الغزو الروسي لافغانستان نشطت التحركات الامريكية في المنطقة لمحاولة اقناع الدول العربية خاصة «المعتدلة» منها لحل القضية الفلسطينية وذلك من خلال المبعوثين الرسميين والشعبيين والدوليين.

ويأتي على قمة المبعوثين الرسميين الامريكيين مستشار الامن القومي بريزنسكي الذي زار السعودية والباكستان وملامح الحل الذي عرضه في الرياض كما ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز يتلخص في التالي **ستظل الولايات المتحدة ملتزمة في العمل من اجل تحقيق مصالحة سليمة بين العرب والاسرائليين مع اعتراف خاص باهمية احراز تقدم الآن حول القضية الفلسطينية سيجعل من الممكن تحقيق المزيد من التعاون الاقليمي ويمكن لمصر عندها ان تنضم من جديد الى العالم السياسي العربي.**

ولعل هذا الامر هو الذي دعى بطرس غالي وزير الدولة المصري ان يتوقع «**تحولا جزريا**» في موقف الدول العربية المعتدلة المعادي للقاهرة اذا حققت مفاوضات الحكم الذاتي المصرية الاسرائيلية نتائج ايجابية قبل مايو المقبل «القبس ١٩٨٠/٢/١٣».

واما المبعوثين الشعبيين «الرسميين في الحقيقة» من امثال القس جيسى جاكسون «داعية الحقوق المدنية الامريكي» واحد الزعماء السود وماكهنري الذي زعم ان مهمته هي للاطلاع وليس لعرض اي اقتراح فقد تأكد من خلال زيارتهما للمنطقة انهما انما يمهدان لتعبيد طريق كامب ديفيد. فجاكسون اقترح خطة من اربع نقاط لاحلال السلام في الشرق الاوسط هي:

• الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومن ضمنها اقامة دولة فلسطينية.
• تدويل مدينة القدس.
• الاعتراف بأسرائيل ضمن حدود آمنه.
• احترام سيادة لبنان واستقلاله واحترام وحدة اراضيه لكنه مالبث ان اوضح بأن اتفاقيات كامب ديفيد لم يمكن تجاهلها وانها فصل من كتاب يجب ان يتبعها فصل اخر هو الاعتراف بالشعب الفلسطيني وضرورة قيام دولته.

وهذه المقولة رددها ماكهنري في السعودية. اما المبعوث الدولي كرايسكي الذي زار السعوديه في بداية هذا الشهر والتقى به عرفات واعرب الاخير عن غبطته بلقائه لانه فعل الكثير من اجل فلسطين **فكان قد صرح في** حديث له مع مجلة المستقبل في **شهر** ديسمبر الماضي (اذا اراد عرفات ان يجعل العملية تتصارع «التسوية» **فانه يحتاج الى اعصاب قوية هو ورفاقه لاظهار استعدادهم للحل لا ان يعودوا الى التصلب والعنف لان ذلك سيخرب العملية! في الوقت الذي يتصلب فيه موقف الحكومة الاسرائيلية فعليهم ان يظهروا رغبتهم في عدم التصلب**) وكرايسكي هذا يهودي يفتخر بيهوديته ولكنه «عاقل» على حد وصف احد قادة منظمة التحرير!!.

• بريزنسكي هو صاحب نظرية الربط التي نقله عن كيسنجر.

• وأما ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر الصهيوني العالمي فانه يرى أن الحل يجب أن يشمل الاعتراف باسرائيل وبمنظمة التحرير واقامة دولة فلسطينية على أن تقوم بين اسرائيل والعرب علاقات طبيعية تتسم بالانفتاح الاقتصادي! وهو يعلن أنه صديق للفلسطينين ويلتقي بممثلي منظمة التحرير باستمرار.

• وثمة أفكار أوروبية غربية كان آخرها ما أسماه دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني «الحقوق السياسية» للفلسطينين خلال جولته الأخيرة في المنطقة.

وبدراسة هذا المشاريع أو الافكار لحل القضية الفلسطينية يخرج بالملاحظات التالية:

١ ـ الاجماع على الاعتراف باسرائيل ضمن حدود آمنة.

٢ ـ التأكيد على «تطبيع» علاقاتها بالعالم العربي والاسلامي واطلاق «العقل اليهودي المفكر» لتفجير طاقات العالم العربي الاقتصادية والبشرية.

وهذا يعني اقامة دولة على رأسها ملك من نسل داوود وبذا يتحقق حلم الصهيونية فهل سيكون هذا واقعا مشهودا؟

ويراد لهذا الحل الذي نرجح أنه سيميل الى كفة اتفاقات كمب ديفيد لأسباب كثيرة تتلخص في ضعف البلدان العربية واختلاف ولاء الانظمة الحاكمة فيها وتفرد أمريكا واسرائيل في النهاية بشكل الحل. نقول يراد لهذا الحل أن يكون مقايضة لأمن الخليج كما ذكرت بعض التقارير الصحفية، **هذا الأمن** الذي اعتبره كارتر **امريكا. وعندها ستتبختر القطع الحربية الأمريكية في الخليج وبحر العرب وترتفع يد العم سام لضرب كل اتجاه لا يشير له بالترحاب خاصة الانبعاث الاسلامي!**

فهل نصير الى هذا الحال على أيدي قادتنا سواء كانوا من الانظمة أم من المنظمة! **والذين يزعمون أنهم مسلمون نود أن نقرأ عليهم قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» (الانفال ٢٧)**



«ولات حين مناص»
بن بيلا يتحدث عن الاسلام والشيوعية والانسان

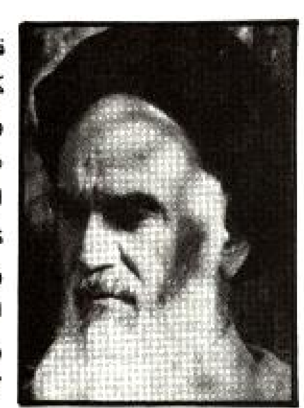
مازال الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا يتحدث الى زواره عن الاسلام ودوره وقد نقلت مجلة الحوادث طرفا من كلامه: «لمحاربة الاستلاب يركز بن بيلا على الاسلام كقيمة حضارية يجب البحث فيها ويقول لقد استطاع الاسلام ان يعيش اربعة عشر قرنا بينما لم تستطع الماركسية ان تعمر سنوات في اي دولة وكذا الامر بالنسبة الى النظم البرجوازية الغربية ويقول ايضا لقد فشلت جميع التجارب الماركسية ولقد رأينا في الاتحاد السوفييتي والدول الشرقية والصين ان الشيوعية فيها عجزت عن تحقيق هدفها الاساسي الانسان حيث لايكفي ان نشبعه بل علينا ان نهيء له فرصة المبادرة.

صلاة الجمعة على الطريقة الطائفية

في بلد عربي مسلم بلغ طغيان الحكام الذين فرضوا انفسهم على الحكم بالقوة والتآمر ضد كل تطلعات الشعب المسلم العريق في ذلك البلد وتطلعاته تروي لنا آخر الانباء أن مجموعة من المجندين الشباب استدعاهم ضابط المعسكر المسؤول وقت صلاة الجمعة وسالهم (من يريد منكم أن يؤدي صلاة الجمعة؟!) فرفع الكثيرون ايديهم طالبين الاذن بتأدية الصلاة فعزلهم عن باقي الجنود واعطاهم امرا بالانبطاح ارضا وان يمدوا ايديهم ثم اوعز الى جنوده ان يمروا بسرعة فوق اصابع ايديهم الممدودة ليهرسوها باحذيتهم الثقيلة وكرر ذلك عدة مرات ذهابا وايابا واستمر هذا العقاب الاجرامي التعسفي من بدء الاذان الى انتهاء الصلاة مما جعل ايدي الجنود المسلمين تتمزق وتتورم وتسيل منها الدماء لا في ساحة الحرب وعلى ايدي العدو بل في ثكنات الفجرة الكفرة من ابناء تلك الامة المنكوبة بهؤلاء.

مما جعل الشعب المسلم هناك يستاء اشد الاستياء ويغلي غضبا كما جعل المسلمين في البلدان الاخرى لما سمعوا تلك الانباء يزداد استياؤهم من الطغمة الحاكمة ويمدون ايدي الضراعة والدعاء الى الله بأن يخلص البلدان الاسلامية من امثال هؤلاء الطغاة الظالمين.

الحكام والنصرانية



قال الامام آية الله الخميني في كلمة القاها في أهالي لاهيجان وقزوين وممثلي الطائفة الارمنية: «ان العقائد السماوية الموحدة التي كانت سائدة بين البشر قد تعرضت وللاسف لعبث المستكبرين ولم تطبق كما يجب وبخاصة النصرانية التي حرفت من قبل نفر ونسبت الى السيد المسيح أشياء لا تليق بمقامه والادهى ان الحكام الذين يدعون النصرانية هم الذين منعوا تطبيق تعاليم المسيح ان كارتر يتصرف بنفس الطريقة حيث يدعي النصرانية ولكنه بارتكابه الظلم والخيانة يخالف تعاليم المسيح ويضرب بها عرض الحائط» واضاف «اذا تحققت اهدافنا بالكامل فسوف تكون المعاملة المثالية مع النصارى وغيرهم».

المحامون المصريون يقررون مقاطعة كل أشكال التعامل مع العدو

مجلس ادارة نقابة المحامين المصريين قرر مقاطعة اي شكل من اشكال التعامل مع اسرائيل حتى يتم جلاء آخر جندي اسرائيلي عن سيناء والارض المحتلة بما فيها القدس.

وقرر ايضا بعد الاجتماع الطارىء الذي عقده برئاسة احمد خواجة نقيب المحامين ما يلي:

- / رفض أي محاولة لتوصيل مياه النيل الى اسرائيل بأي صورة ووسيلة.
- / رفض مبدأ اقامة الاحلاف العسكرية بالمنطقة ورفض اقامة اي قواعد عسكرية اجنبية او تقديم اي تسهيلات عسكرية بالمنطقة العربية ومصر.
- / تعديل الدستور بالغاء منصب المدعي العام الاشتراكي.
- / رفض مشروع قانون حماية القيم لما يتضمنه من عدوان على الحقوق الاساسية للانسان المصري ومخالفا لنصوص الدستور القائم.

مجزرة لم يعلن عنها

في قطر عربي شقيق يذوق مرارة الحكم التعسفي يقول قادمون من: ان احد الضباط الحاكمين قام بقتل مجموعات كبيرة من الضباط والمجندين ليس لهم ذنب الا انهم من اهل السنة، لاينتمون لنحلة ذاك الضابط القاتل والحكومة هناك لم تحرك ساكنا ولم تفعل شيئاً ضد ذاك الضابط المعتدي مما جعل الوضع هناك ينذر بانفجار والنفوس تفور بالغليان المتصاعد..

بوتو و أنديرا




قالت صحيفة الديلي ميل البريطانية

انضمت انديرا غاندي الى مجموعة النساء اللائي يحكمن العالم وهناك اوجه شبه بين انديرا غاندي وذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق فكلاهما درس في الغرب وكلاهما احاط نفسه بحاشية من المتملقين وكلاهما استسلم لجنون العظمة والنزوات الملكية وكلاهما حكم بلاده بدون مساومة.

وحكام المسلمين غافلون..!

بعثت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس العربية المحتلة بمذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري للضفة الغربية على منع اقامة الصلاة يوم الجمعة ٨/٢/٨٠ والذي قبله في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

وجاء في المذكرة «لقد عطلت الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف يومي الجمعة في ١ و ٨ شباط (فبراير) الحالي».

«ان تعطيل الصلاة سابقة لم تحدث في اي وقت مهما كانت الاسباب وقد تم ذلك في الوقت الذي يسمح فيه بالدخول الى الحرم الشريف ليعيثوا فيه فسادا ان هذا الامر لا تقره الشرائع السماوية والاعراف والقوانين الدولية.

اننا اذ نستنكر هذه الاجراءات نطالب برفع حظر التجول عن الخليل ووضع حد للاستفزازات التي يقوم بها مستوطنوا كريات اربع ضد اهالي الخليل ومقدساتنا».

تركيا في غيبة الاسلام..

بلغ التضخم في تركيا في السنة الماضية نسبة ٨٠٪ ويبدو المستقبل اسوأ من الماضي وفي تركيا اليوم اكثر من مليونين من العاطلين عن العمل كما ان الديون الخارجية تصل الى خمسة عشر مليار دولار ولا تملك تركيا من العملات الصعبة مايسمح لها بشراء القهوة او البترول

تعاني تركيا حاليا من ازمة وقود خانقة وبخاصة في موسم الشتاء الحالي حيث التدفئة غير متوفرة ثم ان المصانع لا تعمل الا بنسبة ٢٥ الى ٤٠ ٪ من طاقتها الانتاجية بسبب ازمة البترول وانقطاع التيار الكهربائي يوميا بمعدل /٥/ ساعات على الاقل.

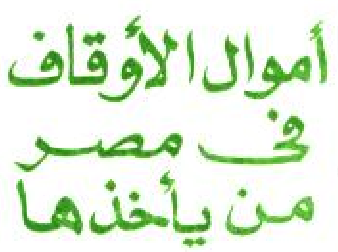
يقول احد رجال الصناعة انها حلقة مفرغة عجز في العملات الصعبة نقص في الطاقة انتاج ضئيل نوعيته سيئة عدم امكانية التصدير عجز في ميزان المدفوعات اننا نعيش على القروض والصدقات.

بلد يتخبط في الفقر المدقع وشعب عاطل عن العمل يقضي وقت فراغه في ممارسة العنف والارهاب.

هذا جانب من الحالة المتردية التي وصلت اليها تركيا بعد ستين عاما من العلمانية والبعد عن الاسلام على يدي اتاتورك ومن جاء بعده من الماسونيين.



أموال الأوقاف في مصر من يأخذها



أحد اعضاء مجلس الشعب المصري طالب بعزل وزير الاوقاف الدكتور عبد المنعم النمر متهما اياه بعدم حفظ اموال الوزارة عضو مجلس الشعب اسمه الدكتور ابراهيم عوارة وقد وجه سؤالا الى وزير الاوقاف حول «تمكين جهات رسمية وغير رسمية من الاستيلاء على الاوقاف الخيرية في كافة انحاء البلاد بالمخالفة للشريعة الاسلامية والقانون الامر الموجب عزله من النظارة على الاوقاف طبقا للشريعة والقانون».



من الممكن مشاهدة الخميني ولكن من الصعب جدا اجراء لقاء صحفي معه فالخميني مريض جدا لايتحمل الحوار والمناقشة كما انه لا يستطيع ارهاق نفسه بالتفكير وكما صرح لنا آية الله خلخالي بان احداث تبريز الاخيرة والنقاشات الحادة مع شريعة مداري هي سبب الازمة القلبية للامام الخميني..

المرض فوت علينا فرصة اللقاء مع أقوى رجل في ايران .. وقائد الثورة.. ورأس السلطة.. وابرز مرجعية فقهية.

فالفقه الجعفري يجعل تقليد الفقهاء امر حتمي لقبول العمل والسعي عند الله .. فلا تقبل صلاة ولا صيام ولا جهاد الا بتقليد مذهب احد الفقهاء المعاصرين .. وهؤلاء الفقهاء المعاصرون يسمون مراجع دينية يرجع لهم الناس في امور دينهم.. والمراجع هم مجتهدون لهم مقلدون واتباع.. اما اذا لم يكن للمجتهد اتباع ومقلدون فيبقى مجتهداً ولا يصبح مرجعاً .. والخميني اكثر المراجع اتباعا في ايران. ما يعنينا من هذا كله ان المادة السابعة بعد المائة تجعل ولاية الامر كله بيد المرجع الاكثر قبولا عند الناس.. انها تقول «اذا عرفت وقبلت الاكثرية الساحقة من الشعب بمرجعية وقيادة احد الفقهاء جامعة الشرائط المذكورة في المادة الخامسة من هذا الدستور كما هو حادث بالنسبة للمرجع الديني الكبير، قائد الثورة الاسلامية، اية الله العظمى الامام الخميني، تكون لهذا القائد ولاية الامر وكافة المسؤوليات الناشئة عنها...» هذه النقطة كانت من اكثر النقاط جدلا في مجلس الخبراء الذين وضعوا الدستور .. وهي النقطة التي وقف امامها بصلابة اية الله شريعة مداري لانها تفقده سيطرته السياسية على اتباعه ومقلديه.. اليوم في ايران ولي الامر مريض .. ولا يتساءل عن المرشح لخلافته

* من الصعوبة أن يرضى الشعب الايراني برئيس جمهورية غير شيعي

ثورتنا ثورة اسلامية.. لا شيعية ولا سنية



الا الغريب فالكل في ايران يشير الى اية الله منتظري كخليفة للخميني فهو تلميذ الخميني وصديق نضاله واوثق الناس اليه .. فبعد ان قتل مطهري ومات طالقاني لم يبق الا منتظري في العد التنازلي .. لذا طلب الخميني من منتظري ان يترك طهران وامامة الجمعة فيها و يستعد لمرجعية اتباعه في الحوزة العلمية في «قم».

منتظري مجتهد وليس مرجع ولكنه بعد فترة ـ الله اعلم بمداها ـ سيكون مرجعا لاتباع الخميني .. فاليوم ترى صور منتظري في كل مكان مع صور الخميني وصار منتظري يلتقي بالوفود الرسمية في «قم» بدلا من الخميني .. والكل يهتف باسم منتظري كهتافه باسم الخميني..

ومنتظري احد الفقهاء المجتهدين والمعتبرين في المذهب الجعفري الامامي الاثني عشري.. وقد ترأس مجلس الخبراء الذي وضع الدستور وعاش جميع تفاصيل الخلاف على الدستور .. كما انه قضى فترات من حياته منفيا في مناطق اهل السنة من الاكراد .. فعندما استشرت العلماء في ايران في مقابلة اقوى رجل بعد الخميني اشاروا علي بمنتظري..

في حواري «قم» وازقتها تماما كازقة الكويت القديمة بيت على الطراز العربي مفتوح من الداخل الى السماء مقفول من الخارج عن الاعين تتكاثر فيه الستائر والابواب لستر الحرم عن الداخلين في البيت .. وفي احد الغرف المتواضعة جدا كان منتظري يفترش الارض متربعا بجوار المدفئة .. وكم من الف شاه في عالمنا هذا يتربع فوق الحرير وعروش الذهب .. وبعد ان تبادلنا التحية والسلام بدأت الحديث كعادتي بخطبة الحاجة بالحمد والاستعاذة والشهادة والتحذير من البدع والضلالات وتوجهت اليه سائلا:

• فضيلة الشيخ فرضت الثورة الايرانية نفسها على الجميع كحقيقة واقعة ومثيرة ونحن في الجزيرة العربية معظمنا يتبع المنهج السلفي او ماتسمونه انتم «الوهابي» وكما تعلم ان السلفية تواجه الشيعية بحدية شديدة وفي ايران اليوم ثورة ودولة تثير فضولية الرافضين لمعرفة الخلفية الفكرية لهذه الثورة كيف يفكر الشيعة وماهي مسافة الخلاف بيننا وبين الشيعة؟ وهل ثورتكم طائفية ام اسلامية؟

قبل ان يجيب الشيخ نظر الي قائلا

الظاهر انك كنت خطيبا للجمعة... وبعد ان اشترك الجميع في الضحك تحول الي قائلا

ـ اولا نحن مثل سائر المسلمين نعتقد بالقرآن و بعدم تحريفه. كما اننا نوحد الله وملاك فقهنا الكتاب والسنة ونعتمد الكتاب

والسنة والاجماع الكاشف عن السنة والعقل القديم كمصادر للتشريع اما القياس والاستحسان فلا نقبله ..
والسنة التي نعتمدها يجب ان تكون من طريق صحيح او طريق العترة الشريفة اما اذا جاءت عن طريق العترة الشريفة فاننا نعتمدها وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث المتواتر عن السنة والشيعة «اني اوشك ان ابعث فاجيب واني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بها لن تضلوا ... كتاب الله واهل بيتي» فالرسول جعل التمسك بالعترة كالتمسك بالكتاب فالسنة التي تأتي عن طريق العترة هي معتبرة عندنا ذلك لان العترة لايحدثون الا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ائمتنا عليهم السلام «ان كل مانتقله هو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم».
ولنا حديث صحيح عن جعفر الصادق عليـــه السلام حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
كما اننا نعتقد ان لعلي عليه السلام كتاب خطه بيده وفي املاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. لذلك نرى ان فقهنا مأخوذ عن اهل البيت وان لقولهم حجية اعتمادا على حديث الثقلين المروى عند الفريقين والموجود في صحيح مسلم.
خلاصة القول ان الكتاب والسنة النبوية وسنة الائمة المعصومين بالاضافة الى الاجماع الكاشف عن السنة والعقل القديم هم مصادر تشريعنا اما فقه اهل السنة فيستند الى الشافعي واحمد وابي حنيفة ومالك.
عموما نحن في ايران لانقول ثورة شيعية ولا ايرانية بل ثورة اسلامية وشعارات شبابنا لا تزال تدوي الله اكبر لا اله إلا الله محمد رسول الله وكل الناس يعلمون ان شبابنا كانوا يطالبون بحكومة اسلامية لاشيعية.
اننا نحب المسلمين جميعا سنة وشيعة اتباع مالك وزيد وابي حنيفة والشافعي ففي البند «من القانون الاساسي استندنا الى الاية الكريمة «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» لكم نقول «المسلمون امة واحدة وعلى حكومة جمهورية ايران الاسلامية اقامة سياستها العامة على قاعدة ائتلاف الشعوب الاسلامية وان تواصل جهودها من اجل تحقيق وحدة العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والثقافية».
اننا بالذات نحب العرب وتعشقهم العرب مهد الاسلام انا عندما كنت صغيرا كلما شاهدت عربيا اشعر بكل مشاعر الحب نحوه لانني اراه من اقارب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
كما اننا نحب اللغة العربية لانها لغة القرآن ولغة العلوم والمعارف الاسلامية ولان آداب اللغة الفارسية متداخلة معها بشكل كامل لذلك نص الدستور في المادة ١٧ على تدريس اللغة العربية بعد المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية في جميع الصفوف والحقول الدراسية.
نحن ثورة اسلامية ولا ننكر ان فقهنا فقه جعفري كما ان هناك فقه حنفي وشافعي ولربما كان الاختلاف بين الشافعي والحنفي اكثر منه بين الشافعي والجعفري.
الاختلاف في الفقه لايوجب الاختلاف في اصل الدين، الذين يريدون تشويه ثورتنا هم الذين يقولون ان الثورة ايرانية شيعية

فضيلة الشيخ ـ لو فرض ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا ونظر الى هذا الدستور فهل سيعتبره الدستور الاسلامي المنشود؟

ـ لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا ورأى دستورا ذكر في احدى مواده ان الفقه الحنفي هو الفقه المتبع .. اكان يقبل ذلك؟! نحن نعتقد جميعا بأنه لم يكن هناك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أية مذاهب ونعتقد ايضا ان الفقه الجعفري حق ولنا روايات في ذلك ولقد اثيرت نقطة حساسه وهي أن كلمة (الشيعي) كلمة مستحدثة فنحن نجزم بعدم صحة هذا القول مستندين على حديث رسول الله صلى الله علية وانه «ياعلى انت وشيعتك هم الفائزون ـ واستل كتاب الدر المنثور لابن الجوزي وأخذ يقرأ منه ـ عن ابن عساكر وعن جابر بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اذا اقبل علي قالوا: جاء خير البرية وأخرج ابن عدي عن ابن عباس عندما نزلت هذه الاية ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: هو أنت وشيعتك يوم القيامه راضين مرضيين وأخرج ابن مردوية عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا

* طالبت الحكومة بامداد الثوار الأفغان بالسلاح

وعملوا الصالحات أولئك هم خير البر ية؟ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم على الحوض اذا جيئت الامم للحساب تدعون الغر المحجلين. فلفظ «الشيعة» ليس بلفظ مستحدث بل بحسب الروايات هي لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكننا مع ذلك نحن نرى حديث الثقلين ان العترة مثل الكتاب وهي بمقتضى الحديث حجه فنحن نأخذ بالكتاب والسنه: سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما بالطر يق المستقيم او طر يق العترة وعلى هذا الاساس صرح في الدستور ان المذهب الجعفري هو المذهب الرسمي.

• دستوركم الجديد يحرم على السني ان يكون رئيسا للجمهور ية او رئيسا للوزراء ـ قاطعني بشدة

رئيسا للوزراء .. لا .. لا

رئيسا للمحكمة العليا ورئيسا .. قاطعني باصرار شديد

لا .. لا .. لا .. فقط رئيسا للجمهور ية وهذا امر طبيعي فالناس في الكو يت او في السعودية او في اي مكان آخر فيه اكثر ية سنية فقطعا انهم لن يقبلوا ان يكون رئيس الجمهور ية شيعيا. ولما كانت الاغلبية عندنا من الشيعة فاننا لا نستطيع ان نحارب عواطف الناس لان الناس غير مستعدين لان يكون رئيسهم من فرقة لا تؤمن بفقههم الغالب الذي نص عليه الدستور انه المذهب والفقة الشيعي هو المذهب الذي نؤمن بحقانيته فبشكل طبيعي ان يكون هذا الرئيس من الاغلبية وان كنا لم نشترط في رئيس الوزراء وبقية المقامات الاخرى مثل هذه الشروط وانه هنا في الدستور السابق ذكر كلمة «الحق» يعني انه ـ بدأ يقرأ من الدستور السابق ـ المذهب الرسمي للدوله هو المذهب الجعفري الحق ونحن هنا حذفنا كلمة «الحق» وذكرنا بقية المذاهب أنه يعمل بها في المناطق التي تكون اغلبيتها من هذا المذهب اضافة الى اننا هنا حذفنا كلمة «الحق» لاعتقادنا بان كل مذهب يرى في نفسه انه الحق ومع ذلك تحركت عواطف الناس و بدأت المسيرات في بعض الاماكن بسبب ذلك الحذف وكانت قناعتنا ان هذه الكلمة ربما تكون تعر يضا بالمذاهب الاخرى انها غير حق.

• فضيلة الشيخ .. لو قامت دولة مسلمة في بلد اغلبيته من السنه فهل ترضى ان يحرم الشيعي من ان يكون رئيسا للجمهور ية؟

ـ نعم .. نعم لان عواطف الغالبية محترمه.

• ولكن العقل يقول الحق اول بالاتباع من العاطفة والهوى.

ـ قلت لك ان العواطف لابد من اعتبارها .. والا فمن اين الدليل الشرعي على ان يكون رئيس الجمهور ية ايراني .. الاسلام يقول انه ممكن يكون عراقي .. ولكن لابد من اعتبار العواطف في الشرائط.

• لماذا لم تحو اللجنة التي وضعت الدستور رجلا سنيا واحدا؟

ـ اللجنة كان فيها ثلاثة .. اثنان استطاعا ان يتواجدان حتى آخر جلساته والآخر كردي سني لم يتمكن من المشاركة بسبب احداث كردستان.. وكنت



يحتنها رئيس لمجلس الخبراء ودعوته في التلفز يون الايراني وتحادثنا.

• هل بالامكان ان يشترك احد رجال السنة في لجنة المحافظة على الدستور التي ينص عليها دستوركم؟.

ـ لا .. هذه اللجنة يجب ان يكون فيها متخصصين بالمذهب الرسمي .. فمن الطبيعي ان يكونوا من الشيعة .. بل من المجتهدين ايضا.

• المادة ٧٢ صفحة ٣٩ من الدستور الجديد تقول «لا يستطيع مجلس الشورى الوطني ان يسن القوانين المغايره لقواعد واحكام المذهب الرسمي للدولة». الا ترى ان هذا تضييقا على الامة .. الا ترى ان مجلس الشورى سيواجه مشاكل عصر ية معقدة تحتاج لمرونة في الفقه .. وهذا لايتوفر في فقه واحد .. بل يتوفر في كل المذاهب المقبوله ..

ـ الشعب اكثر يته يرفض الاخذ بأي مذهب غير المذهب الجعفري .. وهذه رغبة الشعب.



• هل فضيلتك مقتنع بهذه النقطة شخصيا؟.

– في رأي الشخصي .. انا اؤمن بحقانية المذهب الشيعي وما يقوله فقهه هو الصحيح .. ولكن هذا لايعني ان ارفض بقية المذاهب .. وكلهم مسلمون .. والرسول صلى الله عليه واله وسلم لم يقل اعملوا بمذهب مالك او قلدوا ابا حنيفة .. ولكنه قال تركت فيكم الثقلين.

• لو علمنا ان هذا مذهب جعفر وانه لا يروى الا عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم لكنا اول منكم بالاتباع.

– شفت الشافعي.

• انا في الاصل شافعي .. ولكني لم اره.

– كيف عرفت مذهبه؟.

• من الرواية .. ونحن بيننا وبينكم الرجال .. فنحن نثق فقط برجالنا .. وانتم تثقون فقط برجالكم وطالما ان معظم الامة تثق برجال الشافعي وتروي عنه بطريق صحيح – فنحن نتبع الشافعي في فقه ان صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم.

– نحن ايضا لا نقول اعتباطا .. انما نحن ايضا عندنا رجال وروايات بعضها صحيح وبعضها ضعيف ولدينا موازين لمعرفة الرجال ومقاييس تبين الرجل العدل الثقة .. تصور ان نهج البلاغة لا نعتمد عليه بالفقه رغم انه متواتر عن الشريف الرضي بأنه عن علي عليه السلام .. ذلك لانه غير مسند الى علي عليه السلام برجال متصلين.

• بحر الانوار هو الاصل عندكم؟.

– لا .. لا.. بحر الانوار فيه روات ضعيفة.

• الكافي كله صحيح عندكم؟.

– لا.. لا.. ليس كله .. فيه روايات كثيرة .. وفيه الضعيف.

• فضيلة الشيخ .. الدستور الجديد لم يميز بين الاجنبي المسلم والاجنبي غير المسلم .. لقد حرم الدستور على الاجنبي المسلم ان يقيم مؤسسات تجارية واقتصادية مما يتنافى مع روح الاسلام .. كما حرم على الحكومة الاسلامية ان تستفيد من الخبرات الاجنبي سواء كان مسلما او غير مسلم الا بموافقة مجلس الشورى .. فما تعليقكم على ذلك؟.

لايوجد في الاسلام حدود ولكن في الشرائط الفعلية توجد حدود لابد من اعتبارها .. الاصل اننا لا نؤمن بالحدود مطلقا ..بل اننا ننتظر ذلك اليوم المشرق السعيد – ان شاء الله – الذي تكون فيه حكومة اسلامية وترفع من بينها الحدود .. لكن لابد من التعامل مع الواقع الفعلي الذي يتحكم فينا وهو وجود حدود ودول .. معظم الدول الاسلامية لا تزال مرتبطة بالاستعمار .. ونحن خوفا من تسلط القوى الاستعمارية وتسربها الى بلادنا من جديد، وضعنا هذه الضوابط في الدستور .. ماالذي يمنع ان تأتي امريكا بصورة مباشرة او عن طريق عملائها المسلمين وتقيم مؤسسات اقتصادية وتأخذ امتيازات في بلادنا .. مالذي يمنع ان تأتي عن طريق بعض الملوك والرؤساء وتستثمر كما تشاء ..

ان هذه الحدود وقتية .. وان شاء الله في الوقت الذي تكون فيه حكومات اسلامية لن تجد هذه الحدود اطلاقا .. ان المرارة التي نعيشها بسبب الاستعمار وتدخلاته هو الذي صنع هذه الحدود .. بينما الامة الاسلامية واحدة.

انني اعلنت في احد خطبي في صلاة الجمعة في طهران ان ثورة ايران لم تكن ثورة ايرانية ولا ثورة شيعية .. بل ثورة اسلامية .. ونحن لا نطمع في شبر من اراضي البلدان المجاورة.

• طرحنا سؤالا حول اوضاع المسلمين في احد البلاد العربية التي يضطهدون فيها بسبب الطائفية .. ونظرا لظرف قانون المطبوعات لم نستطع ان ننشر كل ماقال .. ومما قاله ان يؤيد المسلمون في هذا البلد ويشجب السلطات بشدة .. وقال «على اي حال نحن ندين هذا الاضطهاد ونحن الذين صحنا بوجه عبدالناصر عندما اعدم سيد قطب رحمه الله .. وانكر واحذر هؤلاء الطغاة ان يعتبروا بما جرى لطاغوت ايران ولا يشددوا على شعبهم المسلم وان لا يبيعوا شعبهم للامبريالية الامريكية ولا يزلوا لهم رقابهم».

• فضيلة الشيخ: لم تتحركوا بقوة لقضية افغانستان سوى التصريحات المؤيدة لهذه القضية مع انها تحتاج الى اعلان الجهاد وتحرك فعال!!

– هذا العمل يجب ان تقوم به الدولة ككل. اما عن تحركي الشخصي فقد قمت بمساعدة الثوار ماديا بغض النظر الى انهم شيعة أو سنة. كما انني دعوت وطالبت في المجلس الاسلامي الثوري بضرورة امداد الثوار الافغان بالاسلحة.

• فضيلة الشيخ عندكم قصة تاريخية عن شخصية في التاريخ اسمها بهلول اشتهر بالبلاهة والجنون .. وفي رواياتكم تقول ان بهلول لم يكن مجنونا.. بل كان تقيا ورعا ذكيا .. وكان يؤدي هذا الدور لكي يغطي على دور خطير يؤديه وهو دور الحلقة الواصلة بين موسى الكاظم السجين وبين اتباع موسى خارج السجن .. وتوصيل الفتاوي والاوامر والتوجيهات





لاتباعه..يقال أن ابنك محمد المنتظري يؤدي دورا مشابها للخميني .. هل هذا صحيح؟

– لا.. لا يمثل هذا الدور من أجل الامام.. والامام لا يوحي له بشيء.. ولكن حقيقة الرجل أنه مجاهد ظل في السجون طيلة ١٥ عاما وعانى الكثير من التشريد والتعذيب من أجل الثورة الاسلامية الاصيلة .. ولكنه كأي شاب يمكن أن توجد عنده أحيانا نوع من الحدة أو التسرع .. حتى ان السيد الامام لا يوافقه في كثير من اعماله التي تأخذ طابع الحدة والشدة فلا يحمل عمله على انه نوع من البهلولية التي تحدثتم عنها

• **فضيلة الشيخ تقول الطائفة الشيعية في بلدنا أنه لامانع من أن نتحد مع بعضا البعض ولكنهم يرون أن تكون مساجدهم تختلف عن مساجدنا ولا يصلون معنا . وكذلك مقابرهم غير مقابرنا . فهل يشك الشيعة فينا؟ .. فلا يدفنون موتاهم مع موتانا؟**

– لا..

• **اذن.. فاين مجهود العلماء عندكم في هذه القضية؟؟ ولماذا لا يوجهون العوام بضرورة اتحاد المسلمين فتكون مساجدنا وقبورنا واحدة؟**

– ان للعوام تفكير خاص بهم ولا يمكن توجيههم ومخاطباتهم بشكل عفوي صريح وانما يجب التخطيط وايجاد الوقت المناسب لتفهيمهم .ولذلك عندما وجد الامام الخميني أن هذه السنة صالحة ومناسبة جدا ، أصدر بيانا للحجاج الشيعة أن يشتركوا مع اخوانهم السنة في صلاتهم ومساجدهم وشعائرهم

• **فضيلة الشيخ، ماهي حقيقة الخلاف بين آية الله شريعة مداري وآية الله الخميني؟**

– في الحقيقة الخلاف صغير. ولكن هناك بعض الأيدي الخفية حاولت توسيع هذا الخلاف اذ أن للامام شريعة مداري اتباع ومقلدين مخلصين.

وفي نفس الوقت له حاشية تحاول أن تصور له المسائل بشكل يثير الغضب وسوء النية

• **هل هذا يافضيلة الشيخ جواب ديبلوماسي؟**

– ....

• **هل صحيح ما يقال – ان شاء الله بعد عمر طويل للامام الخميني – أنك أنت مرشح لخلافته في القيادة؟**



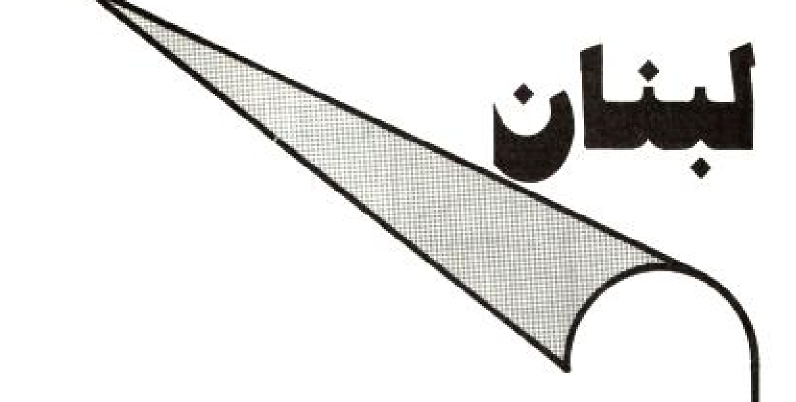
– الامور بيد الله تعالى وكل هذا رجم بالغيب. أما عند ذهاب القائد ورحيله الى الله تعالى، فالقانون ينص على أن تجتمع لجنة من الخبراء «مجلس خبراء» من كل المناطق في البلاد وهم الذين يرشحون من يجدون فيه الكفاءة .. فالأمر لا يرجع الى فرد واحد بل الى مجموعة شورى.

• **اخيرا.. لا اود أن أثقل عليك فضيلة الشيخ.. وجزاك الله خيرا أن أتحت لنا فرصة التحدث معك وأرجو من الله عز وجل أن يوحد كلمة المسلمين و ينصر كلمة الدين.**

– مسؤوليتكم كأصحاب قلم مسؤولية ثقيلة و يمكنكم أن تقدموا خدمات جليلة للامم. كما أنه في نفس الوقت اذا شط القلم يمكن أن تصيبوا الاسلام بضرر كبير. فينبغي أولا تحري الحقيقة وأن تشاهدوا القضايا بأم أعينكم ولا تستمعوا الى كل ما يشاع

وما يقال لأن الاعداء يتربصون بنا وبكم، فهم الذين يوجهون انظارهم الى ما عندنا من ذخائر ومعادن وخيرات ونفط وغاز ومن مصلحتهم أن يوجدوا لنا اسرائيل وأمثالها، وأن يلقوا الاختلافات فيما بيننا. ولذلك يجب عليكم أنتم أصحاب المطبوعات والصحف والمجلات تحري الحقيقة دائما. ولا تلتفتوا بما تسمعون وما يشاع حتى عندما تعلمون الحقيقة. فبعض الحقائق ليس من مصلحة المسلمين بثها واشاعتها كالخلاف بين شريعة مداري والخميني مثلا فما كل ما يعلم يقال وما كل ما يقال يكتب في الاوراق فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كفى المرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع»

• **جزاك الله خيرا.**



والعالم الإسلامي في التخطيط العلمي الأجنبي

عن التقرير الإسلامي

● في السنتين السابقتين لزيارة الرئيس محمد أنور السادات الى اسرائيل قامت المخابرات الأمريكية بترتيب ثلاثة لقاءات أعطتها الطابع العلمي كي لا يثار حولها أي ضجة اعلامية.

وقد عقدت هذه اللقاءات في أماكن مختلفة من أوروبا وكانت تهدف الى محاولة اختراق العقل العربي في سبيل تحليل مكنونات هذا العقل تجاه الصراع العربي

عقد اللقاء الاول بين علماء امريكيين من مختلف التخصصات وخصوصا في العلوم السياسية والتاريخ وبين نظائرهم من العرب (مصريين في غالبيتهم).

وعقد اللقاء الثاني بين علماء امريكيين ونظائرهم من الاسرائيليين. أما اللقاء الثالث وهو الأهم ويمثل قمة اللقاءات فكان لقاء علماء امريكيين وعلماء اسرائيليين وعلماء عرب(مصريين في غالبيتهم)لمحاولة ايجاد الارضية الفكرية المشتركة التي يمكن على أساسها للمخابرات الامريكية، وبالتالي لمخططي السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وضع مقترحات عملية لفرض الاستسلام النهائي على المسلمين.

وتجدر الاشارة الى أن أحد اعضاء الوفد العربي في هذا اللقاء الأخير كان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية مصر العربية حاليا.

والظاهر أن الأمريكيين قد نجحوا في استخلاص ما يريدون استخلاصه من هذه اللقاءات وخططوا لزيارة السادات. ثم لاتفاقية كمب دايفيد وملحقاتها.

ويخشى المطلعون على الدراسات العلمية الاستراتيجية أن يكون هناك مخطط جديد للبنان، اذ عقدت في الربيع الماضي ندوة فكرية في الجامعة الامريكية في بيروت لدراسة الشخصيات التي كان لها تأثير على الفكر المحلي في لبنان منذ عهد النهضة وحتى الحرب العالمية الثانية لأن فكر هؤلاء الرواد يمثل في الواقع الأرضية الحقيقية للفكر السائد في لبنان على مختلف اتجاهاته.

ولدى السؤال عن موعد نشر ابحاث هذه الندوة أفادت أوساط الجامعة الامريكية بأن هذه الابحاث لن تنشر قبل مرور ثلاث سنوات على الأقل.

وهذا يعني ضمنا أن اجهزة الاستخبارات الأمريكية قد أعطت نفسها فسحة من الزمن مدتها ثلاث سنوات لتقوم خلالها بتحليل هذه الدراسات ووضع سياسة اختراق الوضع في لبنان على أساسها.فاذا استنفذت أغراضها من هذه الدراسات سمحت بنشرها علنا.

والمؤلم أن بعض مفكري العالم الاسلامي قد أشاروا الى امثال هذه الدراسات التي قامت بها مختلف الدول العظمى في أيامهم.

ومن أشهر من أوضح هذه الأخطار الشيخ محب الدين الخطيب ومساعد اليافي اللذان نشرا في جريدة «المؤيد» المصرية سنة ١٣٣٠ هجرية (١٩١٢م) تلخيصا لمقررات عدد من المؤتمرات التي عقدها المبشرون خدمة لسياسة دولهم الاستعمارية. وقد أعيد نشر هذه المقالات في مجلة «الفتح» المصرية سنة ١٣٤٩هجرية (١٩٣٠م) ثم جمعت في كتاب يحمل اسم «الغارة على العالم الاسلامي» صدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٣٥٠هجرية (١٩٣١م).

والعمل الثاني المهم الذي نبه لهذه الاخطار هو كتاب «التبشير والاستعمار في البلاد العربية» لمؤلفيه الدكتور مصطفى الخالدي والدكتور عمر فروخ وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٥٣م.

ومع ان هذه الدراسات ذات أهمية قصوى في ميدان التبشير والتنصير والاستعمار السياسي والعسكري، الا انها لم تتطرق الى اشكال الاستعمار الثقافي والاقتصادي والاستعمار الحضاري الا قليلا.

والحقيقة الجارحة أن أعداء الاسلام تنبهوا لأهمية معرفة العالم الاسلامي قطرا قطرا وشعبا شعبا سواء كان أكثرية أو أقلية، فأصدروا المجلات والكتب والمراجع في هذا السبيل وتنبيها لأهمية دراساتهم في هذا الميدان نذكر بعضها.

أن اقدم تجميع ذي أهمية للكتابات العربية المطبوعة في الغرب بشكله النهائي عام ١٨١١، وقام بالتجميع دوشنورر Chr. Fr. De Schnurrer

وقسم الدراسات المطبوعة الى الأقسام التالية:

١ ـ كتب قواعد اللغة.
٢ ـ كتب التاريخ.
٣ ـ كتب الشعر.
٤ ـ الدراسات المسيحية.
٥ ـ الدراسات التوراتيه.
٦ ـ الدراسات القرآنية.
٧ ـ كتب متفرقة.

و يتضح من هذا التقسيم الاهتمام التبشيري ممثلا بما يكتب باللغة العربية ذلك لان اللغة العربية كانت لغة العالم الاسلامي العلمية من الهند واندونيسيا شرقا حتى سواحل الأطلسي غربا. وقد وضع شوفان Victor Chauvin فهارسا لهذا الكتاب عام ١٨٩٢.

وقد تتابع العمل في تجميع ما يكتب عن العالم الاسلامي، يضاف لها أحيانا ما يكتب عن عالم الشرق الأقصى، فكان من أهم الأعمال، المجموعة التي نشرها زنكر J. Th. Zenker في الأعوام ١٨٤٦، ١٨٦١ و١٨٨٤ وشمل الجزء الأول منها الكتابات العربية والفارسية والتركية في المواضيع السابقة سواء أكان المؤلفون من الغرب أم من الشرق.

ما الجزء الثاني، فقد شمل:

أ ـ ماصدر حديثا وما سقط نسيا من المطبوعات العربية والفارسية والتركية مقسما على نفس أبواب الجزء الأول.

ب ـ أدب الشرق المسيحي.
ج ـ آداب الهند مع الاهتمام بلغات المناطق الاسلامية.
د ـ آداب الفارسية (أتباع زرادشت).
هـ ـ آداب الهند الصينية وماليزيا.
و ـ آداب الصين.
ز ـ آداب اليابان.
ح ـ آداب منشوريا ومنغوليا والتيبت.

و يتضح من هذا العمل أن اهتمام الغرب لم يعد محصورا بالأمور الدينية بل تعداها الى دراسة الشعوب الاسلامية في سبيل رسم سياسات واضحة لتحطيم هذه الشعوب عقيدة وحضارة لاستعبادها عسكريا وثقافيا واقتصاديا.

ولم يتوقف هذا العمل، فقد تابعه فردرتشي الذي اصدر فهرسا سنويا في اعوام ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣.

ثم صدرت مجلة الفهرسة الشرقية عام ١٨٨٧ في المانيا، ثم تبعها عام ١٨٩٨ أخبار الاداب الاستشراقية ثم تتابع العمل في تجميع ما يكتب عن العالم الاسلامي بمختلف جوانبه حتى كانت مجموعة الفهرسة الاسلامية Index Islamicus التى اصدرها بيرسول لتغطي كتابات الفترة من ١٩٠٦ ولغاية ١٩٥٥، والتى صدرت باللغات الاوروبية وقد اتبع كتابه بملاحق تغطي الفترات ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠ و١٩٦١ ـ ١٩٦٥، ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ ثم بعدها بدأ باصدارها سنويا.

اما اهم المجلات التى عنيت بدراسة العالم الاسلامي، وركزت على تحليل خصائص هذا المجتمع، وعملت في خدمة الدول الغربية فكانت: المجلة الاسيوية Journal Asiatique، فقد صدرت في فرنسا عام ١٨٢٢ ولا تزال تصدر حتى تاريخه، وقد تبعتها المجلة الافريقية Revue Africaine عام ١٨٥٦. وفي عام ١٩٠٧ صدرت مجلة العالم الاسلامي Revue de Monde وكانت المجلة في خدمة الاستعمار الفرنسي مباشرة، ثم بعد توقفها صدرت عام ١٩٢٧ مجلة الدراسات الاسلامية وبعد الحرب العالمية الثانية، شعرت فرنسا بحاجتها لمجلة وثائقية عن الشرق الاسلامي المعاصر فصدرت دفاتر الشرق المعاصر عام ١٩٤٥. اما الاهتمام بالشرق المسيحي فقد ظهر في مجلة اصداء الشرق التى ظهرت عام ١٨٩٧.

اما في المانيا فقد ظهرت مجلة الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية عام ١٨٤٧، ولا تزال تصدر حتى تاريخه، ثم كانت مجلة عالم الاسلام عمل الماني ـ هولندى مشترك عام ١٩١٣.

اما في بريطانيا، فقد ظهر فيها حوالي سنة ١٨٤٥ مجلة الجمعية الملكية الاسيوية ثم ظهر في مطلع القرن العشرين مجلة جمعية اسيا الوسطى ولما لم تؤد هذه المنابر العلمية الغرض الذي كان يبحث عنه الاستعمار البريطاني، فقد تم خلال الحرب العالمية الاولى تأسيس معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن وبقي المعهد على صلة وثيقة بوزارة الخارجية البريطانية ووزارة المستعمرات حتى الان. اما ابحاث المعهد فتصدر في مجلة المعهد منذ صدورها عام ١٩١٧ واسمها

اما اخطر المجلات التى تصدر فهي مجلة العالم الاسلامي التى تصدر في الولايات المتحدة منذ عام ١٩١١، والمجلة يصدرها مركز دراسات لاهوتيه، ولكنها في الحقيقة تمثل العقل المخطط للسياسة الامريكية في هدم العالم الاسلامي. فمثلا في عام ١٩٣١ نشرت المجلة مقالا حول جغرافية العالم الاسلامي، دعت فيه الى وضع سياسة لابعاد المسلمين عن الشواطيء البحرية للمتوسط، وهي السياسة التى ادت الى انشاء اسرائيل، وهي سياسة التى تدعو الى اقامة سلسة من الدويلات الطائفية كالدولة المارونية والدولة الدرزية والدولة العلوية الخ ..

وتتبع هذه المجلة في الخطورة، المجلة الدولية للارساليات التى تصدر عن بريطانيا والولايات المتحدة في آن واحد.

لعبة اليسار المقرفة

وموقف اليساريين من قضايا الأمة الإسلامية

اليسار ـ أو الاتجاه اليساري ـ كما يعلم الصغير والكبير والغني والفقير، والمثقف والأمي... وكل الناس يعلمون أن اليسار كاتجاه يلبس كل يوم ثوب، و يتلون في كل مناسبة بلون انما هو لعبة صارت مقرفة، لكثرة ما لعب بها كل من الروس والأمر يكان على الساحة العربية بشكل، والساحة الاسلامية بعامة، وقد صارت الاتجاهات اليسارية كلها ـ دونما استثناء ـ مجالا للهزء والتندر والسخرية والسخف على أفواه كل الناس، والسبب يكشف العجب، فلليسار في كل قضية مواقف تتسم بالتناقض، وأقوال تتصف بالتهريج، وتصريحات لا تخلو من حقد على الشعب والأمة والوطن، ولا غرابة في ذلك، أن الجذور التاريخيّة للاتجاهات اليسارية المبعثرة في قلب العالم الاسلامي يكشف خطوط العمالة السافرة لأصحاب هذا الاتجاه، والساسة الذين يلعبون بالاتجاهات اليسارية وأحزابها داخل صفوف المسلمين هو بدورهم ألعوبة في أيدي المستعمرين الكبار، والتاريخ الحديث ملء بالشواهد التي تثبت ذلك، والتي ستثير اشمئزازك أخي القارىء وسخريتك بكل ما ينسب الى الكيانات اليسارية العميلة.

اليسار لعبة بين الروس والامريكان:

لا يخفى أصحاب الاتجاهات اليسارية وأحزابها في وطننا الاسلامي عمالتهم للروس الشيوعيين وارتباطاتهم الخيانية، انما يحاولون اخفاء عمالتهم للغرب الاستعماري، وعلى الأخص بأمريكا، ولعل السبب هو كره شعوب الأمة الاسلامية للأمريكان والغربيين بسبب دورهم المكشوف في خيانة أمتنا وتثبيت العدو اليهودي في فلسطين كدولة. وعلى الرغم من أن عبد الناصر هو أول من وسع قواعد اليسار الأمريكاني الخائن في قلب العالم العربي، وعلى الرغم من محاولته وأعوانه اخفاء الارتباط الامريكاني لليسار العربي بالعمالة، فان تاريخ الأحزاب السياسية اليسارية التي تحسب نفسها على أيديولوجية عبد الناصر اليسارية كشفت عن أساليب الامريكان في أمركة عبد الناصر وأمركة اليسار الذي نادى به تحت أسماء مستعارة كثيرة. الى أن وصل بالقضية الفلسطينية الى قبول مبادرة (روجرز) تلك التي بنى عليها السادات وبيغن ـ فيما بعد ـ اتفاقهماعلى الصلح بين العرب ودولة العدو اليهودي في فلسطين.

ومع ذلك تناسى اليساريون اليوم الخيانة التي كان سيقدم عليها عبد الناصر الذي قبل بمبادرة (روجرز) وغطوا على تلك الخيانة الجوهرية بشعارات مزيفة علما بأن ما أقدم عليه السادات لم يكن الا تنفيذ بعض ما كان عليه من قبله.

ولما كان عبد الناصر هو رمز المتبجحين من أصحاب اليسار، بشعاراته ومبادئه وسياسته، فانه من البديهي أن تكون سياسته المتأمركة ما زالت هي التي تستحوذ على توجيه اليسار الذي يحلو له دائما أن يتبجح بصداقته لمعسكر الشرقي الشيوعي،ذلك المعسكر الذي كسب كثيرا من المكاسب على أكتاف الأغبياء..بل بسبب من خيانة قادة الاتجاهات اليسارية في الوطن الاسلامي، فكان أن ساهم هؤلاء بنشر الثقافة الماركسية الكافرة تحت أسماء مزيفة، وحاربوا مبادىء الاسلام الحنيف على انها مبادىء رجعية لا تصلح لهذا الزمان، واتهموا رجالات العمل الاسلامي بالتخلف والرجوع الى الوراء، وكل ذلك لم يكن الا بالتوجه العلوي الذي كان يحمله اليهم رسل الكرملين والبيت الأبيض على السواء

● مواقف اليسار المشبوه من قضايا الأمة في الصومال والباكستان وارتيريا وأفغانستان.

● يسارية عبد الناصر من قبول مشروع روجرز الى تنفيذ السادات في الكامب.

● الروس الذين يدفعون بالمهاجرين اليهود لفلسطين يلقون تأييد اليسار في غزو أفغانستان.

اليسار والمواقف الخائنة

لليسار مواقف مخزية..وخائنة في كل قضية حزت بالأمة الاسلامية.

● **ففي باكستان..** نصب اليسار نفسه حزبا على التشريع الاسلامي، ووقف الى جانب العميل بوتو في قضيته التي أفرحت الشعب الباكستاني.. بل وشعوب الامة الاسلامية بنهايتها، وكان الاتجاه اليساري على رأسه بوتو هو الذي ساهم بفصل شطري باكستان أثناء الحرب الهندية الباكستانية والتي خطط لها الروس والامريكان واستخدموا فيها البوذية الحاقدة انديرا غاندي لتشن حربها على باكستان الاسلامية. ومع ذلك فان موقف اليسار العربي من هذه المجرمة هو موقف التمجيد والتقدير والتبجيل، وذلك جزاء لها على ما فعلته في تقطيع أوصال الامة الاسلامية.. وتبقى انديرا غاندي والعميل المجرم بوتو في ذهنية اليساريين العرب مثالا للبطولة والوطنية والاخلاص.

● **وفي أرتيريا والصومال** يقف اليسار العربي الى جانب نظام منغستو الذي نصبه الروس والامريكان حاكما لأثيوبيا، وجزارا للمسلمين من أبناء الحبشة والصومال وأرتيريا.. ومع أن الصوماليين وأبناء ارتيريا من العرب المسلمين، فان اليسار العربي - لا يخجل من نفسه عند ما يتنكر للعروبة التي يتبجح بها، فيضم نفسه الى صف الشيوعيين الكفرة الذي يذبحون أبناء المسلمين ويستحيون نساءهم على أرض عربية اسلامية، فأين هي الشهامة والمروءة والنخوة ياترى. وشر البلية ما يضحك!!!

● **وفي أفغانستان** .. يقف اليسار العربي من قضية المسلمين في أفغانستان موقفا شائنا حقيرا، ليدافعوا عن الروس الغازين الكفرة، أولئك الذي يقتلون أبناء العقيدة على الأرض الاسلامية بحجة دعم النظام الشيوعي وتثبيته بعد أن كاد ينهار تحت أقادم جمهورية اسلامية أفغانية، وعجيب جدا موقف اليساريين في بلادنا من مسألة أفغانستان، تحت عنوان « نفاقستان» تعقيبا هذا الكاتب المنافق وهو يخلط في مفاهيم الاسلام ويخلط في طبيعة الثورة الاسلامية العالمية، ويخلط أيضا - من وراء الكيد - بين انتصار المسلمين في ايران على الشاه المطرود، وبين انتصار الشيوعيين الذي دعمهم الروس بغزوهم وثباتهم في وجه الثورة الاسلامية.. أليس هذا الخلط هو النفاق.. أليس هو نفاقستان يا أيها المنافقون؟؟

● **أن ثورة المسلمين على نور محمد تراقي وحفيظ الله أمين من بعده لم تكن لولا ارتباط هؤلاء بالاستعمار الروسي الشيوعي اللعين، ولو كان تراقي وحفيظ الله أمين أخلصا لبلدهم وشعبهم وعقيدة هذا الشعب، لما حصل المسلسل الدموي الذي بدأه الشيوعيين في أفغانستان.**

● **وثورة المسلمين على الحكم الشيوعي في أفغانستان لا تهدف الا تخليص أفغانستان من براثن المستعمر الروسي الذي كان يدير دفة الحكم من وراء الكواليس.**

● **وتأييد المسلمين في كافة انحاء العالم لثوار أفغانستان الاسلاميين لا يعني تخلي المسلمين عن قضيتهم في فلسطين والأراضي العربية المحتلة أبدا، ففلسطين جزء غال من أرض أمتنا، وفيه ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبلتين أما اليسار المتشنج الغبي، فهو الذي يزور الحقائق، ويزيد في المفاهيم بل هو الذي يريد أن ينسى أمتنا مشكلتها في فلسطين وافغانستان وارتيريا والصومال وغيرها من مناطق العالم الاسلامي.**

أفغانستان وفلسطين بين الروس واليسار:

اننا نذكر كل يساري اذا أحب الذكرى والانحراف بأن الروس يدافع عنهم المنافقون اليساريون، ويؤيدون زحفهم لضرب الثورة الاسلامية في أفغانستان انما هم أمة كافرة، وخطرها على أفغانستان لا يقل عن خطر اليهود الصهاينة على فلسطين أبدا وليتذكر كل من ينافق بتأييد الروس ضد الشعب الافغاني ما يلي:

١ - ان روسيا الشيوعية هي أول دولة في العالم قدمت اعترافها بشرعية الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

٢ - وان روسيا الشيوعية أمدت حتى عام ١٩٦٧ حكومة العدو باليهود المستعدين بكامل الاستعداد لحرب العرب وتوطيد الدولة اليهودية في قلب العالم الاسلامي، بحيث وصل عدد الروس اليهود الى نصف اليهود الذين هاجروا من أنحاء العالم أجمع.

٣ - وأن الروس الشيوعيين بعد حرب ١٩٧٣ يمدون الدولة اليهودية بما يزيد على ٣٠ ألف يهودي كل عام.

٤ - وأن الروس مدوا دولة اسرائيل القائمة على أرض فلسطين بأكثر من ٥٠ ألف يهودي روسي عام ١٩٧٩، ليكون كل هؤلاء اليهود الروس حرابا في قلب فلسطين وخناجر في قلب الأمة الاسلامية.

منبر المجتمع

لجنة تنقيح الدستور وغثاء السيل

لا شك أن الموجة العارمة والاهتمام المتزايد في كافة الاوساط مركزا كله حول ما طرحته الحكومة من رغبة لها في تنقيح مواد الدستور، وتكليف اللجنة التي نشرت أسماء أعضائها بالعمل على هذا التنقيح..

وباديء ذي بديء لنا أن نتساءل.. بل ان هذا التساؤل لا بد وأن يكون قد ورد في ذهن كل مواطن ومسؤول هذا التساؤل هو هل هناك من موجب ادى الى أن يكون هناك تنقيح للدستور؟ واذا كان هناك من موجب..فهل في قدرة اللجنة المشكلة أن تقدم حلولا ناضجة لأزمة التمثيل النيابي في هذا البلد؟..

ولكي نرد على هذين التساؤلين لا بد من عرض ما ياتي:

أولا أن من الخطا اطلاق القول بأن الدستور سيكون محلا للتنقيح، وذلك لأن الدستور يتضمن مباديء أساسية يكتسبها الفرد لمجرد كونه انسانا كالعدل والحرية والمساواة (م ٧ وما بعدها) وحقه في الانتساب الى اسرة وحقه في أن ينال من التعليم ما يؤهله له استعداده...الخ.والاصوب هو القول بأن التنقيح سيتناول الفصل الثالث من الدستور وهو ما يتعلق بالسلطة التشريعية (من المادة ٧٩ الى المادة ١٢٢) وهي المرتكز الاساسي في التنقيح.

ثانيا أنه قد حدث بالفعل فيما بين صدور الدستور بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٦٢ حتى هذا التاريخ من المتغيرات ما يجعل من الصعب عدم الاخذ بها في الاعتبار.. وأدى تجاهلها لمدة طويلة الى أن نمر في هذا الفراغ التشريعي الحالي.

فالتغيير الاساسي اذن سيكون منصبا على السلطة التشريعية بالذات أو ما اطلق عليه خطا مجلس الامة (لأن الكويت لا تمثل أمة)، كما أن هناك متغيرات كان يجب أن تكون محل اعتبار لكي حتى لا تتكرر المشكلة اذا ما تجوهلت هذه المتغيرات مرة اخرى.

والمشكلة الاولى هي كيفية تشكيل مجلس «الأمة» ليست بذات أهمية وذلك لأن لدى الحكومة تصورا بأعتقادي أنه هو الذي سيقر من خلال هذه اللجنة التي أعلنت اسماء اعضائها، لأنها أي اللجنة ـ وان احتوت على بعض من لهم الخبرة في صياغة وعمل القوانين الا انهم أقلية لا يستطيعون فرض خبرتهم على من لا يفهمون طبيعة عمل اللجنة ويقودهم جهلهم الى رفض كل مالا يفهمونه!! نقول أن هذه اللجنة بتشكيلها الحالي سيقودها الى الشغل عن الخروج باي نظام ذي فائدة في حين أن البديل جاهزا لدى الحكومة وهو الذي سيقر في النهاية.. لذلك فالكلام في هذا الموضوع سيكون تحصيل حاصل!!

اما الموضوع أو المشكلة الاخرى فهي في نظري أصل الداء ومكمن العلل، والتي نستطيع اذا ما أخذناها بالاعتبار وضع السلطة التشريعية في الحدود التي يرضى بها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم..والتي نرجو أن نستطيع تلخيصها في الامور التالية:



يكتبه هذا الاسبوع/ المحامي جاسم محمد التناك

اولا: يجب أن يتضمن الدستور تعديلا في المادة الثانية منه بان تكون «الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع».

وهذا القول ليس بالقول الجديد فقد طالب به عدد من النواب يمثلون الغالبية العظمى في مجالس سابقة وصدر به قانون لم يحظى بموافقة السلطة التنفيذية فلم ير هذا القانون النور. ــ ــ

وقد كان للتخوف في ذلك الحين ما يدعمه ـ في نظر البعض ـ من أن هذا التعديل سيجعل كافة قوانين البلاد عرضة للالغاء اذا ما تعارضت مع الشريعة الاسلامية!، وسيكون هناك فراغ تشريعي يتطلب وقتا طويلا يظل الناس خلاله مذبذبين لا يعرفون ماذا يتبعون حتى تصدر القوانين الجديدة!! نقول أن هذا التخوف لا يجد ما يدعمه الآن، وذلك أن هذا الفراغ المزعوم لن يكون له وجود، والقوانين الاساسية جميعها قد نقحت وصيغت بما يتوافق مع الشريعة الاسلامية ـ حسبما يدعون ـ وهي الآن موجودة في الادراج تنتظر!!

ثانيا: أن لا تكون سلطة اي مجلس تشريعي سلطة مطلقة، اي أن يشرع مايريد وبالكيفية التي يريدها.. بل لا بد أن تكون هناك حدود وضوابط لكل ما يصدر منه من تشريعات خضوعا للنص الذي اقترحناه في البند السابق من كون الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع.. فلا يجوز للمجلس مثلا أن يصدر قانونا يحتوي على نصوص تبيح أن يكون التعامل بين الافراد تعاملا ربويا عن طريق الفائدة المحرمة شرعا.. كما لا يجوز له أن يحل عقوبات بديله للعقوبات التي جاءت بها الشريعة الغراء في قوانين الجزاء التي ستفرض عليه.

ثالثا: أن يكون الطريق ميسرا أمام كل مسلم غيور على احكام دينه أن يحاكم ويرفع الى المحكمة الدستورية كل ما يراه مخالفا لتعاليم دينه من الاحكام المستقر عليه في الشريعة الاسلامية حتى ولو لم يكن له مصلحة دستورية اي حكم مالم يدفع به من له مصلحة «مباشرة» من عدم تطبيقه عليه، اي بمعنى آخر أن المحتسب الذي ينبغي مرضاة ربه ومصلحة دينه لا يقام له وزن في هذا المجال.

من ذلك نخلص الى أن الشكل البرلماني الذي ستتمخض عنه اجتماعات اللجنة المشكلة لتنقيح الدستور بقدر أن يكون هناك نصوص تاخذ في الاعتبار رغبة هذا الشعب في أن يكون حكمه نابعا من شريعته، وهو أهم متغير حدث منذ صدور دستور سنة ١٩٦٢ حتى الآن، وهو الذي يجب أن تستوعبه اللجنة والحكومة وأن يكون هناك تقيد من المجلس نفسه فيما يصدره من تشريعات وفي حالة خطئه وخروجه عن الدور المرسوم له أن تكون هناك الوسيلة الرادعة له لكي تعيده الى الطريق السليم.

هذا في رايي هو ما يجب أن ينصب عليه التنقيح اذا أريد لهذا البلد الخير في هذا البحر المتلاطم من التهديدات ومن الامواج من الافكار والنظريات التي خبرناها وعايشناها فوجدناها كغثاء السيل..

يوغسلافيا بعد تيتو... الى أين تتجه ؟



يحرص كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية على بقاء الوضع هادئا في يوغوسلافيا خاصة في وقت يحتدم الصراع على النفوذ بين الطرفين لكن ازدياد مرض الرئيس تيتو وفي أيامه الاخيرة ادى الى ازدياد التوتر الداخلي مما حمل الجيش على الانتشار قرب المرافق الهامة في البلاد .فقد لوحظ وجود أكثر من عشر بطاريات مدافع مضادة للطائرات بالقرب من مطار سورسين الدولي في بلغراد تحسبا للطوارىء.

لكن انعقاد لجنة رئاسة الحزب المؤلفة من ٢٤ عضوا، واللجنة المركزية المؤلفة من ١٦٥ عضوا، وهما أعلى هيئتين في البلاد في اجتماع مفتوح على صورة لجنة واحدة يعكس خطورة الوضع في يوغوسلافيا وذلك لأن المارشيال تيتو خلال فترة حكمه الطويل التي استمرت ٤١ سنة كان كسائر الحكام الشيوعيين والعسكريين في العالم يستأثر بالسلطة حتى الوفاة بالاضافة الى ذلك فان الغرب يتخوف من تدخل سوفياتي في يوغوسلافيا على غرار تدخله في تشيكوسلوفاكيا، والاتحاد السوفياتي يخشى أن تتمزق يوغسلافيا الى جمهوريات، ستكون بطبيعة الحال معادية للاتحاد السوفياتي .كما أن الغرب يريد أن تبقى يوغوسلافيا بعيدة عن فلك الاتحاد السوفياتي ومستقلة، كما صرحت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر أمام مجلس العموم مؤخرا بأن بريطانيا قررت بذل كا ما في وسعها لضمان الحفاظ على استقلال يوغوسلافيا. والغرب يريد اثبات وجوده العسكري في أوروبا في وجه القوة السوفياتية . لذلك يخشى أن تتحول منطقة البلقان الى حلبة صراع ونزاع بين الدول الكبرى بعد أن حشد الاتحاد السوفياتي قواته على الحدود البرغارية، لكن السلطات البلغارية، تحاول نفي انباء تلك الحشود. وقد اتهمت الغرب المروج لمثل هذه الانباء باستغلال مرض الرئيس تيتو، لكن زيارة وزير خارجية بلغاريا الى موسكو أواخر شهر كانون الثاني الماضي لعقد مشاورات فيها تؤكد أن هناك تحركا ما من قبل المعسكر الشيوعي ضد يوغوسلافيا.

• لعبة القط والفار في المحيط الهندي وبحر العرب!



طائرات ب ـ الامريكية التي تمون بالوقود جوا تراقب على مدار الساعة الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي وبحر العرب. وقالت وزارة الدفاع الامريكية أن هذه القانفات قد ارسلت للقيام بمهمات استكشاف ومراقبة بحرية « وعلى متنها أجهزة لتصوير الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي وفي بحر العرب ويتالف هذا الاسطول من ثماني سفن حربية وست عشر سفينة اسناد.

• العنف في أميركا الوسطى واللاتينية:

قتل (٢٠) شخصا في سان سلفادور أثر هجومين للبوليس على المتظاهرين، ولجا صحف غواتيمالا الى سفارة فنزويلا خوفا من اختطافه، وذكر في ما ناغوا أن ٢٧٠ من أنصار الدكتاتور السابق سوموزا، اعتقلوا في هندوراس، واعلن في بوغوتا أن الثورا اليساريين أطلقوا سراح عالم أمريكي بعد احتجازه لمة ثلاث سنوات.

• منطقة الخليج تشهد تحركات عسكرية خطيرة.

ذكرت الوطن ـ ٢/١٤ ـ أن الولايات المتحدة قررت ارسال ١٨٠٠ جندي الى بحر العرب وهم من مشاة البحرية الامريكية وذلك ضمن تعهد الرئيس الامريكي كارتر بالدفعا عن بلدان الخليج المنتجة للنفط ضد أي عدوان سوفياتي.

علما بأن الولايات المتحدة حصلت على التزامات أولية من سلطنة عمان وكينيا والصومال بالسماح للقوات الامريكية في استخدام موانئها ومطاراتها خلال الحالات الطارئة.

وفي مقابل ذلك ذكر أن ١٢٠٠ كوبي ـ شيوعي ـ عبروا قناة السويس الى عدن في اليمن الجنوبية. ومن جهة ثانية قال راديو اسرائيل أن مصر لا تزال تقدم وقودا وتسهيلات ارضية أخرى الى طائرات عسكرية سوفياتية في طريقها الى اليمن الجنوبية أو اثيوبيا واضاف الراديو أن عدد الطائرات السوفياتية التي تتوقف في مصر وهي متجهة الى عدن ازداد في الآونة الأخيرة.

ونحن نقول: ماذا أعدت حكومات الخليج والمنطقة لهذا التحرك السافر تحت شعار الدفاع عن منطقة الخليج ومنابع النفط أم تنتظر أن تذل في عقر دارها!؟



حضارة التقدم الى الخلف!

هذه الحضارة المادية التي نندفع نحوها فيها كثير من الخور والوهن، ومثالا على ذلك ازدياد تعاطي المخدرات بين الطلبة على جميع مستوياتهم حتى أصبحت مشكلة تواجه المختصين الاجتماعيين في أمريكا والاحصائيان والارقام تدل على ذلك ان تعاطي المخدرات من الطلاب هم ليسوا من طلبة الجامعات فقط بل هم من طلبة المدارس التكميلية والثانوية أيضا. فاحدى الاحصائيات تقول «ان ٢٨ بالمئة من طلبة المدارس يتعاطون المخدرات قبل الصف الرابع تكميلي (اعدادي) وفي دراسة أخرى أجريت عام ١٩٧٧ تبين أن ٢٩ بالمئة من طلبة الصفوف الثانية والثالثة تكميلية قد تعاطوا المخدرات وأقلها مرة واحدة في حياتهم. أما في الصفوف التكميلية الاولى فان نسبة تعاطي المخدرات هي ٨ بالمئة اذا قيست بالنسبة لطلبة الثاني التكميلي.

الامر الذي يزعجُ المسؤولين الاميركيين المختصين في ملاحقة هذه القضايا وايجاد علاج لها هو الضرر الناتج عنها في جهاز التنفس عند كل من يتعاطى المخدرات مثل التهاب الرئتين، وفي الدماغ والشرايين الدموية والحالة النفسية.

ان ازدياد نسبة متعاطي المخدرات سنويا هو الامر المقلق فعلا بالنسبة للباحثين الاجتماعيين في المجتمع الاميركي. وتبعا لدراسة قام بها قسم الدراسات والابحاث الاجتماعية في جامعة ميتشغن فقد تبين أن نسبة متعاطي المخدرات عموما في اميركا بلغت ١٩ بالمئة علن ١٩٧٥ وفي عام ١٩٧٨ ارتفعت لتصبح ٤٩ بالمئة.

وهكذا ينهار المجتمع الاميركي من الداخل انهيارا سريعا تنحل الروابط العائلية فيه وتتحطم شخصية الفرد ويتدهور الاقتصاد. يقول الدكتور ريز جونس الاستاذ في جامعة كاليفورنيا فرع سان فرنسيسكو «قيود الزواج تحطمت، الاطفال كبروا دون تربية أو توجيه، الاقتصاد يتدهور.. كلها بسبب المخدرات».

يامسلمون لا تتركوا أوغندا تضيع في أيدي النصارى!

يزور الكويت حاليا السيد «مبارك قسم الله زايد» المستشار في المجلس الاعلى الاسلامي في أوغندا بدعوة من وزارة الاوقاف وذلك للتشاور في وضع المسلمين في أوغندا وجنوب السودان والجوانب التي نبه اليها هي:

ـ ان أكثر من المعتقلين المسلمين في السجون حيث بلغوا ما يقرب من ٢٠٠٠ مسلم نتيجة اعتقالات الحكم النصراني الجديد، وأن هذه الاعتقالات تعسفية ونتيجة لخلافات سياسيين.

ـ أن النظام الجديد ألغى عطلة الجمعة واستبدالها بعطلة يوم الاحد التي هي عطلة المسيحيين.

ـ حذر السيد مبارك قسم الله بأنه اذا لم يتوجه العالم الاسلامي بمساعدات الى اوغندا فان الكنيسة والبعثات التبشيرية ستلعب دورها الخطير هناك.

ـ أن شروط المسلمين في الحكم الحالي يطالبون باطلاق سراح المعتقلين المسلمين وارجاع اللاجئين البالغ عددهم ربع مليون لاجيء مسلم مشردين بين السودان ورواندا وزائير.

السياسة ١٩٨٠/٢/١٤

طالبة مسلمة تجبر مؤسسة بريطانية على الانحناء للقوانين الاسلامية

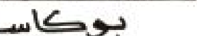
اجبرت طالبة مسلمة في الثامنة عشرة من عمرها مؤسسة بريطانية تملك عدة اسواق مركزية هنا على الانحناء للقوانين الاسلامية وكانت الطالبة فرح مالك قد تقدمت الى ادارة المؤسسة لطلب عمل فوافقت على توظيفها الا ان فرح رفضت ان ترتدي الزي الذي تفرضه المؤسسة على العاملات لانه يكشف عن الساقين واوضحت فرح وهي ابنة محاسب ان القوانين الاسلامية تامر الفتاة المسلمة بالاحتشام في ملبسها فما كان من ادارة الموظفين الا ان رفضت منحها الوظيفة ورفعت فرح قضية ضد المؤسسة البريطانية متهمة اياها بالتمييز العنصري وقضت محكمة خاصة بموجب القوانين الخاصة بالتمييز العنصري ان المؤسسة مارست التمييز العنصري ضد فرح وامرت المحكمة المؤسسة بتغيير سياستها المتعلقة بالزي الذي تفرضه على العاملات لتمكين الفتيات المسلمات من الحصول على فرص العمل وصرحت فرح بعد صدور الحكم لصالحها بقولها انني سعيدة جدا ليس لانني كسبت القضية بل لان الحكم سيكون في صالح جميع الفتيات المسلمات في جميع انحاء بريطانيا.

الدور الفرنسي في افريقيا

بين حماية الأنظمة والأستغلال الأقتصادي







جان فرانسوا — بوكاسا — ديستان

على الرغم من تاكيد السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا انه ليس لدى دولته: «ايه اطماع للهيمنه على الاطلاق في افريقيا» وعلى الرغم من القول الذي نقلته عنه جريدة الشرق الاوسط يوم ١٩٧٩/١٢/٢٢ والذي أكد فيه ايضا لدى شرحه سياسة فرنسا في افريقيا قائلا: «ليس هناك تدخل لفرنسا في شؤون الدول الافريقية». فان واقع التحرك (السياسي ـ العسكري) لحكومة الرئيس جيسكار ديستان يعكس كذب تصريحات الوزير الفرنسي ومن السهل جدا ان يعرف هذا الوزير منطقيته الكاذبة. فيما لو قرأ في ايه صحيفة عالمية عن الاحداث الافريقية طيلة أعوام السبعينات .. بل إن احداث الشهرين الاولين لهذا العام ابرزت فرنسا على السطح الاستعماري لأفريقيا بشكل اكثر وضوحا لكن الذي يختلف فيه المحللون السياسيون هو ما يتركز في السؤال التالي:

«لمصلحة من يتمركز العسكر الفرنسي في بعض الدول الافريقية ..؟»

ومع اختلاف اجابات المحللين فانهم يتفقون على طبيعة الدور الذي يقوم به الفرنسيون في افريقيا والذي يمكن ان نستشعرة في الشواهد التالية:

• شواهد التدخل العسكري المباشر:

○ فأحداث زائير في النصف الاخير من عقد السبعينات ابرزت دور التدخل الفرنسي ليعرف الجميع ان العسكرية الفرنسية ضربت الثوار وابعدت خطرهم عن الحكومة الزائيرية ومنعت تفردهم باقليم شابا الذي تمركزوا فيه وفصلوه عن الخضوع لحكومة زائير.

○ وبعد الانقلاب الذي اطاح بامبراطور افريقيا الوسطى تدخلت القوه الفرنسية وانتشرت خلال ساعات قليلة في العاصمة من أجل التمكين للرئيس الجديد «ديفيد داكو»

• شواهد التدخل العسكري تكشف طبيعة الدور الفرنسي في القارة السوداء.



• الصراع على افريقيا يحشد ٥٠ ألف مقاتل في مناطق متفرقة

الذي وصل الى العاصمة «بانجي» على متن طائرة فرنسية قادمة من تشاد. السياسة ١٩٧٩/٩/٢٦.

○ وفرنسا التي تحمي النظام الحكومي في تشاد تدخلت عسكريا لضرب الثوار الذين يهدفون الى الاطاحة بالحكومة .. أولئك الذين تحركهم النزعات اليسارية التي تلقى الدعم من الرئيس الليبي الامر الذي دعا الفرنسيين الى تزويد حكومة السادات بدعم عسكري فسرته صحيفة يديعوت أحرنوت الاسرائيلية بقولها: «ان فرنسا معنية بدعم مصر لاجبار ليبيا على وقف دعمها للثوار في تشاد حيث كانت قوات الثوار تهاجم مناجم اليورانيوم الفرنسية» الوطن ١٩٧٩/١٢/٢٩

○ اما الدور الفرنسي في الصحراء المغربية فهو دور مكشوف للعيان ولايحتاج الى تفسير فالفرنسيون الذين ساهموا في وضع استراتيجية غربية لاستغلال مناجم اليورانيوم في الصحراء المغربية لن يتخلوا عن ادخال قواتهم الى الصحراء فيما اذا حاولت بعض الاطراف المحيطة بالصحراء ان تتطاول على استراتيجية الغرب هناك وقد وردت عدة تقارير اوربية أشارت الى وجود فرنسي يحاول ان يحافظ على التوازن بين الجزائر والمغرب والبوليساريو بشأن الصحراء المتنازع عليها.

○ وفي تونس بعد ما أعلن عن احداث قفصة .. نقلت وكالات الانباء خبر التدخل العسكري المباشر فيما وصف بأنه نجدة للحكومة التونسية من فتنة داخلية او هجوم يساري دبره الرئيس الليبي معمر القذافي .. وتجسد دور الفرنسيين بحماية النظام البورقيبي الذي مضى عليه زمن ليس بالقصير وهو يهتز بانتظار خلافة الرئيس بورقيبة.

• اهداف التدخل العسكري الفرنسي في القارة السوداء:

لعل الأهداف من ذلك تنحصر بشقين اساسين:

الاول:

حفظ الانظمة التي ترتبط مع فرنسا والغرب بعامة بنوع من العمالة وحمايتها من الاهتزاز او السقوط وفي الشواهد السابقة ما يغني عن التفصيل.

الثاني:

وهو هدف اقتصادي يجعل فرنسا حريصة على حماية مصالحها الاقتصادية مهما كان شكل النظام القائم في الدولة التي تقيم فيها فرنسا مصلحة اقتصادية ولعل للتدخل الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى قبل سقوط بوكاسا وبعد تنصيب (ديفيد داكو) بمساعدة فرنسية يوضح ذلك فالفرنسيون كانوا يوجهون دعمهم للامبراطور السابق ومن ثم يجد المراقب ان القوة الفرنسية في افريقيا هي التي اتت بالرئيس الجديد (داكو) والأمر بين واضح وهو يشير الى ان التدخل الفرنسي في عهد بوكاسا وبعد سقوطه على يد الفرنسيين انفسهم كما تروي بعض الاخبار انما هو المحافظة على الامتيازات الاقتصادية في افريقيا الوسطى ولنا ان نعرف حقيقة الدوافع الاقتصادية بشاهد آخر يتمثل في موقف فرنسا من الصحراء الغربية الغنية باليورانيوم واليورانيوم هو الذي فجر النزاع بين اطراف دولية كثيرة حول مسألة الصحراء والسيطرة عليها ولنا ان ناخذ شاهدا شاخصا من النزاع الدولي حول دولة تشاد التي يحاول فيها الثوار اليساريون المدعومون من الكوبيين وليبيا أن يسيطر على الدولة الغنية باليورانيوم وذلك في مواجهة مع الفرنسيين الذين حشدتهم فرنسا في تشاد لحماية مناجم اليورانيوم من ناحية وحماية النظام الذي يرتبط مع فرنسا بالعمالة السياسية من ناحية اخرى.

فرنسا والصراع حول القارة السوداء:

يدعى كل من الفرنسيين والكوبيين الحق

الدور الفرنسي في افريقيا

● الاستعمارية الفرنسية ليست اقل خطرا من غيرها على الامة الاسلامية.

في الدفاع عن القارة فالفرنسيون يتمركزون الأن في مناطق كثيرة في دول القارة بينما نجد ان كوبا قد اعلنت مرات عديدة عن تدخلها في مناطق افريقية متعدده.

وللقارىء ان يقف على التقرير الذي وزعته وكالة (أ ف ب) ونشرته الشرق الاوسط السعودية يوم ١٩٧٩/١٢/٢٢ ليقدر حجم النزاع على قارة افريقي بين القوى الاستعمارية التي يبدو انها لم تتفق حتى الان فيما بينها على رسم نهائي لخرائط النفوذ في القارة السوداء.

ونحن هنا نقتطع من التقرير ما قاله الوزير الفرنسي جان فرانسوا بونسيه بصدد تبرير الوجود الفرنسي في مناطق افريقية متعددة والذي يقول:

«لقد ظهرت في افريقيا قوات غزو حقيقية قدمت من بعيد جدا على غرار أسوأ العمليات الاستعمارية القديمة ولأول مرة منذ هذا العهد الذي ولى والى الابد بل ان عدد افراد هذه القوات الموجودة في القارة بنحو ٥٠ ألف رجل.

وفي اضافة لوزير الخارجية الفرنسي قال: ان هذا الرقم يعكس ابعاد المشكلة التي نشأت والاخطار التي تترتب عليها بالنسبة للاستقرار في اجزاء كاملة من القارة الافريقية وقد اوضح الوزير الفرنسي ان التدخل الفرنسي في موريتانيا وزائير (شابا) وتشاد وافريقيا الوسطى يرجع الى طلب البلاد المعنية — الشرق الاوسط السعودية — ١٩٧٩/١٢/٢٢.

ومما مضى يتبين ان الفرنسيين يسعون الى خوض الصراع المستمر بهدف حماية مصالحهم الاقتصادية وذلك في التبرير الاستعماري المعروف الذي ذكره الوزير الفرنسي من ان تدخل بلاده يكون عادة بناء على طلب رسمي من الدول الافريقية المعنية.

ولا يخفى على المراقب معنى هذا القول فالروس الذين نصبوا الحكومات الشيوعية العميلة لهم في افغانستان برروا تدخلهم بحماية النظام تلك القاعدة الاستعمارية المكشوفة الخرقاء وهذا الامر هو الذي اثار بعض الاطراف العربية عندما تدخلت القوات الفرنسية علانية في تونس ففي تقرير اخباري نشرته السياسة الكويتية من باريس صباح ١٩٨٠/٢/٢٤ ما يلي:

«في باريس اطراف عديدة ذات نفوذ تؤمن بان ما فعلته الحكومة الفرنسية من ارسال قوات الى تونس يعتبر في النهاية واحدة من الممارسات السياسية التي تجاوزها الزمن وانها ستندرج في باب واحد مع الخطوة السوفياتية في افغانستان ومع الوجود البريطاني في جنوب افريقيا وانها لن تزيد عن كونها محاولة مكررة لاختراق القارة الافريقية من الشمال بمحور يراد له ان يحفظ المصالح الامبريالية التقليدية لفرنسا في وسط القارة»

وهنا لابد للمسلمين من الوقوف على الدور الفرنسي الاستعماري في بلدان العالم والذي يشمل تدخلا في بلدان المسلمين انفسهم ولعل الدور الفرنسي ليس اقل خطرا من أي دور استعماري عرفته الامه ولنا كمسلمين تجارب مريرة وكثيرة مع هذا الاستعمار الذي كان اول من دخل بلادنا بجيوشه التي يدفعها الحقد صليبي وطمع بموارد ارضنا وامتنا ولن يكون خطر الفرنسيين غدا باقل من خطرهم بالامس.

لبنان والعالم الإسلامي في التخطيط العلمي الأجنبي "بقية"

اما الدراسات السوفياتية فأهمها مجلة «أسيا وافريقيا» ونشرات اكاديمية العلوم في موسكو وفروعها في «باكو» و«تبليسي» و«يريفان» و«اشكاباد» و «طشقند» و«كييف» و«لينيغراد».

والدراسات المشار اليها اعلاه تتناول العالم الاسلامي عموما، ولهذا تتوجب الاشارة ايضا الى مختلف المجلات والمنشورات الصادرة عن مراكز البحوث في الدول الكبرى والعائدة لدراسات منطقة الشرق الاوسط او الارض المقدسة «فلسطين».

ويستنتج متتبعو الدراسات الاستراتيجية العلمية من محتوى واتجاه هذه المطبوعات اهتمام العالم خارج العالم الاسلامي بالتخطيط لافتعال ازمات سياسية جديدة، ومثال ذلك ظهور ثلاث مجلات خلال العشر سنوات الاخيرة تهتم بالدراسات القبطية البحتة مما يدل على ان هناك ارهاصات تنذر بظهور المسألة القبطية.

هذا ماقام به اعداء المسلمين لدراسة العالم الاسلامي. فماذا فعل المسلمون؟ منذ سقوط الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الاول، والمؤتمرات الاسلامية تعقد لسبب او لاخر، وفي كل مؤتمر تعرض مشاكل العالم الاسلامي وتنتهي المؤتمرات وتتفرق وفود المسلمين ليعود كل وفد الى بلده متناسيا أن العالم الاسلامي مسؤول بعضه عن بعض، لافرق بين اسوده واصفره وعربيه واعجميه.

سقوط الحضارة الغربية



• مليون ومئتا ألف شاذ في نيو يورك يعلنون: «صار بإمكاننا انتخاب محافظ منا»..

• الحركة الصهيونية تستخدم الشاذين لجمع التبرعات لاسرائيل وتنصب لهم حاخاما على شاكلتهم!

لا يمكن لعاقل أن يساوره شك في ادراك مدى انحطاط الحضارة الاوروبية وسقوطها المادي والمعنوي، لتنوء بكلكلها على الانسان تسحقه وتفسد انسانيته. ولا فرق في هذا السقوط بين دولة وأخرى من ديار الكفر، فكل منها يحمل عوامل الفساد في حضارته والاغلال في بنيته، حتى بات أمر هذه الدول مأساة للانسان يشكو منها من اصطلى بنارها وابتلي بشرورها، وكم كتب كثيرون من مفكري الغرب عن هذا السقوط ككولن و يلسن وتو ينبي وكامو وزخاروف.وآخرون أثبتوا بانتحارهم ضلال ماديتهم رغم وصولهم أعلى المراتب كستيفان زفايج ونتشه وهمنكو يي وغيرهم.

وما كان أمر هؤلاء ليهمنا كثيرا، لولا أن بعض المقلدين لدينا، يعتبرون هذا السقوط (الحضاري) أو الحضارة الساقطة، مثلهم الاعلى، و يحاولون نقلها بكل تفاصيلها الينا في المدارس والبيوت والشوارع ودور العمل والحكم والفكر. ولا يخفى ما في ذلك من خطورة على العقل والوجود. اللذين أرسى الاسلام في بلاده قواعدهما على أسس متينة قو يمة. فاذا بهؤلاء ير يدون تحطيم هذه الشخصية الاسلامية، ليحققوا مبتغاهم من الذوبان في شخصية الغرب والشرق والانجراف في تيارات الاستعمار بما تحمل من سموم وتلوث..

موقفنا من الحضارة الغربية

ونحن لا نقف من الحضارات الاجنبية موقفا سلبيا ـ كالذي يتصوره البعض عنا ـ فاننا لا نرفض اقتباس ما هو صالح مفيد مشروع من الاختراعات والتنظيمات والعلوم، بل نحن مأمورون شرعا بتعلم ما يقوي شأن المسلمين و يحفظ كيانهم، وان لم نفعل فنحن آثمون. ولكن هنالك فرقا واسعا بين اقتباس المسلم العاقل العالم الذي يزن الامور كلها بميزان الشريعة العادل. وبين من يقلد تقليد القرود دون

سقوط الحضارة الغربية

فهم أو تمييز بل يسحره كل ما في الغرب أو الشرق فينادي به ولو كان حراما أو ضارا أو خبيثا حسب هواهم و يزورون الحقائق: فتراهم يسمون الخلاعة حرية والمجون فنونا، والجريمة تطورا أو ثورية وهكذا تنقلب لديهم الحقائق وتتشوه الرؤية.. وهنالك فريق آخر عارمٌ التفكير سطحي النظر، يرى تفوق الغرب المادي واختراعاتهم المتطورة فيظن أن كل ما لديهم هو في نفس الدرجة من التقدم والصحة، فاذا كان الأوروبيون وصلوا الى القمر وصنعوا السيارة والطيارة والقطار والكمبيوتر، فبالتالي فان نظامهم السياسي والاخلاقي والديني يجب أن يكون صحيحا على نفس المستوى. وهذا أحط أنواع النظر وأفسد أنواع القياس.. فان الامور الاخلاقية والحقوقية والشرعية لا تعرف بحمض الكبريت ولا تقاس بالمجهر ولا تمزج في أنابيب الاختبار، و يعمل منها هرمون أو لقاح..

والناظر المدقق في شأن هذه الحضارة الغربية يرى مقدار فسادها في نواح كثيرة.. وهذا ما أحببنا أن نحذر منه العقلاء من أمتنا وشبابنا من الذين سحروا ببريقها وافتتنوا بها حتى صاروا دعاة لها، ولتطبيقها والأخذ بها في كل الميادين دون تمحيص..

الفرق بين الحضارة الاسلامية وغيرها

وإن اعظم واظهر تناقض يراه الباحث لدى المقارنة بين الحضارة الاسلامية وغيرها، هو أن الحضارة الاسلامية صنعت الانسان: بينت حقوقه وواجباته، جعلت له عقيدة شاملة تفسر معنى وجوده وغايته وتنظم علاقاته بالله والانسان والمجتمع والطبيعة، وهكذا أصبح الانسان راسخ القدم شامخ الرأس ذا رسالة، لوجوده هدف ومعنى، ثم أمر باصلاح الارض وتنظيم المجتمع وانشاء الدولة ومحاربة الباطل، وتربية الاولاد والاجيال وعبادة الله، وتقرر ذلك كله لديه في انسجام واتساق فذ، وهكذا سلم من الشذوذ والانحراف والافراط والمغالاة أو التفريط.. بينما الحضارة الأوروبية صنعت الآلة.. وقد تفوقت فيها، وأصبحت تسيطر على أطراف الارض عبر هذه الآلة ومنجزاتها الضخمة، ولكنها اخفقت في صنع الانسان أو تربيته أو تلبية حاجاته.. فقد حرمته الراحة والتوازن ومنحته القلق والجشع وسحبت من تحته بساط الامن والاستقرار..

وهكذا نجد أن أكبر نسبة للانتحار هي في أكثر الدول رقيا ماديا كالسويد وسويسرا، ونرى الوجودية تشجع على الانتحار ـ للخلاص من الحياة التي هي عبث وسأم وغثيان ـ ولقد كان آخر انجاز لهذا الاضطراب في بلدان الكفر هو ذلك الانتحار الجماعي الذي صدم العالم ببشاعته حيث أشرف زعيم جماعة (هيكل الشعب) الكاهن جيمس جونز على انتحار حوالي تسعمئة شخص من أتباعه بالسم وابّنهم بقراءات من رسالة بولس الرسول ثم أطلق الرصاص على صدغه، فلحق بهم إلى لعنة الله وغضبه، وثبت اتصال زعيم الجماعة بالمخابرات السوفييتية والحزب الشيوعي في غويانا.. وهنالك جماعة أخرى ظهرت في بريطانيا شعارها (تخلص من حياتك بارادتك وبطريقة سهلة)، وتلقى هذه الجماعة رواجا ضخما حتى تضاعف عدد أعضائها خلال شهرين من ٢٠٠٠ الى أربعة آلاف، خصوصا بعد أن أعلنت عن اصدار كتاب جديد يتضمن نصائح عن افضل طرق الانتحار..

من مفاسد الحضارة الغربية

واذا قمنا بجولة سريعة على مفاصل الحضارة الغربية وجدناها متورمة بما تحمل من جراثيم وصديد أفرزه الكفر والبعد عن الله تعالى، ولذلك حمل الانسان الغربي وغير الغربي أوزار هذه الاوبئة، فعلى نطاق الدول نرى نهب الدول الغنية والصناعية للدول الفقيرة، ونرى المحاور والاحلاف ولا سيما بين الدول الكبرى تستغل العالم وتهدد أمنه، وعلى نطاق الدولة نرى سلطة المخابرات والجواسيس والعصابات المدمرة ـ بدءا من الطابور الخامس ومرورا بالغستابو والآي سي أي والموساد والمافيا والكوكلاكس كلان والبادرماينهوف والكي جي بي . ثم هنالك الاحتكارات المالية الضخمة والشركات الكبرى وعصابات الحزب الواحد ثم الرشوات والفضائح (ووتركيت ـ لوكهيد ـ لافون ـ كريستين كلر..) واذا أمعنت النظر تجد السوق السوداء تلف عصابات المهربين في أطراف العالم والتي تتاجر بكل شيء حتى بيع الاطفال، وما مسلسل (الجذور) عن مشاهدينا ببعيد..

وهنالك ظواهر العنف حبا في القتل والجريمة كما في المنظمات التخريبية واللاأخلاقية كجماعات الهيبيين والروكرز وأضرابهم. والتي يعتبر خطف الطائرات والسطو والنهب من جملة نشاطاتهم..



فساد القوانين والتشريعات الأوروبية:

فاذا رجعنا الى القوانين نجد أنها أكثر اضطرابا وانحرافا، وأضرب مثالا على ذلك موقفها من الزنا:

أ ـ فهنالك بلدان لا تعاقب اطلاقا على جريمة الزنا ولا تعتبرها جريمة، منها: (بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وفنلندا وآيسلندا والنرويج وبولونيا وبريطانيا والسويد وهنگاريا والاتحاد السوفييتي وأكثر الولايات المتحدة الأمريكة وبوليفيا وكوستاريكا وكوبا والاوروگويي واليابان).

ب ـ وهنالك دول تعاقب على جريمة الزنا المرتكبة من قبل الزوجة فقط مثل: (ايطاليا وبلجيكا وفرنسا واللوكسمبورغ وموناكو والبرتغال واسبانيا وتركيا والارجنتين وتشيلي والدومينيك والاكوادور وهايتي وهوندوراس ونيكاراغوا وباناما وباراغواي والسلفادور وفنزويلا وبعض البلدان العربية).

جـ ـ وهنالك دول تعاقب على جريمة الزنا المرتكبة من قبل أي من الزوجين مثل: (النمسا وألمانيا واليونان وهولندا وسويسرا والبرازيل والمكسيك وبيرو وبورتوريكو وولاية نيويورك). على أن كثيرا من هذه الدول ـ لا سيما المتأثرة بقانون نابليون، تقصر جريمة الزنا على المرأة المتزوجة. كما ورد في المادة ٤٤٩/ف٢ من قانون العقوبات الاسباني التي تقول: (يرتكب جريمة الزنا المرأة المتزوجة، عندما تمارس العلاقة الجنسية مع رجل آخر ليس زوجها، وأيضا: الرجل الذي يمارس العلاقة الجنسية مع امراة عالما بأنها متزوجة، ويعتبر الجرم قائما حتى لو ألغي الزواج فيما بعد)..

وينص القانون الفرنسي، والقوانين التي استقت منه على أنه (يحق للزوج أن يطالب بالتفريق بينه وبين زوجته اذا أثبت زناها ولو خارج بيت الزوجية مرة واحدة. بينما لا يحق للزوجة أن تطالب بالتفريق بينها وبين زوجها بسبب الزنا الا اذا أثبتت زناه في بيت الزوجية أكثر من مرة)..

واذا رأينا هذه القوانين تسلب المرأة المتزوجة اسم عائلتها فيصبح اسمها اسم زوجها ويسلبها حق التصرف في أملاكها لأنها تعتبر الزواج أحد عوارض الاهلية بالنسبة للمرأة.. فأي ظلم وتعسف أقبح من هذا؟! وأين دعاة تحرير المرأة عن طريق تقليد الغرب.. ألم يلاحظوا جحر الضب الذي حصروا أنفسهم فيه؟!..

واذا قمنا بجولة سريعة في الشارع الاوروبي في الشرق والغرب وجدناه يعج بالمومسات والشاذين حتى صاروا هم الاكثرية. فقد أباح القانون الانجليزي العلاقات الشاذة مالم تكن مع قاصر وبالرغم منه، وكذلك صار للشاذين جمعيات ونقابات في المانيا وأمريكا وبلدان كثيرة أخرى:

حركات الشذوذ الجنسي والفساد تتلقى بركات الصهيونية ورعايتها !!

وفي تحقيق خاص من أورينت برس نشرته السياسة عام ١٩٧٧، جاء فيه أن اليهود أنشؤوا كنيسا خاصاً بالشاذين جنسيا في أحد أحياء نيويورك المعروفة بكثافة يهودية، وفي يوم الغفران ـ أحد أهم أعياد اليهود الدينية اجتمع في هذا الكنيس حوالى (٣٥٠) متعبدا كلهم خليع وشاذ، وكان الكنيس قبل أربع سنوات يتألف من جماعة صغيرة من الشاذين، ولكنه صار بعد ذلك برعاية الحركة الصهيونية العالمية يجمع بضع مئات من يهود نيويورك الشاذين جنسيا، وهو يقوم بنشاط كبير في جمع التبرعات لصالح جمعية (النداء اليهودي المتحد) وتعليم العبرية وتنظيم الرحلات الى اسرائيل.

ولقد صار للشاذين في نيويورك أحياء سكنية تكاد تكون خاصة بهم وتبلغ تقديرات عددهم ١٠٪ من السكان أي حوالي مليون ومئتي ألف من الرجال والنساء، وأصبح هؤلاء لا يخجلون من التظاهر علنا والمطالبة بحقوقهم بل والزواج في المعابد، ثم التكتل بتشجيع من الصهيونية حتى صارت الاحزاب السياسية الامريكية تتنبه الى ضرورة استرضائهم للحصول على اصواتهم في المعارك الانتخابية ويقدرعدد الشاذين في الولايات المتحدة بسبعة عشر مليونا، ولذلك تقوم الحركة الصهيونية في أمريكا بتنظيم حملات دعاية خاصة لتبرز قيمة هؤلاء الشاذين واحترامهم موظفة الدين اليهودي لخدمة حركتهم، مما أثار القرف لدى الأسوياء في هذه المدينة الضخمة، ولم يبال اليهود بذلك بل عينوا حاخاما شاذا لكنيس يفتخر بخدماته للصهيونية والشذوذ الجنسي.فهل بقى نذالة بعد ذلك لايمكن أن تفرزها حضارة الكفر في كل مكان.

وثورة المومسات تجتاح فرنسا وغيرها من الدول يطالبن بالاحترام الاجتماعي ووضع حد لاضطهاد رجال الامن لهن واعادة فتح الفنادق المعدة للبغاء، وقد قام ثمانون منهن بمظاهرة داخل مدينة ليونز ثم دخلن الى احدى الكنائس واعتصمن فيها، ولقين الدعم والتأييد من مجموعة ذكورشاذين وكذلك اعتصم أكثر من خمسمئة مومس في باريس في احدى كنائس العاصمة، وقامت مجموعة أخرى باحتلال كنيسة أخرى، وهن يطالبن بما أسمينه بحقوق المهنة وحمايتها؛ ومهنة البغاء ليست مقصورة على النساء، لأن عددا كبيرا من الرجال يعمل في هذه المهنة، وقد انضم هؤلاء الى النساء المعتصمات في الكنيسة، وقدموا مطلبا بالغاء القانون الذي يحرم على الرجال ارتداء الزي النسائي..

وأخيرا

استميح القاريء عذرا اذا نقلت له هذه الاخبار الكريهة وبعض الصور المقرفة.ولكنني أردت من ذلك أن أبين بوضوح وجلاء، لدعاة الفسق والفجور في بلادنا باسم التحرر والحضارة أي واد قذر يريدون إلقاء الأمة فيه، وليكون ذلك تحذيرا وانذارا للعقلاء أن يتعظوا بمصير غيرهم من الامم، وأن لا يأخذوا كل وارد من الغرب على علاته، وأن يقصروا اقتباسهم على النافع المفيد..وأن يؤخذ على أيدي المفسدين في بلادنا بأقلامهم وأفلامهم وهي مقدمة المجون والخراب وما من فتنة قط أسوا من هذه..

وإن من واجبنا أن نحصن أبناءنا وبناتنا بالتربية الاسلامية القويمة لنخرج منهم رسل حضارة حقيقية تنقذ بلادهم من التلوث بأفكار الاستعمار ودعاته، وتسعى لتخليص العالم من عقابيل الصهيونية الآثمة وأدران الكفر المنحرف.. والسلام على من اتبع الهدى..

أضواء

على أوضاع الصين الجديدة

بقلم
إحسان السيد





لنابليون بونابرت عبارة شهيرة يقول فيها: «و يل للعالم، اذا استفاق العملاق الأصفر من غفلته»!

والعملاق الأصفر، هو الصين التي وصل عدد سكانها الى ألف مليون نسمة..!

فما هي قصة الصين؟ وكيف حال الشيوعيه بعد ثلاثين سنة من تطبيقها؟ وما أخبار المسلمين الصينين الذين يشكلون ٥٪ من السكان؟ وأين تقف الصين بين أميركا وروسيا؟ وما هي احتمالات ومجالات تعاون المسلمين معها؟

هذه بعض التساؤلات، التي سنحاول الاجابة عنها في هذه الدراسة العاجلة للصين.

البداية

في عام ١٩٤٩ استلم الشيوعيون الحكم في الصين، وقامت جمهورية الصين الشعبية، وكانت الولايات المتحدة الأميركية أول الدول التي أزعجها ذلك، ففرضت حصارا شديدا، بهدف اسقاط النظام الجديد فيها، الى درجة أنها كانت ترفض بيع القمح الى أي دولة تقيم علاقات تجارية مع الصين.

وظل الحال كذلك الى أن جاءت المبادرة التاريخية للرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون بزيارة الصين، فتحولت العلاقات الاميركية ـ الصينية، من مرحلة الصراع السافر الى مرحلة التعايش السلمي، الذي انتهى باعتراف اميركا بالصين، التي أصبحت عضوا في هيئة الأمم المتحدة.

وكانت هناك عدة أسباب وراء تراجع الولايات المتحدة عن حصارها للصين ثم اعترافها بها، وأهمها:

- **تمثل الصين سوقا ضخمة تشكل مجالا واسعا لتحرك الاقتصاد الأميركي.**
- **تزايد انفراد الدوائر الاقتصادية الغربية في أوروبا بالاتجار مع الصين.**
- **معاهدة السلام والصداقة الصينية ـ اليابانية التي وقعت في ١٢ اغسطس (آب) أي قبل الاعتراف الأميركي باشهر قليلة.**
- **دعم مركز الصين في صراعها مع الاتحاد السوفييتي، وجعلها شبه حليف للولايات المتحدة.**

الصين بعد ٣٠ سنة من الشيوعية

ونأتي الى سؤالنا الثاني عن حال الشيوعية في الصين بعد ثلاثين سنة من تطبيقها، وهل نجحت في تأمين الحياة الرغدة الهانئة للشعب؟

قبل حوالي عام، وبالتحديد في شهر كانون الثاني ـ يناير عام ١٩٧٩، حاول فلاحون صينيون متظاهرون، اقتحام مقر الرئيس الصيني هواكو فينغ في بكين، وهم يهتفون: «يسقط الاضطهاد»..«ضقنا ذرعا بالجوع». وقد منعهم الحرس العسكري، اضافة الى عشرات المخبرين من غير المسلحين من اقتحام المبنى.

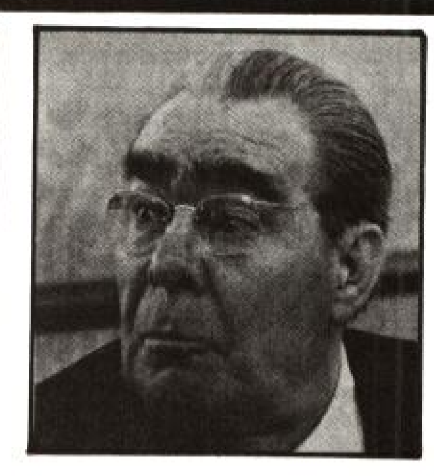
وكان هؤلاء الفلاحون قد ساروا في مظاهرة انضم اليها حوالي ألف صيني في بكين، وقد رفعوا لافتات تحمل شعارات تقول: «المضطهدون في كل مكان» و«نريد الديمقراطية وحقوق الانسان».

وذكر أحد الفلاحين أنه قطع على قدميه مسافة ١٥٠٠ كيلومتر من قريته الى بكين حتى يشكو للمسؤولين من سوء أوضاعه.

وقال آخر: أننا لن نرحل من هنا حتى نقابل «هوا»، كي يتم اتخاذ قرار بشأن

• ستة ملايين طالب تقدموا للجامعات ..قبل منهم أقل من نصف مليون .

• حملة في الصين تندد بعبادة الشخصية .







حالتنا ، واذا كان القرار طيبا فسوف نرحل ، واذا لم يحدث ذلك فسوف نبقى .

وفتح أحد الفلاحين بانفعال سترته لكي يظهر ما يرتديه من ثياب رثة ، وحقيبة صغيرة مصنوعة من الكتان ، وذكر أن هذا هو كل ما يملكه .

وبعد ثلاثة أشهر من هذا التاريخ ، نشر من بكين أن اضطرابات وقعت في الصين بسبب وجود أربعة ملايين عاطل عن العمل في الصين . وقالت وكالة الاسيوشيتدبرس أن أعدادا كبيرة من خريجي الجامعات الصينية عاطلون عن العمل ، أو يرسلون للعمل في المزارع .

وقد ذكر أن ستة ملايين طالب ، تقدموا الى الجامعات الصينية ، غير أنه لم يقبل منهم الا ٤٠٠ر٠٠٠ طالب بسبب عدم وجود شواغر .وأشار مسؤول صيني الى أنه لا جدوى من ايجاد شواغر للطلبة الجدد في الجامعات طالما أنه لا يوجد امكانية لاستيعابهم في وظائف عند التخرج ، ولذا يخطط التربيون الصينيون لمد فترة الدراسة الابتدائية والثانوية من عشر سنوات الى اثنتي عشرة سنة .

العودة

هذا هو حال الصين بعد ثلاثين سنة من تطبيق الشيوعية . ولعل هذا أيضا هو الذي دفع الصين لمراجعة تجربتها الشيوعية واجراء بعض الانفتاح ، وباعتبار ماوتسي تونغ يمثل التطرف في تطبيق الشيوعية ، فقد كان أول الأشياء التي اختفت ..الحروف السوداء من صحيفة « الشعب » في بكين والتي كانت مخصصة لتعاليم ماو ،ثم أقوال الزعيم الراحل التي كانت تظهر يوميا في أعلى الصفحة الأولى داخل اطار خاص ، وشمل الغاء الماوية جميع الرموز والصور التي نقلت ليلا من المباني العامة في شنغهاي وبكين ومدن أخرى الى أماكن لا يمكن للجمهور رؤيتها . وكذلك حظر على كوادر الحزب رفع كتيبات تعاليم ماو في الاماكن العامة ، وبدأت في الصين حملة تندد بعبادة الشخصية ، ووصفت(ماو) بأنه خرافة اقطاعية ، وبأنه هاو في الاقتصاد ، فقد اعترف في حديث له عام ١٩٦٢ أن« هناك قضايا اقتصادية كثيرة لا أستطيع فهمها » ولم ينشر حديثه هذا الا الآن .

ونصل الآن الى السؤال الثالث الذي طرحناه وهو : ما أخبار المسلمين الصينيين الذين يشكلون نسبة ٥٪ من السكان ؟

اجابة عن هذا السؤال ننشر نص ما نشرته جريدة لوموند الفرنسية في ٢٠ يناير ١٩٨٠ ، وقام بترجمته قسم الترجمة في المجتمع .

أضواء على أوضاع الصين الجديدة

المقالة نشرت تحت عنوان« المسلمون في الصين » ،وهذا نصها :

المسلمون في الصين

يعيش في الصين على الحدود السوفياتية أقلية اسلامية كبيرة من سكان شنغهاي وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، فالى متى ستبقى هذه الاقليات تحت الاحتلال ؟

دعاية السلطات الصينية :

يدعي المسؤولون الصينيون في كل مناسبة بأن اقليم شنغهاي كان دائما جزءا أساسيا من الصين ، سواء في زمن الوحدة الوطنية أم في زمن الانفصالات الرجعية ، وأن علاقات سكان شنغهاي كانت دائما وطيدة مع سكان منطقة وسط الصين . لكن تلك التأكيدات والادعاءات لا تستطيع أن تستر الحقيقة ، لأن المراقبة الشديدة التي تفرضها سلطات بكين على هذا الاقليم ليست الا استعمارا كما كانت فرنسا تستعمر الجزائر منذ زمن قريب .

حدود مغلقة :

في الحقيقة يختلف سكان شنغهاي عن الشعب الصيني من الناحية التاريخية والثقافية والعرقية أكثر من اختلاف الشعب الفرنسي عن العرب في هذه النواحي . فسكان شنغهاي على اختلاف أجناسها ينتمون الى شعوب الشرق الاوسط والاتراك من حيث الدين واللغة ، ولا تزال النساء في بعض قبائل هذه المنطقة يتمسكون بالزي الاسلامي . ورغم العلاقات القديمة بين شعب شنغهاي والشعب الصيني ، ورغم التغييرات الاجتماعية التي فرضتها السلطات الشيوعية على شعب شنغهاي منذ سنة ١٩٤٩ فان هذا الشعب ما زال يحتفظ بشخصيته المميزة مع أن الحكومة الصينية بذلت كل ما في وسعها من جهد لتفصل هذا الشعب عن جذوره التاريخية والثقافية ، حيث أغلقت هذه السلطات الحدود بين شنغهاي وبين كل من تركستان والاتحاد السوفياتي وأفغانستان وباكستان ، مع العلم بأن الطرق التجارية القديمة بين آسيا الشرقية والشرق الاوسط شبه معطلة .

لقد منعت السلطات الصينية ممارسة الدين في هذا الاقليم الذي يدين جميع سكانه بالاسلام ، كما منعت تداول القرآن الكريم وأغلقت المساجد وبقيت مقفولة حتى نهاية سلطة عصابة الاربعة . وكذلك قامت الحكومة الصينية بتعديل حروف الكتابة بالنسبة لبعض لغات شنغهاي . **فاللغتان الاورغورية والكازاخية مثلا تكتبان عادة بالحروف العربية ،ولكن قبل تحرير الصين وحتى بداية توتر العلاقات الصينية السوفياتية في أوائل الستينات عدل سكان شنغهاي عن الحروف العربية ليستعملوا الحروف التي كان يستعملها اخوانهم الذين يعيشون داخل الحدود السوفياتية ،لكن بعد ما توترت العلاقات الصينية السوفياتية عمدت السلطات الصينية الى تعديل طريقة كتابة هذه اللغات لكي تكتب أخيرا بالحروف اللاتينية . وتركت هذه التعديلات المتتالية آثارها السيئة على استعمال هذه اللغات في الكتابة والتأليف .**

أرض الهجرة :

اتخذ الصينيون اقليم شنغهاي أرضا للهجرة ، فقبل تحرير الصين كان عدد سكان شنغهاي خمسة ملايين نسمة لم يكن هذا العدد يتضمن الا على ثلاثمائة ألف نسمة من أصل صيني . لكن هذا الوضع قد تغير كثيرا في الوقت الحاضر ، فسكان شنغهاي يبلغ تعداده الاجمالي حاليا أحد عشر مليون نسمة ويحتوي هذا العدد على أربعة ملايين نسمة من أصل صيني . وقد كثرت هجرة الصينيين الاصليين الى اقليم شنغهاي لعاملين أساسيين : أولهما وجود عدد كبير من الجنود الصينيين الذين يعملون في المزارع الحكومية بالاقليم . وثانيهما ما قامت به الحكومة الصينية من استيطان بعض الشبان الصينيين المثقفين في شنغهاي منذ عام ١٩٥٨ بعد أن نزحوا من مناطق صحراوية داخل الصين وهاجروا الى شنغهاي بدعوى المساهمة في تطوير الاقليم .

لكن رغم الهجرة الصينية المكثفة الى شنغهاي يفيد بعض المصادر الاجنبية بأن السلطات الصينية منعت الزواج بين سكان شنغهاي الاصليين وبين الصينيين الاصليين الذين نزحوا الى هذا الاقليم خشية أن تنتقل ثقافات شعب شنغهاي الاسلامية الى سكان الاقليم من أصل صيني لان هذه السلطات مقتنعة من أنه لو تزوج شخصان أحدهما من أصل صيني والآخر من شعب شنغهاي الاصليين فان الصيني الاصل هو الذي سيضطر الى اعتناق الدين الاسلامي وليس العكس ، لذلك لا يوجد اختلاط بين سكان شنغهاي الاصليين وبين المهاجرين من الاصل الصيني .

في الحقيقة أن كل ما تردده ابواق الدعاية الصينية من أن النظام الجديد قد حرر الاقليات العرقية من العبودية والرجعية ما هي الا دعاية ، مثلما كان الفرنسيون يرددون أن الاستعمار هو الذي حمل الحضارة الى السود والعرب . فالسلطات الصينية احتلت سكان شنغهاي وأغلقت عليهم الحدود ، وكانت زيارة هذا الاقليم ممنوعة على أي أجنبي حتى العام الماضي فقط .

• لا يزال القرآن في شنغهاي هو الكتاب الذي يتعلمه الكبار والصغار .

شعب بلا دولة:

ان تمسك شعب شنغهاي بعاداته الاسلامية نوع من مقاومة الاحتلال الصيني لاراضيه ،فالقرآن الكريم لا يزال هو الكتاب الشعبي في شنغهاي يتعلمه الشباب والكبار حتى الآن، كما أن المساجد تنتشر في جميع انحاء الاقليم، والزائر لهذه المنطقة يرى غالبا جماعات يتدارسون القرآن الكريم في الشوارع أو رجلا يصلي على سجادته أو يقرأ القرآن الكريم رغم شدة البرد.

ان هذه الظاهرة ان دلت على شيء فانها تدل على أن شعب شنغهاي الذي يعيش تحت الاحتلال الصيني وشعب تركستان الذي يحتله الاتحاد السوفياتي سوف يأتي يوم يقولان فيه «لا» للاحتلال الذي يفرضه عليهما جيرانهما على الحدود الشرقية أو الغربية. ولعل الصين أدركت هذه الحقيقة فاسرعت الى تعديل سياستها تجاه الدين وتجاه ثقافات الاقليات العرقية، لكن مركزية السلطة في الصين وايديولوجية سياستها الحزب الشيوعي الصيني ستقفان عقبة كأداء أمام أي انفتاح حقيقي. فهل تسمح سلطات بكين مثلا في المستقبل القريب بانتشار المدارس الاسلامية ومصاحف القرآن الكريم في شنغهاي؟ ان الدلائل تشير الى أن بكين لن تذهب بعيدا في هذا المجال.

مجالات التعاون

ويبقى السؤال الأخير..ما هي احتمالات ومجالات تعاون المسلمين مع الصين؟

ان أشد ما يغيظ الاتحاد السوفييتي اليوم، هو تقارب الولايات المتحدة من الصين، ولقد ذكرت مجلة دير شبيغل الالمانية في عددها الأخير أن بريجنيف هوى بقبضتي يده على الطاولة أمام ضيفه الفرنسي جاك شابان دالماس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ،وقال: «صدقوني أنه بعد أن نتمكن من تحطيم المجمعات النووية الصينية بواسطة صواريخنا، لن يتوفر للولايات المتحدة الامريكية الوقت الكافي للدفاع عن حليفتها الصين وقبول التعايش معها».

وكان دالماس قد حضر الى موسكو لمناقشة المسؤولين السوفييت بالاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي الى غزو افغانستان.

وكلنا يعلم أن الولايات المتحدة التي حاصرت الصين، لا تحبها ولا تقيم هذه العلاقات معها من أجل سواد عينيها، انما هي السياسة. والمسلمون، وهم يواجهون اليوم مكر الولايات المتحدة ووحشية الاتحاد السوفييتي، عليهم ألا يكونوا متفرجين، وأن يستفيدوا من الظروف، ويعرفوا حقيقة اللعبة وأبعادها.

ولكن، لماذا يتحالف المسلمون مع الصين دون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي؟

- الصين لم تعترف بدولة العدو، ولم تقم أية علاقات معها، كما هو الحال مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.
- في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ملايين اليهود، في حين تخلو الصين منهم. ولهذا فهم يشكلون ثقلا في هاتين الدولتين، ولا وزن لهم في الصين.
- الأوضاع الأخيرة في الصين أعطت بعض الحرية للمسلمين في الصين، وقد ظهر هذا جليا في الترجمة التي نشرناها لصحيفة لوموند، اضافة الى ما أذاعته وكالة أنباء الصين الجديدة (شنجوا) إثر الغزو الروسي لأفغانستان، وهو بيان للرابطة الصينية الاسلامية دعت فيه المسلمين الصينيين الى حرب مقدسة ضد الغزو السوفياتي لأفغانستان، ونددت فيه بالغزو وذبح المسلمين وقمعهم في ذلك البلد المسلم.

ولا شك في أن التعاون مع الصين، وتنسيق العمل معها، وتقوية الروابط التجارية والاقتصادية، سيساعد على اعطاء مزيد من الحرية للمسلمين الصينيين. والموضوع على أية حال مفتوح للحوار والنقاش.

نماذج لحكام ارهبوا شعوبهم ففقدوا الامان

رئيس دولة عربية من دول الصمود استقبل وفودا عربية حضرت في مؤتمر تخصص عقد في بلده.

الاسلوب الذي تمت فيه المقابلة كشف عن الخوف والهلع الذي يعيشه ذاك الرئيس فقد تم تمرير كل فرد تشرف بمقابلته تحت جهاز كشف المعادن المستخدم في المطارات واثناء المادبة التي اقيمت للوفود انعزل الرئيس المضيف عن ضيوفه واحضروا له طعاما خاصا لمزيد من الحيطة!! ولاحظ الجميع المرافقة المستمرة من اثنين مدججين بالسلاح رافقوا الزعيم كظله... لقد اشاعوا الرعب في بلادهم واخافوا الرضيع في مهده فحرمهم الله من نعمة الامن اغلى النعم في هذا الزمان!! ان يكن من عبرة فهي للحكام وهي عبرة فاتت شاه ايران وشاه مصر وغيرهم كثير فليصلح هؤلاء امورهم مع الله ثم مع شعوبهم والا فان سلاح التفرقة الذي يتمتعون باشاعتها بين شعبهم لضمان هيمنتهم هذا السلاح هو الذي سيسلبهم الامن ويفلت زمام الامور من يدهم ان قوة الشعوب المسلمة من قوة الحاكم واضعاف وكبت الشعوب من هلاكه.

قضية القدس في مؤتمر وزراء الاوقاف

يعقد وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية مؤتمرهم الثاني بمكة المكرمة خلال الفترة من الحادى والعشرين الى الرابع والعشرين من ربيع الثاني الحالي ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها التضامن الاسلامي وقضية القدس وكانت الدورة الاولى لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية قد عقدت في مكة المكرمة خلال شهر ربيع الثاني من العام الماضي وقد بدأت وزارة الحج والاوقاف السعودية بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي باتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر.

الامارات تبني اكبر مفاعل في العالم لانتاج الطاقة الشمسية

اوشكت دولة الامارات العربية المتحدة على الانتهاء من اقامة اكبر مفاعل في العالم لانتاج الطاقة يضم خمس وحدات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠ ميجاوات يوميا.

وسوف يستفيد الخبراء الدوليون من نتائج تشغيل هذا المفاعل ــ وهو الخامس من نوعه في العالم ــ بصورة مباشرة في تطوير الدراسات الدولية التي تجري الان لحل ازمة الطاقة العالمية.

وصرح السيد اندرو تريمبي مساعد مدير مصنع الالومنيوم بان المفاعل سيكون من الضخامة بحيث يستخدم لتشغيل وحدات انتاج الالومنيوم ومحطة تحلية المياه التي سوف تنتج ٢٥ مليون جالون من المياه العذبة يوميا كما تستخدم نفاياته في اعادة تشغيل وحدات المفاعل ومحطة تنقية المياه وباقي المشروعات الصناعية التي ستقام في منطقة جبل علي بدبي.

الخبراء العالميون
الفحم سيصبح اهم مصادر الطاقة ابتداء من عام ٢٠٠٠



اعرب خبراء المؤتمر العالمي للطاقة عن اعتقادهم بان الفحم سيصبح ابتداء من مطلع عام ٢٠٠٠ اهم مصادر الطاقة قبل الطاقة الشمسية وحرارة الارض الجوفية والطاقة المولودة من الرياح وجاء في نشرة صادرة عن المؤتمر انه من المتوقع ان يصل الانتاج للفحم ١٩٨٥ الى ٣٤٠١ مليون طن وفي عام ٢٠٠٠ الى ٥١٦١ مليون طن وفي عام ٢٠٢٠ الى ٨٠٩٥ مليون طن.

والجدير بالذكر ان الدول المنتجة للفحم سيصل انتاجها ٨٥١ مليون طن ويتوقع الخبراء ان يصل انتاج الفحم في الاتحاد السوفياتي عام ٨٥ الى ٨٥١ مليون طن وفي الولايات المتحدة ٨٤٢ وفي الصين ٧٢٥ مليون طن وفي بولندا ٢٥٨ مليون طن وفي المانيا الاتحادية ١٢٩ مليون طن وفي الهند ١٣٥ مليون طن وفي جنوب افريقيا ١١٩ مليون طن وفي استراليا ١٥٠ مليون طن وفي كندا ٣٥ مليون طن وفي فرنسا ١٤ مليون طن.



صناعة السجاير

الشهر الماضي اصدرت لجنة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف اصدرت تقريرا مفصلا عن تجارة السجاير في العالم جاء في التقرير:

ان سبعة شركات عالمية فقط تحتكر صناعة وتسويق ٩٠٪ من انتاج وتوزيع السجاير في العالم سواء عن طريق التسويق المباشر او عن طريق الامتيازات الممنوحة للتصنيع المحلي في بعض الدول.

وفي سبيل تكريس نفوذها وسيطرتها الدائمة على صناعة وتسويق السجاير في العالم تنفق الشركات السبع ما يوازي ١٫٨ بليون دولار سنويا على الدعاية لترويج التدخين.

ولان الانسان الذي يدخن ٢٠ سيجارة يوميا يخسر جسمه ٣٠٪ من نسبة الفيتامين (ث) الذي يوفر المناعة ضد الجراثيم والمواد السامة في الجسم البشري ولان التدخين ايضا يؤدي الى سرطان الرئة ويسبب (الكحة) فانه تدور في العالم اليوم حملة واسعة للحد من انتشار المدخنين وحرمانهم من كثير من الامتيازات ضمن نشاط يقوم به الجسم الطبي مدعوما بالمؤسسات والجمعيات الخيرية والرسمية وغيرها لتقليص نسبة المدخنين في العالم ويبدو ان مثل هذه الحملات تجد صدى وقبولا لدى الرأي العام ففي المملكة العربية السعودية مثلا ممنوع الاعلان عن اي صنف من اصناف السجاير في الصحافة السعودية وتكاد سائر شركات الطيران في العالم تمنع المدخنين من الجلوس في المقاعد الامامية المريحة وفي اكثر الدول الاوروبية تفرض الدولة ضرائب مرتفعة جدا على السجاير بشكل يجعلها اغلى بكثير من قيمتها الفعلية مما يجعل استهلاكها عملية مرهقة للجيوب.

فرنسا تعرض على الكويت
تنفيذ مشروع مياه شط العرب

علم من مصادر مطلعة ان فرنسا عرضت على الكويت القيام بمشروع مد مياه شط العرب من العراق الى الكويت.

وقالت المصادر ان الجانب الفرنسي قدم هذا العرض للمسؤولين هنا اثناء زيارة وزير التجارة الفرنسي للكويت مؤخرا واضافت المصادر ان الجهات المسؤولة هنا تدرس هذا العرض حاليا وانه يتم الاعداد لمناقشته بشكل اكثر تفصيلا خلال زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المقبلة وذلك الى جانب عدد من القضايا الاقتصادية.

ومن المتوقع ان يقدم الجانب الفرنسي فكرة الموضوع وان يبين مختلف الجوانب الفنية والتقنية التي يتطلبها تنفيذه ويذكر ان فكرة مد مياه شط العرب الى الكويت تجري مناقشتها بين الكويت والعراق عبر اللجان المشتركة المشكلة من كلا البلدين لدراسة المشاريع المشتركة التي تهم البلدين وتعود عليهما بالمنفعة المشتركة.

القبس

في القاهرة أعلى نسبة تلوث في العالم



اشارت صحيفة الاخبار القاهرية الى ان نسبة التلوث في القاهرة هي اعلى نسبة في اي عاصمة في العالم سواء في الدول الصناعية او في دول العالم الثالث وقد اكد هذه الحقيقة للصحيفة المصرية الدكتور محمود سامي عبد السلام رئيس وحدة تلوث البيئة بالمركز القومي للبحوث وأحد خبراء الامم المتحدة في هذا المجال واشار الى ان الشمس عندما تسقط على عادم السيارات تخرج غاز الاوزون وان هذا الغاز اصبح الان منتشرا في القاهرة وطالب باعلان القاهرة منطقة مغلقة لاقامة اي صنعة فيها ووقف بناء العمارات العالية ووقف قطع الاشجار وتدمير الحدائق.

ومن ناحية اخرى اشار عادل طاهر وكيل اول وزارة السياحة المصرية الى انه بينما المعدلات العالمية ترى ضرورة ان يكون نصيب الفرد مابين ١٢ و ١٦ مترا مربعا من الخضرة فان نصيب الفرد قد اصبح ٧٥ سنتيمترا واشار الى انه تم القضاء على ٧٥٪ من المسطحات الخضراء في القاهرة كما انه ليست هناك ميزانية للحدائق منذ ثمانية اعوام كذلك فان الخطة الخمسية ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ لم تذكر الحدائق.

اليابان تنفق ٨ر١٢ بليون دولار لتطوير مصادر جديدة للطاقة

قالت مصادر وزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية في طوكيو امس ان اليابان تعتزم انفاق ٨ر١٢ بليون دولار خلال السنوات الاحدى عشرة القادمة لتطوير مصدر جديد للطاقة.

وذكرت وكالة رويتر ان وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني يوشيتاكي ساساكي كشف النقاب عن هذه الخطة خلال اجتماعه معقدد من كبار رجال الاعمال اليابانيين امس. وان ثلث هذا المبلغ اي اكثر من اربعة الاف مليون دولار سوف تخصص لتطوير مفاعل نووي سريع

ولم يوضح الوزير الياباني طبيعة هذا المصدر الجديد للطاقة ولا الى مجال صرف باقي المبلغ الذي تتضمنه هذه الخطة ومقداره اكثر من ثمانية الاف مليون دولار.

(تنويه)

نعتذر للقراء الكرام عن الخطأ المطبعي الذي حصل في العدد ٤٦٩ ص ٣٠ ـ ٣١ (في رثاء المجاهد حسن عبد الغني) حيث حصل التباس في ترتيب فقرات الموضوع وتقدمت فقرة على الاخرى لذا نرجو المعذرة من القارىء الكريم

بطاقات ثقافيــــة

جاك بيرك يترجم المعلقات الى الفرنسية

■ أكثر من ترجمة فرنسية وانكليزية صدرت حتى الآن للمعلقات العشر المعروفة في الشعر الجاهلي للمستشرق الفرنسي جاك بيرك، وقد صدرت عن دار سندباد في باريس.

النقاد قالوا أن مقارنة ترجمة بيرك بسابقاتها وتبيان مميزات النص الجديد يكشفان دون شك عن مبرر الشروع بهذا المشروع، مسلحا بشفافية شعرية، واتقان أسلوبي للغتين، ومعرفة دقيقة بماضي العرب والحضارة العربية الاسلامية. وبهذا المعنى لا تصير معه الترجمة فعلا فقهيا بل نص ابداعي جديد.

وأضاف هؤلاء النقاد أن الترجمة التي انجزها بيرك تعيد للمعلقات روحها ونبضها وتوترها الداخلي وذلك في لغة شفافة موحية. واذا كان الشعر ديوان العرب فان المعلقات تشكل متحف الجاهلية ووثائقها الفريدة.

وهي مرجع فريد لعصر عربي كانت الهواجس فيه تتمزق بين صحراء لا متناهية ولذاذات محدودة. انها وثيقة تاريخ القبائل، حيث كان الشاعر بمثابة الناطق الرسمي لقبيلته.

جاك بيرك، الأستاذ في الكوليج دي فرانس سيتقاعد بعد سنة. وقد رفض مؤخرا الاشتراك في الندوة التي تعقد في القاهرة حول المستوطنات الاسرائيلية في الأرض المحتلة وذلك لأن «الاطار المحدد للمناقشة هو اتفاقات كامب ديفيد، وهي اتفاقات سبق لي أن عبرت عن موقفي منها باعتباري صديقا ومؤرخا للعرب وهو موقف معارض لمواقف حكومتكم» كما قال في رده على دعوة الحكومة المصرية.

الحوادث ١٢٦٢ ــ ١٩٨٠

كاهن آخر يحاكمه كهنة



بعد الأب الهولندي ادوار شلليبيكس (مؤلف كتاب «المسيح» هل هو الله، وهل هو مولود من عذراء؟» الذي أثار ضجة في أوساط الفاتيكان وطالبت بمعاقبته)، كاهن آخر، هو السويسري هانز كونغ (الصورة) تثير ضجة لتعاليمه المنافية للايمان المسيحي، ويطالب «مجلس عقيدة الايمان» بمحاكمته.

هانز منع من تعليم اللاهوت، لكنه لا يزال عضوا في الكنيسة الكاثولوكية وكاهنا. يقول: «لا أحد يستطيع تجريدي من مهنتي كأستاذ لاهوت. علي أن أعلم انجيل المسيح لمعاصري لجعله أكثر وضوحا لديهم، وسأتابع تعليمي هذا».

وقال لبعض زائريه في كنيسته: «كان من الأفضل للبابا أن يتحدث الي بدلا من أن يُقبِّل الأطفال طول النهار».

ما يؤكد عليه هانز مختصره أن المهم في المسيحية هو المسيح شخصا وتجربة، بينما القوانين الكنسية والمسائل الأخرى ثانوية.

بعض الكهنة يقول أن تعاليم هانز لا تشكل خطرا على الناس. انها أبحاث تخص النخبة ... بينما آخرون، ومنهم «مجلس عقيدة الايمان»، يؤكدون أن العقوبات بحقه ستتخذ.

دمشق وبرلين: السوفيات أصدقاء المسلمين؟

برلين الشرقية ــ رويتر ــ ندد الحزبان الحاكمان في سوريا وألمانيا الشرقية بصورة مشتركة بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأعلنا أن الاتحاد السوفياتي «صديق للعالم الاسلامي».

وقال الحزبان في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة قام بها عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي أن واشنطن تتخذ من الأحداث الأخيرة في ايران وافغانستان حجة لاثارة أزمة رئيسية.

الوطن ــ ١٩٠١ ــ ١٩٨٠

المجتمع:

ولأجل الصداقة والحب، يجتاح الدب الروسي بلاد العسل، ويقتل الأطفال والكبار في مذابح جماعية..

ولأجل تلك الصداقة، يبلغ ثمن المصحف في الاتحاد السوفياتي ما يقارب السبعين دينارا

ألا لعنة الله على الكاذبين..

صحيفة الجدار في الصين

تعتبر الصحيفة التي تعلق على جدار الديموقراطية في بكين، أضخم صحيفة حائط في العالم. تمتد الصحيفة لمسافة ١٥٠ مترا، ويشترك في كتابة موادها عدد كبير من سكان الصين. وما على المواطن الذي يرغب في نشر رأيه، الا أن يكتبه ويعلقه على الجدار.

يقدر عدد الاشخاص الذين يقرأون هذه الصحيفة يوميا بأكثر من ثلاثة ملايين شخص.

دعم النشاط الاسلامي لجمعيتين بهولندا وبريطانيا

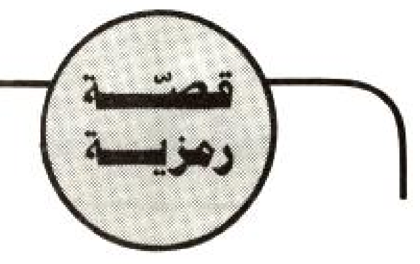
تلقت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية طلبين من جهتين اسلاميتين في هولندا وبريطانيا لمساعدتها في نشر الدعوة الاسلامية.

فقد بعث اتحاد جمعيات المسلمين يطلب فيها دعم مشاريعه لخدمة المسلمين في هولندا.

كما تدرس الوزارة طلبا تقدمت به الجالية الاسلامية في بلدة «ميد نهيد» البريطانية لمساعدتها في بناء مسجد.

وأشار الطلب الى أن ميدنهيد تعتبر احدى ضواحي العاصمة لندن وتقطنها جالية اسلامية يبلغ تعدادها نحو ٥٠٠ أسرة.

القبس ٢٧٧٤ ــ ١٩٨٠



بائع الخضروات



لازلت أنكر ذلك اليوم الذي دعا فيه مختار القرية إلى عقد اجتماع مع السكان وأعلن فيه عن عزمه هدم عين الماء الوحيدة في القرية بحجة انها قديمة فلا تصلح للشرب او الري وقال: إذا بقيت هذه العين فسيصاب اهل القرية بالامراض والتخلف الجسمي والعقلي والاجتماعي وقال لقد اتصلنا برئيس بلدية المدينة ليزودنا بصهاريج الماء وكانت بداية النهاية لقريتنا. الماء لايصل الا مرة في الشهر واذا وصل كان ملوثا باصباغ المدينة ومجاري المدينة وجفت المحاصيل ونوت «شتلات» الخضروات في البساتين واصبح الناس في حالة يرثى لها من الجوع والحرمان.

وارسل المختار منادي القرية ينادي بأعلى صوته سيعمل المختار على توفير الخضروات من المدينة على ان يدفع كل فرد في القرية نصيبه من ثمن الاستيراد.

وجاءت الخضروات واستأجر المختار رجلا لبيعها ولكن لحساب المختار! وهرول الناس الى البائع وازدحموا حول العربة..

ـ انظر الى الكوسا كانه قد ترك في الشمس مائة عام!

ـ حبة الباذنجان هذه أمَرّ من العلقم! ياصبر أيوب.

ـ ياه إن هذه الفاصولية أقسى من قرن الثور!

ـ انظر! انظر! الا ترى الديدان تسرح على حبات «البندورة» ؟!

ـ لقد صدت نفسي عن هذه الخضروات سأبيت جوعان خير لي من أن احمل هذا العفن الى البيت.

ـ العيال يأكلون «البلاط» اولادي «١٥» وهم يصرخون في البيت وامهم لاتدري ماذا تصنع.

ومضت شهور على هذا الحال يأكل الجياع العفن مع اشباه الخضروات ولكنهم بالتالي سئموا هذه المناظر وأثروا الجوع على الديدان.

واحس المختار بالوضع فعمد الى تغيير البائع والعربة وكتب على العربة الجديدة وفي كل جهة «عربة الشعب» ولكن الناس لم يسرعوا رغم الجوع.

ـ يبدو ان البائع يهرّب الزبائن. لا لن يستمر في بيع الخضروات بعد اليوم ولكن من سيخلفه في بيعها ..من؟ .. من؟ آه وجدته إنه «أبو العينين» له علاقة مع كافة العائلات في القرية يدخل هنا وهناك باذن وبدون اذن ثم ان له قوة خارقة في معرفة خلجات النفوس. نعم .. نعم يستطيع ان يعرف من يشتري الخضروات ومن لايشتري ولماذا؟!

واخذ ابو العينين يتجول بعربته الجديدة في القرية

ـ لن نأكل من هذه الخضروات ياأبا العينين رغم انك ابن عمنا وحبيبنا.

ـ عدم المؤاخذة ياأبا العينين .. الخضروات غير صالحة للاستعمال.

* * *

ـ ماهذا «بندورة» كأنها من الجنة ؟! من اين لك هذا ؟!

ـ اتعدني ان لا تخبر احدا ؟

ـ نعم نعم اني اعدك !

ـ (هامسا) انها من مزرعة لأبي صافي تقع خلف بيته.

ـ ومن أين له الماء فيروي هذه المزرعة ؟!

ـ لقد اقسم ان يحفر في الارض حتى يصل الى منبع العين القديمة ووصل!

ـ ياله من مؤمن بالعين القديمة الصافية قليل امثال هذا الرجل!

* * *

ـ سيدي المختار لقد وقعت عيناي على حبات من «البندورة» كانها من الجنة

ـ ماذا ؟! اتخرف يا أبا العينين ؟!

ـ بل بكامل قواي العقلية رايتها بام عيني في اليقظة لا في المنام انهامن مزرعة لرجل يدعى أبو صافي تقع خلف بيته.

ـ يجب اتلاف مزرعته حالاً. فاهم يا ابا العينين.؟!

ـ حاضر .. ولو يا مختار!؟

ـ ثم عليك أن تعمم على أهل القرية في المسجد يوم الجمعة عن طريق الامام الرسمي ان يمنع منعا باتا زراعة اي نوع من الخضروات او حتى شراء البندورة وعليه ان يشرح لهم ان هؤلاء المزارعين الذين لا يحملون تصريحا من المختار يرشون مزارعهم بالادوية السامة التي تسبب تشوهات خلقية واجتماعية كما تسبب في حدوث الاوبئة وحالات الاسهال وحالات التمرد والتطرف لدى سكان القرية.

* * *

واصيب الناس بخيبة أمل مرة اخرى وآثروا الجوع والحرمان على العفن وازدادت خضروات المختار عفنا.

ـ لا بد من بائع جديد. هذا البائع يجب ان يكون حاقدا على سكان القرية خاصة ابي صافي وامثاله يجب ان يكون قادرا على تصفية ابي صافي جسديا اذا لزم الامر.

وجاء البائع الجديد بعربته الجديدة ولكن شيئا لم يتغير وسمعت أبا صافي الذي كان يتحدث عن حالة القرية في درس الجمعة غير الرسمي يقول:

«العيب في الخضروات وليس في بائع الخضروات».

احمد مرعي ـ كلية الطب
الجامعة الاردنية

ترتيب أوراق سقوط الخلافة

الدكتور عجيل النشمي

عبد الحميد يتصدّى للفساد الداخلي

السلطان عبد الحميد قال عنه جمال الدين الأفغاني:

لو وزن بأربعة من نوابغ رجال العصر لرجحهم ذكاء ودهاء وسياسة ولا عجب إذا رأيناه يذلل ما يقام في ملكه من الصعاب من دول الغرب

وقال عنه جلادستون مادحًا بأسلوب الذم: إن السلطان عبد الحميد هو الشيطان.

محاولات الاصلاح داخل دولة الخلافة:

كان سوء الاحوال الداخلية مدعاة لمحاولات اصلاحية كثيرة قامت بها دولة الخلافة خصوصا في عاصمتها الاستانة، فأنشأوا انواعا من الاصلاحات تسمى في عرف الاتراك «التنظيمات الخيرية» ويريدون بها الاصلاحات التي تهدف الى انقاذ الدولة من ضعفها وعلاج مشاكلها في الداخل والخارج، وقد بدأت هذه السلسلة من الاصلاحات منذ عهد السلطان محمود الثاني ١٧٨٤ ــ ١٨٣٩ وهو جد السلطان عبد الحميد. و يعتبر عهد السلطان عبد الحميد بحق أكثر الفترات محاولة للاصلاح الجاد حتى اقترن اسمه بحركة التنظيمات العثمانية وقد واجه السلطان عبد الحميد المؤامرات تلو المؤامرات من الخارج والداخل، فقد كانت الدول الاوروبية على الخصوص تخيط المؤامرات السياسية الكبيرة وكان اليهود والنصارى يحيكون و ينفذون المؤامرات من الداخل، وكان السلطان عبد الحميد يواجه بصلابة كل هذه المؤامرات، وقد تعرض لأكثر من محاولة لاغتياله، وظل يقاوم سقوط الخلافة قرابة ثلاثة وثلاثين عاما يدين له المسلمون فيها بكل يوم بل كل ساعة فيها. حتى شهد له بالصلابة والحنكة السياسية الاعداء قبل الاصدقاء، فهذا جلا دستون يمدحه بأسلوب الذم فيقول ان السلطان عبد الحميد هو

المقالة التاسعة

الشيطان » وجمال الدين الافغاني الذي خالطه وعايشه يزود السلطان بالتقارير والترجمات وغيرهما، ثم حدث بينهما ما حدث ...وأصبح السلطان عبد الحميد من أشد خصومه يقول« ان السلطان عبد الحميد لو وزن بأربعة من نوابغ رجال العصر لرجحهم ذكاء ودهاء وسياسة،خصوصا في تسخير جليسه .. ولا عجب اذا رأيناه يذلل ما يقام في ملكه من الصعاب من دول الغرب و يخرج المناوىء له من حضرته راضيا عنه وعن سيرته مقتنعا بحجته سواء في ذلك الملك والامير والوزير والسفير ولكن ياللأسف عيب الكبير كبير ، والجبن من أكبر عيو به » ولقد ورث السلطان عبد الحميد الخلافة وهي محملة بمشكلات كثيرة خارجية وداخلية اقتصادية واجتماعية وسياسية وكان ينطلق في خطته الاصلاحية من منطلقات ثلاثة :

أولا : الاصلاح الداخلي : فيرى أن دولة الخلافة لا يمكنها بسط قوتها وهيمنتها على بقية الاقطار التابعة لها ما لم تحل مشكلاتها الداخلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فيعبر عن السلطان عبد الحميد عن سياسته الاصلاحية هذه بقوله« ان ضعف الدولة العثمانية نابع من اتساع رقعتها فاجتماع كثير من الشعوب تحت راية واحدة جعل ادارة هذه الشعوب أمرا صعبا ...ان عدد سكاننا قليل جدا اذا قيس بالامم الأخرى، فلا يمكن الاحتفاظ بالبلدان المفتوحة مدة أطول ...وفي اليوم الذي نقوى فيه من الداخل ستجد الدول الاوروبية أن« الرجل المريض » الذي يسخرون منه تعافى وأصبح« الرجل القوي) .(١)

فالاصلاح لا يكون من تأثير وضغوط خارجية، بل لا بد أن يكون نابعا من صميم الواقع بشكل طبيعي و باتجاه صحيح .

و يرى السلطان عبد الحميد من هذا المنطلق أن الاصلاح نفسه قد يكون و بالا ونكبة على الدولة فيكون سببا في ز يادة ضعفها بدل أن يكون سببا في رفعتها، فيشبه الدولة العثمانية بتوسعها المفاجىء بشاب ضعيف البنية، لا تقدر بنيته على ممارسة حركات سريعة، فتكون هذه الحركات و بالا عليه ان هو مارسها. وعلى ذلك فالتجديد والاصلاح بالشكل الذي يطالبون به سيكون و بالا وسببا في اضمحلال الدولة. والدول الاوروبية تدرك هذا جيدا فتحث الدولة على الأخذ بعمليات الاصلاح بالشكل والمضمون الاوروبي في حين أن هذا الاصلاح داء وليس دواء كفيل بالقضاء على دولة الخلافة ككل(٣).

ثانيا : مراعاة تركيبة المجتمع :

و يرى السلطان عبد الحميد أن عملية الاصلاح ينبغي أن تكون مستجيبة لتركيبة المجتمع ولذلك لا بد وأن تكون وطنية يقوم بها أبناء البلاد، ولذاكان السلطان يرفض و يهزأ بكل توصيات الاصلاح التي كان يقدمها سفراء الدول الاوروبية و يرى أن كل هذه التوصيات انما تهدف الى الحط من شأن دولة الخلافة تجاه بقية الاقطار الاسلامية وفي نفس الوقت اعلاء شأن النصارى ومن والاهم، فما يصلح في دول اوروبا قد لا يصلح لدولة الخلافة لاختلاف الظروف والشعوب.

و يطلب السلطان عبد الحميد لتطبيق سياسته الاصلاحية فترة من الهدوء والاستقرار لأن ذلك ضروري لنجاح عملية الاصلاح وهذا ما لا تمكن منه الدول الاوروبية .فيقول :« أرجو من الله القدير أن يهب لبلادنا الهدوء والاستقرار، فما من بلد يعوزها الصلح والسكينة أكثر مما تحتاجه بلادنا، هناك ثغرات كبيرة في الادارة، واسترخاء شديد لدى الموظفين، مما سبب قيام ثورات وحوادث عصيان ليس من الجائز السكوت عليها، ولكن الذي يقودنا الى الهاوية أكثر من غيره هو مؤامرات الدول الكبرى، لقد صرفنا الملايين للقضاء على هذه المؤامرات. كان الاجدر بها أن تصرف على مشاريع حيوية نستفيد منها، كما صرفنا جل أوقاتنا وطاقاتنا دون جدوى، فلم يبق لنا شيء ندخره لغدنا في التطور والتقدم، لو اعترفت لنا هذه الدول بعشر سنوات من الاستقرار لحظيت دولتنا بالتطور الذي حظيت به اليابان، فاليابانيون بعيدون عن مخالب أوروبا، يعيشون في أمان واطمئنان، أما نحن فقد نصبنا خيامنا على ملتقى الطريق بين الوحوش الأوروبية الكاسرة(١).

ثالثا : مراعاة الظروف الاجتماعية :

فيرى السلطان عبد الحميد أن أية عملية اصلاحية لا يتحقق لها النجاح ما لم تأخذ في الحسبان الظروف السائدة في البلاد، وعلى ذلك فينبغي ألا يكون الاصلاح نابعا من أفكار حفنة قليلة من المثقفين أو الموظفين، ممن تأثروا بأجواء أخرى ليست موجودة في مجتمعهم، دون الأخذ بعين الاعتبار أفكار الطبقات الأخرى التي لها تأثير مباشر في المجتمع، فطبقة العلماء المسلمين تتشكك من كل ما هو أوروبي، بل ان السلطان عبد الحميد يقول عنهم :« انهم يمزقون الاوامر – أي اذا كانت افكارا أوروبية – فور تلقيها وان كانت أوامر سلطانية»(٢).

فكان السلطان عبد الحميد يتوخى في عملياته عدم اصطدامها بأوضاع اجتماعية أو فكرية داخل المجتمع التركي المسلم و يتحين الفرص المواتية لأية عملية اصلاحية و بشكل بطيء.

ولذلك فهو يرفض فكرة الأخذ بالحضارة الاوروبية جملة وتفصيلا دون النظر الى الظروف الأخرى.

وهذه السياسة الحكيمة هي عين الصواب، ولكنها وجدت معارضة قوية من الأحزاب والطوائف والفرق المتعددة التي كانت تحركها السفارات الأجنبية في تركيا والتي كان همها احداث الصدامات بين طبقات المجتمع التركي واحداث فجوات فكرية واجتماعية تساعد على اضطراب المجتمع و يسهل بالتالي تقويض واجهاض معقل الخلافة وتفجيرها من قلبها استانبول وقد نجحوا في ذلك الى حد كبير باغواء بعض الشباب المسلم المتحمس لما هو غربي أوروبي.

الدكتور عجيل النشمي

-١-

ترتيب أوراق سقوط الخلافة

الهجرة الداخلية:

تعتبر أراضي تركيا أراض واسعة وهي في نفس الوقت غنية فيما لو استغلت للاسكان والزراعة، ولقد انتبه السلطان عبد الحميد الى ضرورة هذه الهجرة، وكان يرى أنها ستزيد القدرة الوطنية وتؤدي بالتالي الى القوة الاقتصادية، وتبعا لذلك كان يرى ضرورة تقوية العنصر التركي في بلاد الروم والاناضول خاصة، وصهر الاكراد وضمهم الى تركيا.

وكان في نفس الوقت ينظر الى هجرة اليهود بكل حذر فرفض عرضا قدمه البارون روتشيلد بشأن الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وكان من سياسته تقييد دخول أتباع الاديان الأخرى في البلاد والتغلغل في جسد الامة المسلمة، فكان لا يقبل في أراضيه الا من كان على دين أمته المسلمة. وفي نفس الوقت يشجع هجرة المسلمين واستيطانهم في البوسنة والهرسك و بلغاريا.

الضرائب:

لقد حاول السلطان عبد الحميد أن يعدل الاقتصاد المنهار عن طريق فرض الضرائب اضافة الى الطرق الاخرى، وكان يرى ان الوضع المالي لبلاده على الاقل يحتاج الى نهضة سريعة ولهذا سعى الى رفع ضرائب الدخول من ٦٪ الى ١١٪ وهو حق خالص للدولة ومع ذلك فان سفراء الدول الكبرى عارضوا ذلك و يتعجب السلطان عبد الحميد من هذه المعارضة فيقول: «من الذي يقوم بنشاطات بلادنا، ومن يتحمل مصاريف هذه النشاطات سوى الرعية المسلمين. والضرائب عندنا ثقيلة الحمل، العثمانيون المساكين يؤدون نصف وارداتهم ضرائب حاجيات كثيرة، أما النصارى فلا يؤدون الضرائب الكافية و يماطلون في أدائها.

و ينبغي أن نؤسس نظاما جديدا للضرائب، وهذا أمر صعب، فالفلاحون يرضون بالضرائب المفروضة عليهم في الظاهر، لكن انتشارهم في الارياف والمناطق النائية يجعل مراقبتهم أمرا مستحيلا، ولا يمكننا أن نفكر بتقدير الضرائب بعد تهيئة المحاصيل الزراعية بعد الحصاد والدراس والنذرية ،والا تعرض الفلاح للاجحاف، اذ قد تنزل بمحصوله في فترة من الفترات نازلة لا تبقى ولا تذر، فمن اين يعيش؟ وأي شيء يؤديه للدولة؟

يؤدي الاتراك ضرائب عن الارض ٤ من ألف وعن المسقفات ١ من ألف وعن كل رأس ماعز ٣ قروش وعن كل رأس غنم ٤ قروش، وواضح أنه بعد دفع هذه الضرائب لا يبقى لهم الا النزر اليسير، فلا مجال اذا لتحميلهم فوق ما يطيقون، فلا بد أن تقبل الدول الكبرى بضريبة الدخول، اننا نثق أولا بأصدقائنا وخاصة برلين (يريد الالمان)» (١).

ونظرة السلطان عبد الحميد هذه نظرة ثاقبة ذكية فهو يريد انعاش اقتصاد بلاده من جيوب الموظفين الذين يثرون على حساب طبقة الفلاحين الفقراء، وطبقة الموظفين يشكل الاجانب والنصارى وغيرهم القطاع الكبير منهم، ولذلك فان ضريبة الدخل هي أنجح أسلوب ضريبي لمثل وضع دولة الخلافة. أضف الى هذا أن هؤلاء الاجانب يتمتعون بامتيازات كثيرة لا يجدها ولا يتمتع بها غيرهم من أبناء البلاد المسلمين، ومطالبهم وضغوطهم تزيد يوما عن يوم، فلا أقل من أن يفرض عليهم ضريبة على دخولهم.

١ ـ زعماء الاصلاح أحمد أمين
٢ ـ السلطان عبد الحميد ـ مذكراتي السياسية ٧٨
٣ ـ نفس المرجع السابق ١٩٣
١ ـ نفس المرجع السابق ٩٦
٢ ـ السلطان عبد الحميد ـ مذكراتي السياسية ١٩٤
١ ـ السلطان عبد الحميد ـ مذكراتي السياسية ٨٧

قــراؤنــا يــكــتــبــون

الفزع والرعب من الإسلام لماذا ؟!

..... عودة المسلمين الى القرآن، وتحكيمه، ونهوض العملاق الاسلامي من جديد، بكل ما يملكه من ثروات مادية وبشرية، وما تملكه الأمة الاسلامية من قوة روحية جبارة.. من شانه رفع الظلم الانساني عن المجتمع البشري واقتلاع جذور العشوائية، وتطهير الحياة الانسانية من عوامل الانهيار الاباحي، وتثبيت روح العدالة الاجتماعية..

ومن البديهي أن هذا كله سيتم على حساب المصالح الصهيونية والامبريالية وعلى حساب الجبروت الاستعماري والطغيان الشيوعي الالحادي، ولذلك، وبناء على هذا كله، اتفق الاستعمار العالمي بشقيه الامبريالي والشيوعي على خطة تآمرية فعلية اجرامية لضرب الزحف الاسلامي...

أحمد الهاملي ـ اليمن.

الذهب وغلاء المهور

«لقد كتبت احدى صحفنا اليومية عن الذهب وارتفاع أسعاره، وعلقت بقولها، بأن ما نخشى أن يؤثر سعر الذهب على الزواج وغلاء المهور...

ولي كلمة الى أولياء المرأة المسلمة أن يزوجوا بناتهم لمن يخطبهن من ذوي الدين والأمانة والخلق، وان لم يفعلوا ذلك، ورغبوا في الحسب والجاه والمال، كانت الفتنة والفساد الذي لا آخر له. وعلى الأب أن يعلم أن البنت أغلى من المهر، وتكوين الأسرة المسلمة أغلى من المهر، والولد الصالح ثمرة الزواج الصالح أغلى من المهر، فالولي مكلف ومسؤول عن ابنته أمام الله.. سأل رجل الحسن ـ رضي الله عنه ـ (ممن أزوج ابنتي)؟. فقال: (ممن يتقي الله، فانه أن احبها أكرمها وان أبغضها لن يظلمها)..

فيا آباء.. لا يقف المال في طريق سعادة أبنائكم وبناتكم..

وكلمتي الى المرأة المسلمة أن لا تطالب بغلاء مهرها قياسا على أن اختها كان مهرها كذا وكذا وأن ابنة عمها كان مهرها كذا وكذا.. بل على العكس، لتحاول أن تكون أيسر منهم، ولتسمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها: (ان أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة)...

اختكم
ام عثمان

الأخ: بدر كتب يقول:

تحت عنوان: (دعوة لعيادة الشيخ حسن طنون في المستشفى):

مما لاشك فيه أن زيارة المرضى من الأمور التي اهتم بها ديننا الحنيف، وحث عليها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في كثير من أحاديثه؛ ومن فوائدها تذكر نعمة العافية وهي سبيل العظة والعبرة..

وبالأمس القريب قمت بزيارة مع بعض الأصدقاء للشيخ حسن طنون ـ ذلك الشيخ الذي طالما سمعناه وجلسنا معه يحدثنا ونحدثه وكان نعم الشيخ.. واليوم هو طريح الفراش في مستشفى الصباح ـ قسم العلاج الطبيعي من اثر حادث سيارة منذ مدة ٣ سنوات تقريبا.

وعلينا أن لا ننساه وأن نزوره وندعو له ولجميع المرضى بالشفاء...

ـ ونحن نشكر الأخ على دعوته وتذكيره، ونؤيد دعوته الى زيارة الشيخ حسن ـ شفاه الله، تقديرا ووفاء، ومساعدة المرضى ومواساتهم..

قارئ يدافع عن الاخوان

ـ الاخ: الطالب عزمي علان ـ مدرسة السلط الثانوية للبنين ـ الاردن:

يرد على اتهامات بعض الرؤساء للاخوان المسلمين بالعمالة ويقول: (اذا كان الاخوان عملاء للصهاينة فهل يفسر حافظ الاسد حرب الاخوان في فلسطين ضد اليهود بأنها كانت تحية محبة واعزاز من افواه البنادق من قبل الاخوان الى اليهود..

ثم ان الاخوان المسلمين لم ينشأوا قبل ايام بل هم على طريق الجهاد منذ خمسين عاما.. والناس يعرفون الاصيل من الدخيل... الخ)

ردود خاصة

ـ الأخ: حسام عبد الله: المملكة العربية السعودية:

مقالتك جيدة، ولكنها غير واضحة الخط وفيها بعض الأخطاء، نرجو تجويد الكتابة واصلاحها لتقرأ بسهولة ويمكن نشرها. وشكرا لك.

ـ الأخ سعد حمد الطويل ـ كلية الهندسة ـ جامعة الرياض:

شكرا لرسالتك وملاحظاتك. وأما بالنسبة لمكتبة كليتكم فيظهر أنها لم تشترك في المجلة ونحن على استعداد لتأمينها اذا جاءنا طلب اشتراك من أي كلية أو مكتبة أو جامعة. وسيصدر في عدد قادم تعليمات عن الاشتراك للأفراد..

ـ الأخ موسى ابراهيم الابراهيم:

نعتذر عن نشر ما كتبت بسبب عدم وضوحه وصعوبة قراءته. والى محاولة أخرى مع ذكر المرجع. وشكرا لك.

ـ الأخ: و.ع.م ـ الشامية ـ الكويت:

الموضوع الذي أشرت اليه تناولته المجلة بالبحث والنقد. نشكر لك اهتمامك ورسالتك القيمة..

الأخ محمد عبد الرحمن السحرتي: ميت غمر ـ مصر:

سامحك الله.. أليس عندكم ورق، حتى تكتب رسالتك على صفحات كتاب فتشوه بذلك. ثم هذا الكلام الذي ذكره الكاتب معروف، شكرا لك.

ـ الأخ: حسين سليمان علي ـ السعودية:

شكرا لملاحظتك فهي قيمة، وسنتحرى الدقة أكثر في المستقبل ان شاء الله. علما بأن بعض ما ورد في الاعلان حتى النحت والتصوير والمسرح يمكن ان يوجه للخير توجيهه للشر الذي هو غالب عليه الان ونحن أحوج ما نكون الى تصميم أزياء اسلامية، وقد ظهرت بنوك اسلامية تتحرى الخدمات المالية دون ربا، وهكذا تكون دراسة أعمالها لا غبار عليها.. وشكرا لك مرة أخرى..

ـ الأخ: عبد الوهاب صالح القرم ـ وزارة الاعلام:

التوسل بالأعمال الصالحة وارد، وفيه أحاديث كثيرة، وقراءة الفاتحة للأموات أيضا واردة، وأما ما ذكره شيخك فهو رأي خاص لابن تيمية فيما يتعلق بالقراءة للموتى وقد طال بهم الزمن، وهو رأي خالفه فيه باقي الفقهاء. شكرا لك..

ـ الأخ أ.ش ـ البحرين:

ما ذكرته العجوز الشوهاء صاحبة هذه الندوات كررته في أكثر من مكان وهي تردد صوت أسيادها، وتعبر عن عقدها النفسية، وكلامها الساقط لا يستحق الرد عليه. وهي مثال لاختيار اليونسكو الفاسد..

ـ الأخ: مجري سالم الحربي ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية:

مقالتك جيدة الفكرة ولكن فيها الكثير جدا من الاخطاء النحوية وضعف التركيب، ولذلك نعتذر عن نشرها، وموضوع التدخين سنتناوله ببحث واف ان شاء الله قريبا. حاول مرة ثانية، وشكرا لك..

ـ الاخ: عبد الرحمن بن سليمان الطريفي ـ الزلفي ـ السعودية:

ان ما فهمت من موضوع (القسم العلمي في الثانويات...) كان خطأ فنحن نعرض واقعا والمقال يشجع على ارتياد الدراسات العلمية لا التنفير منها وشكرا لك.

الى الاخ ـ طالب جامعي ـ الجزائر:

نشكرك لرسالتك الكريمة التي جاء فيها (ارجو مساعدتكم في وجه الله لاقاتل اعداء الله ورسوله انني لااطيق الانتظار والذل يعم المسلمين والظلم يسلط على رقابهم ونسائهم واولادهم انني اتمنى الشهادة فلا تحرمونا منها اليس ارض الاسلام هي ارض لكل مسلم اليست جنسيتنا هي العقيدة الم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) وانى احب الشهادة افلا تقدمون لي يد المساعدة للوصول الى افغانستان وللقتال مع الاحبة والاخوة في الدين ؟!)

ونحن نحيي فيك هذه الروح الطيبة ولكن يا اخي ان المجاهدين في افغانستان ليسوا بحاجة للرجال فعندهم الكثير ولكنهم يحتاجون الى العتاد وللمال حاجة ماسة فتستطيع ارسال ما تقدر الى حساب لهم مفتوح في جمعية الاصلاح الاجتماعي ـ الكويت.

وجزاك الله خيرا



أنواع النساء

امرأة داء، وامرأة دواء، وامرأة مرض، وامرأة علاج فالعاقلة ذات الخلق الحسن والذوق الحسن دواء للزوج تشفيه من متاعبه النفسية والمادية.
والمرأة الجاهلة الحمقاء داء للاسرة تلوث جميع افرادها بجراثيم القلق والنزاع والمرأة المتكبرة المغرورة، مرض للزوج لا يشفى منه الا بطلاقها او الزواج عليها ـ وكلا الامرين مر بغيض.
المرأة الصالحة المستقيمة علاج لكل مايعانيه المجتمع من شرور وآفات.

إستدراج من الله

لا يزعجنك نجاح من تعتقدين عدم اخلاصهم فانه نجاح موقوت يستدرجهم الله به ليكشف ما خفى على كثير من الناس من اخلاقهم على حقيقتها
يقول الله تعالى: سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان كيدي متين

من آفاق المعرفة

خلوة بينك وبين ربك قد تفتح لك من آفاق المعرفة، ما لا تفتحه العبادة في أيام معدودات.

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

آداب الاجتماع على الاكل
اولا : ان لا يبتدأ في الطعام ومعه من يستحق التقديم لكبر سنه او لزيادة فضله الا ان يكون هو المتبوع او المقتدى فحينئذ ينبغي ان لا يطول عليهم الانتظار اذا اشربوا للاكل واجتمعوا له
ثانيا : ان لا يسكتوا على الطعام ولكن يتكلمون بالمعروف
ثالثا : ان يرفق برفيقه في القصعة فلا يقصد ان ياكل زيادة عما ياكله وان يرغب رفيقه بالاكل اذا قل ولا يزيد في قوله كل اكثر من ثلاث لان في ذلك الالحاح اضجار اما الحلف عليه بالاكل فممنوع
رابعا : ان لا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل او يتفقده في الاكل بل يحمل عن اخيه مؤنة ذلك ولا ينبغي ان يدع شيئا مما يشتهيه لاجل نظر الغير اليه فان ذلك تصنع
خامسا : ان غسل اليد في الطشت لاباس به وليحب صاحب المنزل بنفسه الماء على يد ضيفه هكذا فعل مالك بالشافعي رضي الله عنهما في اول نزوله عليه وقال لا يروعك ما رايت مني فخدمة الضيف فرض
سادسا : ان ينظر الى اصحابه ولا يراقب اكلهم فيستحيون بل يغض بصره عنهم ويشتغل بنفسه ولا يمسك قبل اخوانه اذا كانوا يحتشمون الاكل بعده بل يمد يده ويقبضها ويتناول قليلا الى ان يستوفوا فان امتنع لسبب فليعتذر اليهم دفعا للخجل
سابعا : ان لا يفعل ما يستقذره غيره فلا ينفض يده في القصعة ولا يقدم اليها راسه عند وضع اللقمة في فمه واذا اخرج شيئا من فمه صرف وجهه عن الطعام واخذ بيساره ولا يتكلم بما يكره من المتعذرات

ام عبد الله

ملاحظات حول الطبخ

ـ من الخطأ طبخ الخضار واللحوم معا وترك المزيج على النار مدة طويلة لان ذلك يؤدي الى تخزين المواد الغذائية وقتل الفيتامين وفضل ان تقدم الخضار مسلوقه او على شكل سلطة اوان تسلق وحدها ثم تضاف الى اللحم المسلوقه.
ضعي الطعام في قدر مغلق جيدا وضعي عليه اقل كمية ممكنه من الماء وذلك يحفظ الاملاح المعدنية والفيتامينات الموجودة في الطعام ولايجوز لربة البيت ان تزيد من انضاج الطعام اكثر من الحر المعتدل ولا ان تزيد كمية الماء على الطعام بعد نضجه فهذا كله يتسبب في فقد الطعام كثير من محتواه الغذائي.

ام فهد

اختي المسلمة ماذا تعرفين عن؟؟؟ « النوم »

ينقسم النوم الى نوم نافع ونوم ضار او نوم طبيعي ونوم غير طبيعي

- فوائد النوم: سكون الجوارح وراحتها، هضم الطعام ونضج الاخلاط.
- انفع النوم: على الشق الايمن ليستقر الطعام في المعدة و يجوز التقلب ولكن يجب ان ينام على الشق الايمن قبل ان يستغرق في النوم لان في ذلك حماية للقلب.
- اردأ النوم على الظهر او على البطن.
- مضار نوم النهار: يورث الامراض الرطوبية والنوازل و يفسد اللون و يورم الطحال يجوز النوم ظهرا في الصيف، من مضره نوم اول النهار تشغل المرء عن امر الدنيا والاخرة!
- النهي عن النوم في الشمس اوان يكون جزء من الجسم في الظل و بقيته في الشمس.
- كيفية نوم رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم» كان ينام اول الليل و يستيقظ اول النصف الثاني فيقوم و يستاك و يتوضأ و يصلي ماكتب الله له فيأخذ البدن والاعضاء والقوى حظها من النوم والراحة وحظها من الحركة والعمل مع وفور الاجر وهذا غاية صلاح القلب والبدن والاخره، لم يكن ينام اكثر من حاجته فينام على شقه الايمن يذكر الله حتى ينام.

وعن البراء بن عازب قال ان رسولنا قال: « اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن ثم قل: اللهم اني اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك. آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت واجعلهن آخر كلامك فان مت من ليلتك مت على الفطره.

- فائدة النوم على الشق الايمن: انه لا يثقل على النائم و يصعب استيقاضه.
- كان رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم» يستيقظ مع صياح الديك فيحمد الله تعالى و يكبره و يهلله و يدعوه ثم يستاك فيتوضأ ثم يصلي.

ام عبد الله

اعدي الطعام المناسب لطفلك

الغذاء المناسب هو مفتاح الصحة الجيدة، حين تقرري ماهو الافضل لطفلك في تناول الطعام ينبغي ان تتاكدي من ان الطعام يحتوي على نسبة عاليه من البروتين كاللحوم والجبن والبيض، أما الخضار والفاكهه فهي مصادر غنية بالفتيامينات والكربوهيدرات. وخطوة اخرى وهي ان تقدمي لطفلك اطعمة جديدة لكي تتكون لديه قابليه للاطعمة المختلفة و يمكن خلط صنف جديد مع صنف يحبه الطفل ومعتاد عليه شيء جميل و ينبغي التذكير هنا الا تقدم كميات هائلة من الطعام ذلك يكون مدعاة لرفضها.

ام عبد الرحمن



الكفتة بصلصة الطحنية

المقادير:

اوقيتيان من اللحم، رأس بصل صغير. قليل من البقدونس ملعقة ملح ملعقة بهار صغيرة، من نصف الى ثلاث ارباع فنجان طحينة ومثلها من عصير الليمون او الخل، ماء حسب الحاجة.

الطريقة.

أفرمي مواد الكفتة على اله فرم اللحم، ثم تبليها بالملح والبهار اعجينيها قليلا حتى تتماسك، ثم اعملي منها اقراص، حمر يها بالفرن او اقليها، وعندما تنضج ترفع من السمن، و بعد ذلك تعجن الطحينة مع الخل او عصير الليمون و يضاف اليها قليلا من الملح والماء وترفع على النار، وعندما تغلي المزيج توضع فيه الكفتة المقلية و يجب ان تغطى صلصة الطحينة الكفتة، وتترك حتى تقعد الصلصة قليلا قدميها مع سلطة الخضار والعجة ومنوعات اخرى.

بالعافية

!! نحو النور !!

طلب الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم» من ابي العاص زوج ابنته زينب ان يأذن لها بالهجرة الى المدينة لانها مؤمنه وهو كافر لا تحل له وكانت زينب تحب ابا العاص حبا شديدا لأنها رات فيه الزوج المخلص الحنون ولكن حب الله ورسوله يقدم على كل حب وركبت ناقتها وابو العاص يودعها بحزن شديد وتنطلق الزوجة المؤمنة مضحية بكل عواطفها من أجل دينها العظيم وكانت تحمل في بطنها الجنين الذي كانت تامل ان تربيه وهو بجوار والده الحنون فيالها من عواطف كامواج البحار تصطدم في قلبها الصغير ماذا ستقول لوليدها لو سال عن ابيه وبينما كانت الناقة تسير فوق الرمال الصفراء وظل الشمس تحت اخفافها اذ برز من بين الصخور احد الكافرين اسمه «هبار» فعرف انها مهاجره فاخذ يتحصبون ناقتها حتى اسقطتها على الارض واجهضت الجنين ونزل الدم كالطوفان فتولى الكافر عنها وتركها في صحراء مرعبة تنتظر الموت البطيء ولكن الله سبحانه ساق لها رجلا ذو مروءة اناخ لها ناقتها ثم قادها الى مشارف المدينة وتركها تكمل الطريق ووصلت زينب بعد عناء شديد فيراها ابوها النبي وهي على هذه الحال فكاد قلبه ان ينفطر واخبرته بما فعل «هبار» فقال لمن حوله «اذا رايتم هبار احرقوه بالنار» ولما هدأ غضبه قال: « لا، لايعذب بالنار الا صاحب النار ولكن اذا رايتم هبارا فاقتلوه» و يسلم هبار في عام الفتح فيعفو الرسول صلى الله عليه وسلم عنه و ينهى الصحابه عن سبه يالها من رحمة وعظمة. اختي العزيزه لك في زينب خير مثال في التضحية والفداء وفي الصبر على البلاء ومثال للشجاعة والاقدام بمثل هؤلاء النساء ينتصر الاسلام.

ام جنان



موقع الإستخبارات الإسرائيلية في مصر بعد تطبيع العلاقات

الجنرال جازيت رئيس الاستخبارات اليهودية في دولة العدو، ومقنن السياسة الأمنية الاسرائيلية، يبدي رأيه في العادة بكل ما يتعلق بعلاقات الجوار العربي - اليهودي.. وهو يحمل فكرا يبنيه على رؤية أمنية يقول فيها:

«ان هناك علاقات مباشرة بين اجهزة الاستخبارات وبين استعدادنا لقبول مخاطرات معينة، ذلك أنه كلما اتسع نطاق اجراءاتنا الأمنية والاستخبارية، كلما زاد حجم المجازفات التي نقبل القيام بها»

وقول الجنرال جازيت هذا ورد في حوار بينه وبين وزير الحربية المصري الأسبق، قبل محادثات ما يسمى بتطبيع العلاقات بين مصر ودولة اسرائيل..ولكي نقف على حقيقة هذا القول يحسن بنا أن نأتي بالسياق الذي كشف فيه جازيت عن قاعدته الأمنية هذه.

ففي حواره مع المفاوض المصري.. طرح جازيت مبدأ **اسرائيل في اعطاء الاستخبارات الاسرائيلية مجالا يمنحها القدرة** على التصنت الذي يغطي العمق المصري..ولما أراد المفاوض المصري ايضاحا لمفهوم التصنت في ذهن جازيت، جاءت اجابة المفاوض الاسرائيلي صريحة عندما قال: «كي نتجسس عليكم». وهنا أضاف المفاوض المصري الأبله - وهو وزير للحربية:

«ان في استطاعتكم حين تفتحون سفارتكم في القاهرة، أن تضعوا بها ما تريدون من الأجهزة». ويمكنك أخي القارىء أن تعود الى تفصيلات هذا الحوار كما هو منشور بصحيفة السياسة الكويتية وذلك بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٣. أما نحن فاننا نسأل عن ماهية هذه الأجهزة!! وعلى من سوف يتنصت المخبرون الاسرائيليون داخل القاهرة؟ وهل يعرف الشعب المصري أن السفارة اليهودية التي حان افتتاحها الآن في قلب عاصمة الكنانة أنها ستكون وكرا للتجسس والعمل الاستخباري القذر؟ وهل يعرف أبناء مصر ما هي أهداف الوجود الاستخباري في السفارة اليهودية بمصر؟ وما علاقة استخبارات السفارة بما يسمى تطبيعا في علاقات مصر واسرائيل؟.

لعل الاجابة تكون سهلة اذا عدنا الى مبدأ رئيس الاستخبارات اليهودي جازيت في أعلى الصفحة. فهناك علاقة مباشرة بين أجهزة الاستخبارات والمجازفات الاسرائيلية، بل والاستراتيجية الاسرائيلية مع جيرانها العرب سواء كانوا مستسلمين أم كانوا غير ذلك، بيد أن الدور يختلف عند ما تصل مرحلة العلاقات بين اليهود وبعض جيرانهم الى مستوى التطبيع، ولا سيما ذلك الذي يحدث بين حكومتي بيغن والسادات، وهنا لا بد من ايضاح الرؤية السياسية المرتبطة بوجود السفارة كمركز للجاسوسية اليهودية داخل المجتمع المصري...

وفيما اذا عدنا الى البروتوكولات اليهودية.. نقف على اهتمام الساسة اليهود بمؤسسات بديلة تقوم بفعل التوجيه اليهودي في المجتمعات الأخرى.. ومن ذلك المؤسسات الماسونية التي يمكن أن نتلمس وجودها في مصر بعد الصلح مع اليهود بشكل نوادي الروتاري وجمعيات اليونز وغير ذلك مما نسمعه كل يوم.

ان اليهودية الدولية التي غزت المجتمعات بعد ربط عملائها بالمؤسسات والجمعيات الماسونية، لا بد وأن تتوجه بما يشبه تلك السياسة داخل المجتمع المصري كي يتحقق لها التطبيع الذي تريده، واذا كان التطبيع في منظور كل من السادات وحكومة العدو يشمل العلاقات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والعسكرية أيضا.. فان السفارة اليهودية لا بد وأنها استعدت لحمل رسالة التطبيع اليهودية، وذلك من خلال المبدأ الذي طرحه مقنن السياسة الأمنية عند اليهود.

● فالتطبيع مع الشعب المصري والعبور الى داخل مؤسساته هو الهدف اليهودي من لقاءاتهم الأخيرة مع المفاوضين المصريين.

● والدخول الى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية لا بد له من أن يدفع بالسفارة اليهودية في القاهرة الى تنشيط جهازها الاستخباري الذي سيأخذ مهامه في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

● والاستخبارات اليهودية ستجند لها مرتعا خصبا في نوادي الروتاري وجمعيات اللونز التي نشطت في مصر في عصر الرئيس السادات، وصارت محطا لرجال السياسة والثقافة والفكر.

● ووصول شبكة الاستخبارات الاسرائيلية الى رجالات الثقافة والاقتصاد والفكر والسياسة عبر السفارة من ناحية وبواسطة نوادي الماسونية التي تشجع عليها حكومة السادات من ناحية أخرى سيؤدي الى مرحلة عليا من التطبيع الذي تريده لها اليهودية الدولية من مصر.

وإذا ما وصلت الاستخبارات اليهودية في العاصمة المصرية الى الاهداف الأولى وتمكنت من ربط رجالات السياسة والفكر والاقتصاد والفنون والآداب وغير ذلك بشبكتها.. عند ذلك ستنتقل اليهودية الدولية من مرحلة التطبيع الى مرحلة الصهينة!! ولعل صهينة مصر وحكامها ومؤسساتها ومراكز القوى فيها هو الهدف الثاني الذي ينتظر حكومة السادات الخائن بعد مرحلة التطبيع!!